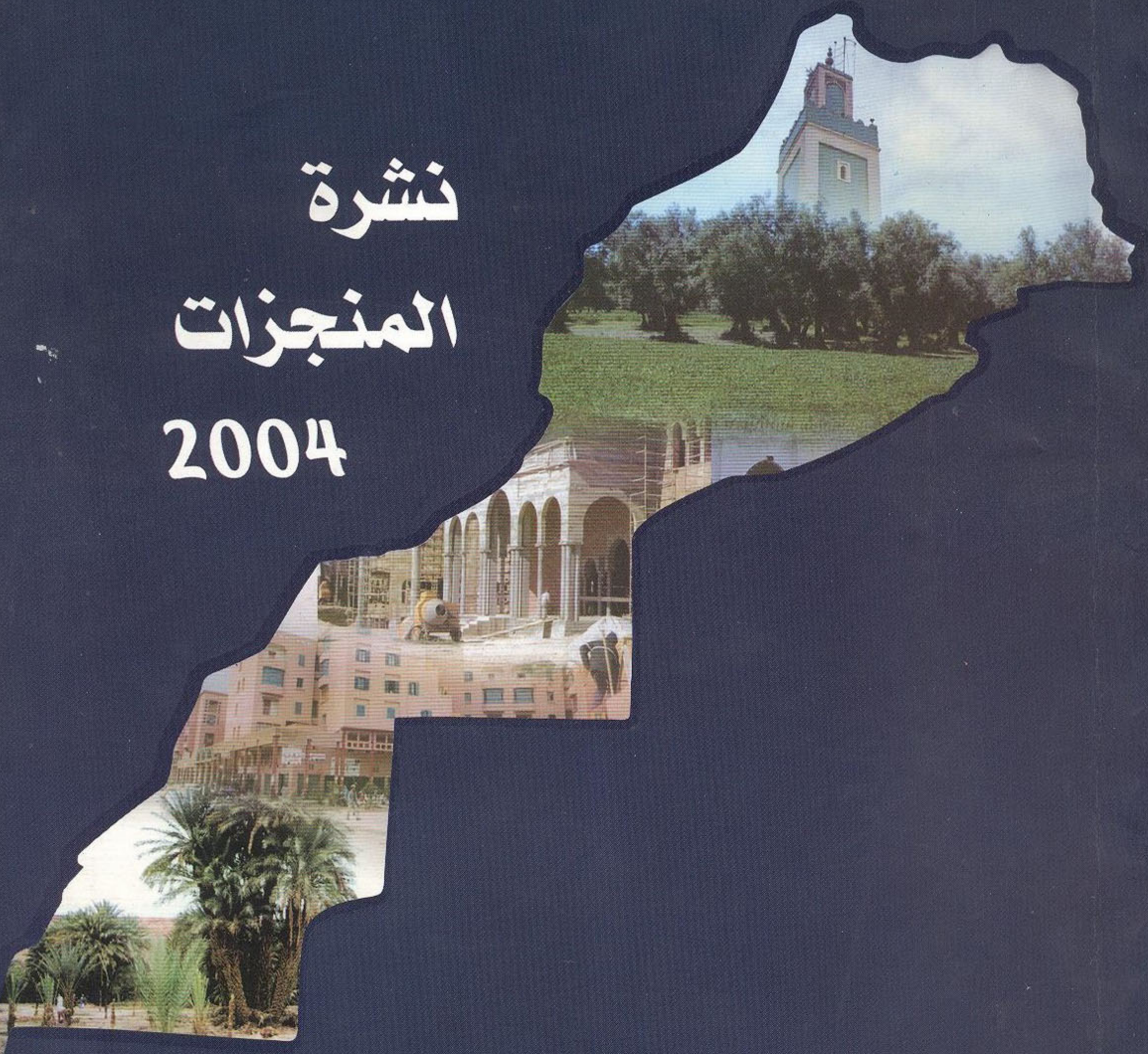


المملكة المغربية

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية



نشرة المنجزات 2004





تقديم..... 9

الأوقاف..... 11

من أجل تنمية الرصيد الحبسي واستثماره..... 14

البناء والتجهيز..... 16

المعاملات العقارية..... 20

الحبس المعقب..... 26

تدبير أكرية الرباع..... 27

استثمار الوقف الفلاحي وتحسين أدوات تدبيره..... 30

الشؤون الإسلامية..... 35

العناية بالقرآن الكريم وتشجيع حفاظه ومجوديه..... 38

إحياء التراث الإسلامي ودعم تداول الكتاب..... 42

نشر الثقافة الإسلامية وتنمية الوعي الديني..... 48

تدبير شؤون الحج وتوفير سبل العناية بالحجيج المغاربة..... 53

التوقيت ومراقبة الأهلة..... 61

الأعمال الاجتماعية..... 63

الإدارة العامة..... 65

التدبير الإداري..... 68

المجال التشريعي والتنظيمي..... 77

حصيلة عمل المنازعات..... 79

من أجل تواصل فعال وتعاون مثمر..... 80

اللقاء الأول من لقاءات "سيدي شكري" العالمية للمنتسبين إلى التصوف..... 82

المساجد والقبور عليها..... 89

العناية بالمساجد..... 92

تدبير شؤون القائمين على المساجد..... 98

التعليم العتيق..... 101

النهوض بالتعليم العتيق..... 104

برنامج مدو الأمية بالمساجد..... 109

بحث واستطلاع : معهد الإمام مالك بتروال..... 111

فهرس المذكرات الصادرة عن الوزارة خلال سنة 2004..... 113

"...وإذا كان من طبيعة تدبير الشؤون الدنيوية العامة الاختلاف،
الذي يعد من مظاهر الديمقراطية، والتعددية في الآراء لتحقيق
الصالح العام، فإن الشأن الديني على خلاف ذلك، يستوجب
التشبث بالمرجعية التاريخية الواحدة للمذهب المالكي السني
الذي أجمعت عليه الأمة، والذي نحن مؤتمنون على صيانتها،
معتبرين التزامنا دينيا بوحدته المذهبية، كالتزامنا دستوريا بالوحدة
الترابية والوطنية للأمة، حريصين على الاجتهاد الصائب، لمواكبة
مستجدات العصر..."

مقتطف من خطاب أمير المؤمنين جلالة الملك

محمد السادس نصره الله أمام العلماء

يوم الجمعة 30 أبريل 2004 م

تقديم

تجسيدا للإرادة الملكية السامية التي عبر عنها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله في الخطاب الذي ألقاه جلالتة أمام العلماء بالقصر الملكي بالدار البيضاء يوم الجمعة 30 أبريل 2004م، وتطبيقا لمقتضيات الظهير الشريف عدد 1.03.193 المؤرخ في 4 دجنبر 2003م في شأن اختصاصات وتنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، والظهير الشريف رقم 1.03.300 المؤرخ في 22 أبريل 2004م المتعلق بإعادة تنظيم المجالس العلمية، شهدت الوزارة أنشطة مكثفة خلال سنة 2004م ميزها ما اتخذ من الإجراءات والتدابير العملية اللازمة لتطبيق التعليمات الملكية السامية لإرساء وتفعيل "استراتيجية شمولية متعددة الأبعاد، ثلاثية الأركان لتأهيل الحقل الديني وتجديده".

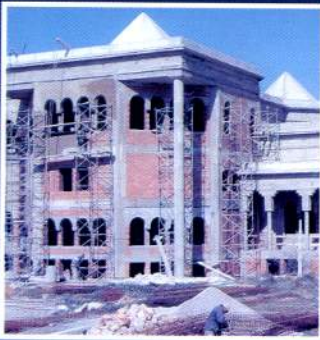
وتتوخى الوزارة من خلال هذه النشرة التواصلية، التعريف بأهم المنجزات التي طبعت أعمالها هذه السنة انطلاقا من تنفيذ الخطوط العريضة للهيكل الجديدة، وإعادة انتشار الموارد البشرية وتوفير آليات انشغالها، ثم انطلاق ما تمت برمجته من مشاريع وبرامج جديدة سنتها الوزارة ضمن استراتيجية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار التوفيق بين الأصالة الإسلامية، والانفتاح على قضايا العصر، والعقلانية في التدبير والتسيير.



الأوقاف



"...وقد أمرنا بتعيين مندوبين جهويين للوزارة،
ليسهروا على التدبير الميداني الحديث
للشؤون الإسلامية، مؤكدين على إحياء
مؤسسة الأوقاف وعقلنة تسييرها، لتظل وفيه
لمقاصدها الشرعية والتضامنية الاجتماعية
ومتنامية بإسهام المحسنين فيها..."



مقتطف من خطاب أمير المؤمنين جلالة الملك
محمد السادس نصره الله أمام العلماء
يوم الجمعة 30 أبريل 2004م

التعليم العتيق بتنسيق وثيق مع المصالح والهيئات المعنية :

- مراقبة الأوقاف المعقبة والأوقاف المعنية وأوقاف الزوايا والأضرحة، والعمل على صيانتها والحفاظ عليها وفق النصوص المنظمة لها :

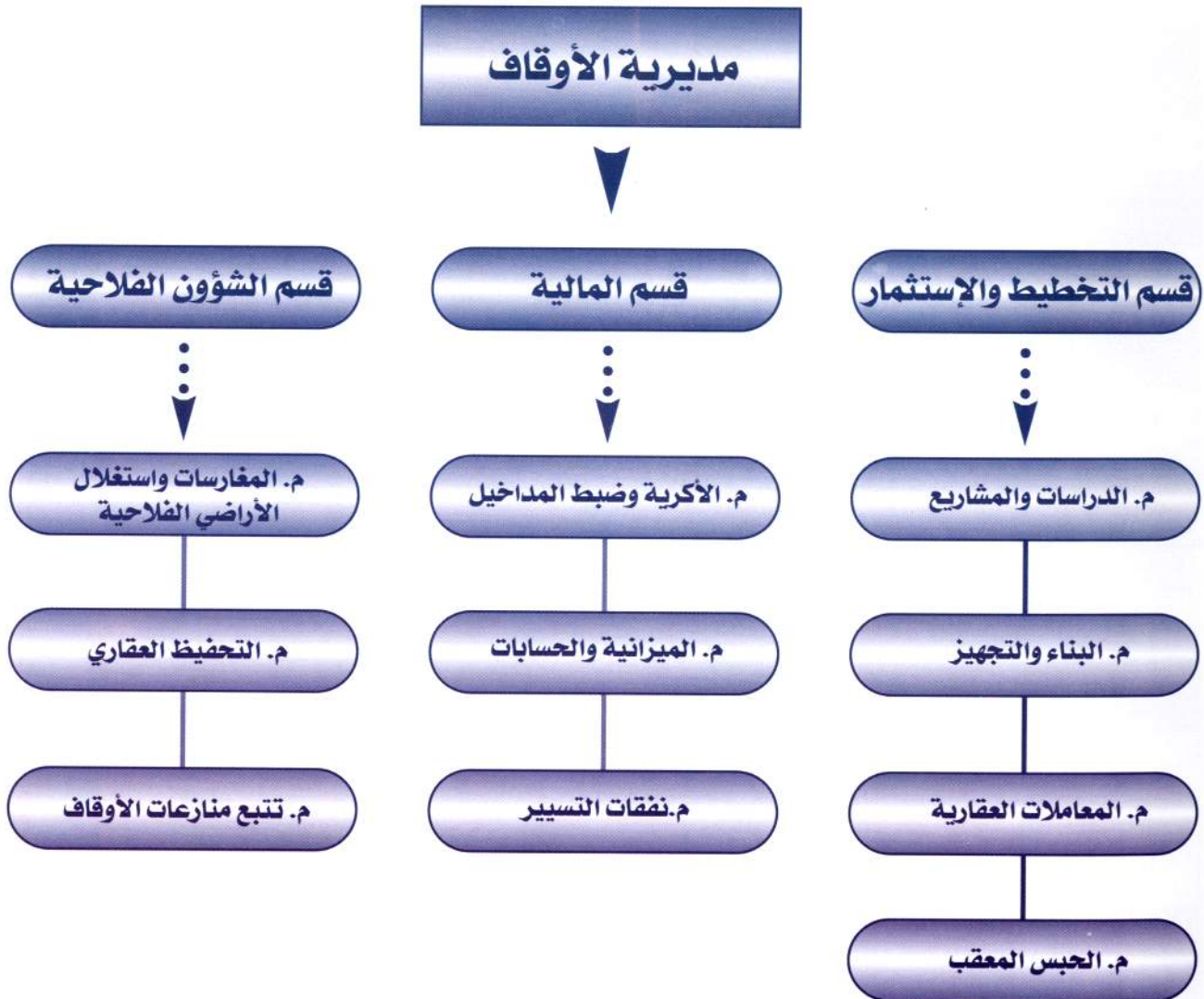
- تتبع مختلف الدعاوى والمنازعات المتعلقة بالملكات الوقفية :

وتشتمل هذه المديرية على ثلاثة أقسام وعشر مصالح مفصلة في الرسم الهيكلي التالي :

تتاط بمديرية الأوقاف مهمة تدبير شؤون الأوقاف والقيام بإحصاء ممتلكاتها والعمل على صيانتها وتنميتها واتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بضمان مصالحها واستمرار بقائها من خلال :

- وضع الخطط والمشاريع للانتفاع بجميع إمكانيات الأوقاف، طبقا لأحدث الطرق وأنجع الأساليب، والمساهمة في مشاريع الدولة الهادفة إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية :

- اتخاذ الإجراءات الإدارية والتقنية المتعلقة ببناء وصيانة وتجهيز الأملاك ذات العائد ومؤسسات



الدراسات والمشاريع

تسهر الوزارة على إعداد الدراسات والخطط الرامية إلى استثمار الوقف والمحافظة عليه وتطوير أساليب تدبيره. وخلال هذه السنة تم الشروع في تنفيذ الخطوط العريضة للاستراتيجية الجديدة للتنمية الوقفية التي وضعتها الوزارة للنهوض بدور الوقف والرفع من ريعه في إطار الأساليب الشرعية للاستثمار الوقفي.

1 - الأملاك ذات العائد

عرفت سنة 2004 إنجاز عدة مشاريع تتعلق بإصلاح وبناء الأملاك ذات العائد، مفصلة في البيانات التالية:

أ - السندات المصادق عليها لبناء وإصلاح الأملاك ذات العائد

النظارة	إسم المشروع	مبلغ السند
ورزازات	ربط المتاجر التابعة لمسجد محمد السادس بشبكة الكهرباء	29.702,00
الدار البيضاء	إصلاح تسربات الماء والأضرار اللاحقة بعمارة العامري	95.976,00
	معالجة واجهات المركب الحبسي	10.759.662,00
مراكش	بناء عمارة سكنية ومكاتب	24.943.000,00
سلا	صباغة عمارة السعادة بالرباط	300.000,00
	إعداد وتركيب شبابيك حديدية للشقة رقم 4 بتجزئة الصبيحي	5.130,00
	إصلاح مصعدي إقامة مولاي رشيد	6.720,00
	الأشغال الإضافية لإصلاح عمارة الدعونية	84.405,00
الرباط	إعادة بناء حائط صيدلية سعد القبيبات	30.609,00
	إصلاح عمارة زنقة الجبلي	92.112,00
	إصلاح دار حبسية بديور الجامع	140.000,00
	إصلاح مكتبة كلية ودمنة	148.941,00
فاس	تدعيم الدار رقم 1 بدرب مولاي عبد المالك	16.530,00
	صباغة عمارة سيدي بونافع حرف (أ) و (ب)	52.153,00
مكناس	تدعيم وإتمام هدم الشرفة المحيطة بعمارة برنار	48.500,00

النظارة	إسم المشروع	مبلغ السند
القصر الكبير	هدم الدار رقم 207	19.500,00
أكادير	إصلاح مدخل عمارة زنقة علي جان بشارع علال بن عبد الله	19.711,00
المجموع		36.877.856,00

ب - السندات المصادق عليها لإعداد الدراسات المتعلقة بإصلاح الأملاك ذات العائد

النظارة	إسم المشروع	مبلغ السند
سلا	إعداد خبرة لإصلاح الشقة رقم 3 بعمارة شارع 2 مارس	29.400,00
الدار البيضاء	إعداد خبرة لإصلاح عمارة 16 نونبر	78.000,00
	إعداد خبرة طبوغرافية لمشروع بناء عمارة من 10 طوابق بسيدي بليوط	12.000,00
	إعداد خبرة لإصلاح عمارة مشتركة مع نظارة أوقاف مراكش	22.500,00
تطوان	إعداد خبرة لإصلاح عمارة باب المعقة	49.516,00
أكادير	إعداد خبرة جيوتقنية لمشروع بناء عمارة ومكاتب بأنزكان	7.680,00
مكناس	إعداد خبرة حول تدعيم هدم الشرفة المحيطة بعمارة برنار	78.593,00
فاس	إعداد خبرة جيوتقنية للقطعة رقم 3 بباب الخوخة	7.440,00
مراكش	إعداد خبرة على الشبكة الكهربائية للعمارة رقم 6 بمركب علال الفاسي	28.800,00
المجموع		313.929,00

ج - الصفقات المصادق عليها لإعداد الدراسات المتعلقة ببناء الأملاك ذات العائد

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة
الدار البيضاء	إعداد الدراسات التقنية لبناء عمارة بسيدي بليوط	84.000,00
	المراقبة التقنية لبناء عمارة بسيدي بليوط	36.000,00
وجدة	إعداد الدراسات التقنية لتجزئة شك الحيط وغرس موسى	36.000,00
المجموع		156.000,00

2 - المؤسسات الاجتماعية والثقافية



في إطار تنفيذ برنامج هادف إلى ترميم وصيانة المؤسسات الاجتماعية والثقافية التابعة للوزارة، تم خلال هذه السنة إنجاز ما يلي:

الصفقات المصادق عليها لترميم المؤسسات الاجتماعية والثقافية

النظارة	إسم المشروع	مبلغ السند
مكناس	صنع 7 أفراكات جديدة	1.481.760,00
	المركب الإداري والثقافي للأوقاف - حصة التكييف -	1.925.000,00
	المركب الإداري والثقافي للأوقاف - حصة الترخيص -	789.000,00
	المركب الإداري والثقافي للأوقاف - حصة الكهرباء -	4.000.000,00
	المركب الإداري والثقافي للأوقاف - حصة التليبيس -	15.630.000,00
	المركب الإداري والثقافي للأوقاف - حصة النجارة -	8.500.000,00
تطوان	إعداد خبرة على الهيكل الحامل لمدرسة لوقش	16.000,00
المجموع		32.341.760,00

3 - البنايات الإدارية

مسايرة للتطور الذي عرفته الموارد البشرية للوزارة وخاصة المصالح الخارجية التي أحدثت ضمن الهيكل الجديدة، واهتماما من الوزارة بإصلاح البنايات الإدارية التابعة لها، تم خلال هذه السنة المصادقة على مشاريع الصفقات التالية :

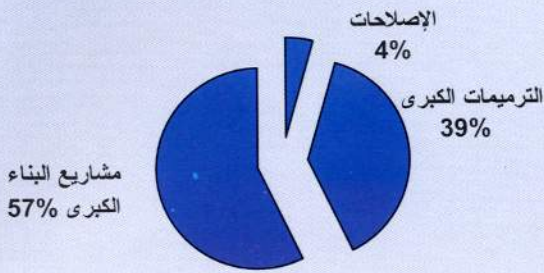
أ- السندات المصادق عليها لإصلاح البنايات الإدارية

النظارة	إسم المشروع	مبلغ السند
سلا	تهيئة إعادة مقر النظارة	408.049,00
الرشيدية	إصلاح مقر النظارة	50.888,00
المجموع		458.937,00

ب- الصفقات المصادق عليها لإصلاح البنايات الإدارية

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة
الوزارة	تهيئة سرداب الوزارة	151.585,00
	تهيئة سرداب وصباغة مقر قسم التخطيط	263.703,00
مراكش	إصلاح وترميم مقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية لجهة مراكش - تانسيفت - الحوز	910.000,00
الدار البيضاء	إصلاح بناية المعهد العالي لتكوين الأطر الدينية	430.000,00
	إصلاح مقر المندوبية الجهوية للشؤون الإسلامية	220.000,00
المجموع		1.975.288,00

تقسيم المشاريع التي انطلقت أشغالها خلال سنة 2004
حسب المبالغ الإجمالية لصفقات الأشغال



2 - المشاريع البارية

1-2 مشاريع كبرى في طور الإنجاز أو منتهية

تنفيذات مشاريع في طور الإنجاز

إسم المشروع	مبلغ الصفقة	المبلغ المنفذ	المنقول عن سنة 2004
معالجة واجهات المركب الحبسي	10.759.662,00	0,00	10.759.662,00
الدراسة المعمارية	663.600,00	260.031,89	403.568,11
المراقبة التقنية	168.000,00	60.000,00	108.000,00
الدراسة التقنية	289.200,00	115.680,00	173.520,00
المركب الإداري والثقافي	22.448.678,22	17.054.541,08	5.394.137,14
الدراسة المعمارية	1.350.520,69	920.345,18	430.175,51
الدراسة التقنية	469.920,00	433.571,33	36.348,67
المراقبة التقنية	160.800,00	50.719,53	110.080,47
مراقبة جودة المواد	125.916,84	0,00	125.916,84
بناء مركب علل الفاسي	24.942.741,72	0,00	24.942.741,72
الدراسة المعمارية	3.086.748,00	308.314,80	2.778.433,20
الدراسة التقنية	336.000,00	0,00	336.000,00
الدراسة الجيوتقنية	18.000,00	18.000,00	0,00
المراقبة التقنية	294.000,00	0,00	294.000,00
الدراسة الطبوغرافية	25.800,00	25.800,00	0,00
إتمام بناء عمارة بن التاج	3.470.467,80	2.700.390,74	770.077,06
الدراسة المعمارية	166.582,45	95.889,87	70.692,58
بناء قاعة الاجتماعات	1.353.941,52	1.212.466,33	141.475,19
الدراسة المعمارية	84.836,49	34.294,59	50.541,90
الدراسة التقنية	34.800,00	0,00	34.800,00
الدراسة الجيوتقنية	15.360,00	15.360,00	0,00
المراقبة التقنية	3.840,00	0,00	3.840,00
توسعة مقر الوزارة (الإدارة المركزية)	3.992.063,40	789.306,93	3.202.756,47
الدراسة المعمارية	239.523,72	87.643,26	151.880,46
الدراسة التقنية	50.172,48	0,00	50.172,48
المجموع	74.551.175,33	24.182.355,53	50.368.819,80

انطلقت خلال سنة 2004 مشاريع بناء وإصلاح وترميم عدد لا يستهان به من الأملاك الوقفية والمؤسسات الثقافية والإدارية. وتتوزع هذه المشاريع على شكل إصلاحات وترميمات متوسطة وصغرى ومشاريع الترميم والبناء الكبرى.

1 - مشاريع انطلقت أشغالها خلال سنة 2004

1 - 1 مشاريع البناء الكبرى

النظارة	المشروع	المبلغ بالدرهم	تاريخ بدء الأشغال
مراكش	الشطرنج الثاني من مركب علل الفاسي: الأشغال الكبرى والكهرباء والترصيص والتكييف والتزفيت	24.942.741,72	سنتبر 2004
مكناس	المركب الإداري والثقافي - حصة التكييف - المركب الإداري والثقافي - حصة الترصيص -	1.925.437,20	غشت 2004
		788.280,36	أكتوبر 2004

1 - 2 الترميمات الكبرى

النظارة	المشروع	المبلغ بالدرهم	تاريخ بدء الأشغال
الدار البيضاء	معالجة واجهات المركب الحبسي	10.759.662,00	غشت 2004
تطوان	ترميم مدرسة لوقش	7.899.242,40	نونبر 2004

1 - 3 الإصلاحات المتوسطة والصغرى

النظارة	المشروع	المبلغ بالدرهم	تاريخ بدء الأشغال
الرباط	إصلاح المنزل رقم 24 الكائن بزقة الكندي	140.297,52	يناير 2005
الدار البيضاء	إصلاح مقر مندوبية الشؤون الإسلامية	218.663,40	دجنبر 2004
	إصلاح المعهد العالي لتكوين الأطر الدينية	427.961,70	
مراكش	إصلاح مكتبة بن يوسف	916.309,20	
	تسوير المدرسة القرآنية لسيد الزوين	393.556,50	

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة	المبلغ المنفذ	المنقول عن سنة 2004
وجدة	تجزئة شك الحيط: الدراسة الطبوغرافية	16.100,00	16.100,00	0,00
	بناء عمارتين بالفروكي: الدراسة التقنية	26.100,00	0,00	26.100,00
سلا	المراقبة التقنية	24.000,00	0,00	24.000,00
	الدراسة الجيوتقنية	10.392,00	10.392,00	0,00
تطوان	عمارة بشارع الجيش الملكي: الدراسة الجيوتقنية	25.980,00	25.980,00	0,00
	عمارة بشارع الجيش الملكي: الدراسة الطبوغرافية	7.200,00	7.200,00	0,00
فاس	تجزئة المرجة: الدراسة الطبوغرافية	18.000,00	18.000,00	0,00
الدار البيضاء	بناء عمارة بسيدي بليوط	12.000,00	12.000,00	0,00
المجموع		139.772,00	89.672,00	50.100,00

تنفيذات المشاريع المنتهية

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة	المبلغ المنفذ	المنقول عن سنة 2004
مراكش	بناء 15 غرفة للطلبة بزواوية بن احميدة	995.986,08	854.092,40	141.893,68
	الدراسة المعمارية	63.359,16	40.710,15	22.649,01
سطات	الدراسة التقنية	30.000,00	24.000,00	6.000,00
	المراقبة التقنية	24.000,00	24.000,00	0,00
تطوان	الدراسة التقنية	36.000,00	36.000,00	0,00
	للحصى الثانوية			
أسفي	إتمام بناء عمارة الخوذة	2.357.953,20	2.070.135,17	287.818,03
	الدراسة المعمارية	113.181,74	68.052,24	45.129,50
الرباط	المراقبة التقنية	25.200,00	0,00	25.200,00
	الدراسة التقنية	54.000,00	0,00	54.000,00
الرباط	مرائب العزوزية	4.330.215,90	4.311.395,64	18.820,26
	المراقبة التقنية	18.000,00	18.000,00	0,00
الرباط	الدراسة المعمارية	207.850,36	149.567,74	58.282,62
	تجزئة الحي الصناعي: الطرق والواد الحار	2.964.857,70	2.732.966,91	231.890,79
الرباط	تجزئة الحي الصناعي: الهاتف	259.461,72	259.461,72	0,00
	تجزئة الحي الصناعي: الماء	500.899,86	500.899,86	0,00
الرباط	تجزئة الحي الصناعي: الكهرباء	1.946.404,83	973.202,42	973.202,41
	الدراسة الطوبوغرافية	46.200,00	0,00	46.200,00

مستحقات مشاريع قديمة نفذت خلال سنة 2004

النظارة	إسم المشروع	المبلغ المنفذ
مراكش	الدراسة المعمارية لمشروع جنان الحفيان	699.772,46
	بناء مجمع تجاري ببرشيد: الدراسة المعمارية	76.369,20
تطوان	بناء سوق بسامسا: الدراسة المعمارية	665.570,05
	حفر سرداب لعمارة بأسفي	131.753,16
المجموع		1.573.464,87

2 - 2 الإصلاحات

2 - 2 - 1 تنفيذات مشاريع في طور الإنجاز

أ - صفقات الأشغال الجارية

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة	تقدم الأشغال	المبلغ المنفذ
الرباط	إصلاح سرداب الوزارة	151.585,80	% 90	63.750,69
	إصلاح عمارة القبليات	420.335,10	% 70	153.202,32
	إصلاح دار إمام مسجد أهل فاس	361.043,70	% 70	86.460,02
	إصلاح الزاوية الحراقية	274.774,20	% 40	0,00
	إصلاح ضريح سيدي أحمد التمساني	145.156,20	% 30	0,00

ج- الصفقات المسلمة نهائيا

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة	المبلغ المنفذ
إفران	إصلاح حمام زاوية واد إفران	149.511,00	130.102,50
مراكش	إصلاح الزاوية الكنسوسية	1.272.388,20	1.237.461,29
الرشيدية	إصلاح ضريح الحسن الداخل	219.735,00	219.735,00
فاس	إصلاح المجلس العلمي	359.103,42	289.811,70
	المجموع	2.000.737,62	1.877.110,49

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة	تقدم الأشغال	المبلغ المنفذ
العيون	إتمام بناء مرافق مسجد أوسيبا	510.000,00	%10	0,00
وجدة	إصلاح الزاوية الدرقاوية	1.075.191,00	%30	199.573,42
تطوان	إصلاح عمارة باب المعلقة	563.935,20	%80	453.829,05
طنجة	إصلاح ضريح سيدي احساين	148.941,00	%70	95.765,13
فاس	إصلاح ثلاث شقق بالبهايل	200.002,97	%98	0,00
	المجموع	3.850.965,17		1.052.580,63

ب - الصفقات المسلمة مؤقتا

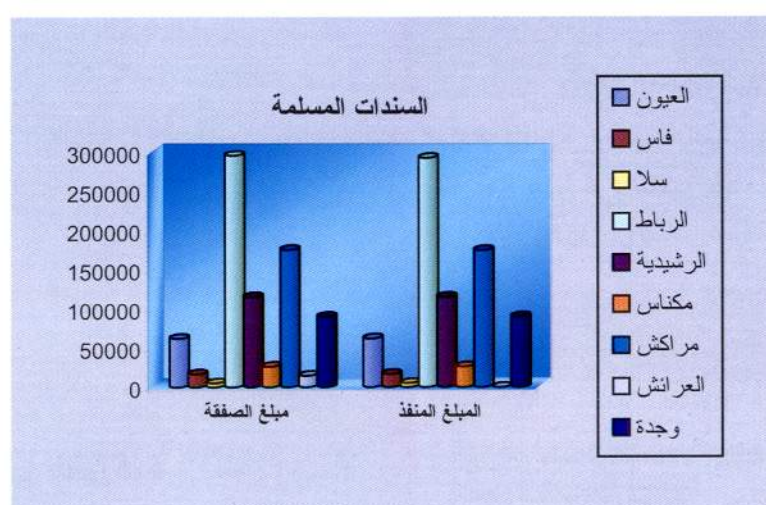
2 - 2 - 2 السندات الجارية والمسلمة

أ - السندات الجارية

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة	تقدم الأشغال	المبلغ المنفذ
الدار البيضاء	إصلاح سطح بيت المصعد بعمارة الحريزي	46.153,00	%90	0,00
	إصلاح تسربات سطح عمارة العامري	95.976,00	%60	
	صباعة عمارة سيدي بونافع	52.953,00	%90	
	هدم الدار رقم 287 بالقصر الكبير	19.500,00	%100	
	صباعة الضريح المشيشي	20.000,00	%100	
أكادير	إصلاح مدخل عمارة علال الفاسي	19.711,60	%20	0,00
	شراء وتركيب شبابيك حديدية	51.130,00	%100	
	إصلاح مقر النظارة	50.888,00	%100	
الرباط	خبرة على مسكن إمام مسجد أهل فاس	23.640,00	%50	18.840,00
	المجموع	379.951,60	-	18.840,00

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة	المبلغ المنفذ
تطوان	إصلاح مدرسة دار ازهرو	632.295,81	582.774,99
	إصلاح سطح عمارة مرشان	126.973,20	126.973,20
فاس	إصلاح عمارات بوكار	486.666,00	408.195,35
	إصلاح عمارة باب دكالة	231.922,27	231.922,27
الرباط	إصلاح عمارة الدعنونية	197.402,49	197.402,49
	إصلاح وصباغة مقر قسم التخطيط (الإدارة المركزية)	264.703,44	240.323,95
	إصلاح عمارة كوزان (كليلة ودمنة)	420.335,10	178.831,26
	إصلاح مصاعد الإقامة الملكية	680.400,00	632.772,00
	إصلاح عمارة شارع فرنسا	238.773,00	220.910,08
	إصلاح مصاعد عمارة مولاي رشيد	394.000,00	366.420,00
	إصلاح عمارة فلوري	401.679,00	339.695,49
	إصلاح مرافق الوزارة	110.933,40	66.963,82
	صباعة عمارة السعادة	302.100,00	280.953,00
	إصلاح عمارة 56 بتجزئة الأندلس	475.426,74	381.818,07
الرباط	إصلاح عمارة الأحباس	41.7012,00	406.201,38
	المجموع	5.618.540,45	4.662.157,35

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة	المبلغ المنفذ
العيون	إصلاح مقر المجلس العلمي	62.105,00	62.105,00
فاس	تدعيم حائط دار بدر عبد المالك	16.540,00	16.540,00
سلا	شراء وتركيب شبابيك حديدية بتجزئة الصبيحي	5.130,00	5.130,00
الرباط	الدراسة التقنية لإصلاح مصعدي إقامة مولاي رشيد	6.720,00	6.720,00
	صباعة الفيلا 25 بزقة وجدة	62.100,00	62.100,00
	بناء حائط لصيدلية سعد بالقبيبات	30.609,00	30.609,00
	صباعة واجهات عمارة بن الخطيب	38.304,00	38.304,00
	خبرة إصلاح عمارة كوزان	62.700,00	66.000,00
	إصلاح سطح عمارة الجبلي	92.112,00	92.112,00
الرشيدية	إصلاح مسكن حبسي بأرفود	34.174,69	34.174,69
	إصلاح مقر النظارة	50.888,46	50.888,46
	إصلاح الدار الكائنة بالعمارة الحبسية	29.959,20	29.959,20
مكناس	صباعة الضريح الإسماعيلي	26.100,00	26.100,00
مراكش	إصلاح الواد المضاف للمركب الحضري بالمسيرة	69.237,00	69.937,90
	هدم الصابة رقم 16 بدر أسنان	43.274,40	43.274,40
	هدم كتاب بدر أسنان	62.187,00	62.187,00
العرائش	إصلاح الواد المضاف لعمارة المقاومة	0,00	14.592,00
وجدة	دراسة إصلاح الزاوية الدرقاوية	39.600,00	39.600,00
	إصلاح سطح مقر النظارة	50.274,00	50.274,00
المجموع		800.607,65	782.014,75



1 - المعاوضات

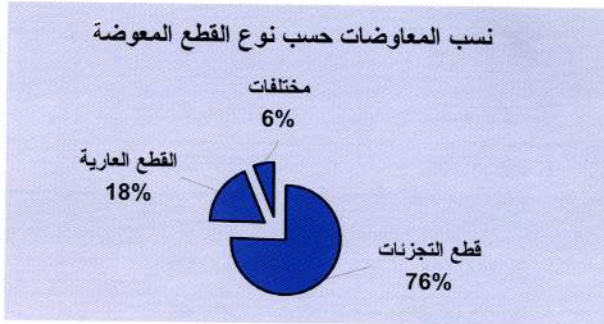
عقدت لجنة المعاوضات خلال هذه السنة 17 جلسة درست خلالها 205 ملفات وصادقت على 76 معاوضة، بمبلغ إجمالي قدره 28.525.005,00 درهماً مفصلة كالتالي :

صنف المعاوضة	مبلغها بالدرهم	نوع القطع المعوضة		
		قطع التجزئات	القطع العارية	مختلفات
المصادقات	20.218.005,00	49	2	-
المصادقات المشروطة	5.471.800,00	00	6	4
تعويض عن نزع الملكية	2.835.200,00	-	4	-
المجموع	28.525.005,00	49	12	4

4 - مساهمة الوزارة في مشاريع اجتماعية

سعيًا إلى خدمة التنمية الشاملة والمستدامة، وإلى الإسهام في المشاريع التي تتماشى مع الأهداف الاجتماعية النبيلة، صادقت الوزارة خلال هذه السنة على وضع مجموعة من القطع الأرضية رهن إشارة الجهات الطالبة مبينة بالجدول التالي :

رت	النظارة	اسم الملك الحبسي	مساحته	الجهة المستفيدة	المشروع
1	سطات	جزء من أرض سيدي مخلوف	1600 م²	المجلس البلدي	توسيع مقبرة سيدي مخلوف
2	الناظور	ادحوتا	603 م²	سكان جماعة وهدانة	إحداث مقبرة
3	العرائش	جزء من القطعة الحبسية ذات مطلب التحفيظ 36/374 سيدي مظلوم	1 هـ 40 أر	مؤسسة القصر الكبير للتنمية	بناء دار الطالبة
4		جزء من القطعة الحبسية ذات الرسم العقاري عدد 36/6907	2 هـ 11 أر 95 س	مؤسسة القصر الكبير للتنمية	بناء مستشفى متعدد الاختصاصات



2 - المقاسمات

همت المقاسمات التي بتت فيها لجنة المعاوضات خلال هذه السنة الملفين التاليين :

رت	النظارة	اسم الملك الحبسي	مساحته	الجهة المستفيدة	نصيب الأوقاف
1	مراكش	لحرش	2 هـ 93 أر 80 س	ورثة العباس بن محمد بوغريال	القطعة رقم 2 مساحتها 14140 م²
2	فاس (القرويين)	مبروكة	9325 م²	ورثة الأزرق	1698 م²

5 - نزع الملكية

يكتسب نزع ملكية الأراضي الحبسية لإقامة المنشآت العامة للدولة أهمية بالغة، وفي هذا الإطار تمت الموافقة على نزع ملكية قطعة تابعة للحبس المعقب على أولاد الغريديس بفاس مفصلة كالتالي :

رت	النظارة	اسم الملك الحبسي	مساحته	المبلغ بالدرهم	الجهة المستفيدة	المشروع
1	فاس (فاس الجديد)	قطعة تابعة لأحياس أولاد الغريديس	4349 م²	1.752.000,00	المكتب الوطني للسكك الحديدية	تنشئة الخط الحديدي الرابط بين فاس ومكناس

3 - استصدار الظاهر الشريف

من المعلوم أن أي معاوضة لا تصبح نهائية إلا بعد استصدار ظهير شريف بشأنها. ومن أهم ما ميز هذه

6- استثمار أموال الوقف

أ- اتفاقية الشراكة

في إطار استثمار أموال الوقف، أبرمت الوزارة هذه السنة اتفاقية شراكة مع شركة تهيئة ضفتي نهر أبي رقرق، تقضي باستغلال 830 هكتاراً من الأراضي الحبسية لتسخيرها في مجموع الرصيد العقاري الضروري لإقامة مشروع تهيئة ضفتي أبي رقرق في أفق 2010، وستساهم هذه الشراكة بقسط وافر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمدينتي الرباط وسلا.



ب - الاقتناءات العقارية

وفي نفس السياق، وفي إطار استثمار ممتلكات الأوقاف والمحافظة عليها وتنمية مداخيلها وتجديدها، تعزز الرصيد العقاري الحبسي هذه السنة بثلاثة اقتناءات ومناقلتين حسب التفصيل التالي :

رت	النظرة	الملك موضوع الاقتناء	مساحته	مشمطاته	مبلغ الاقتناء	المدخول السنوي المرتقب
1	الرباط	عمارة مخصصة لمكاتب رسمها العقاري عدد : 679/ر	324 م ²	4 طوابق ومنجران + طابق أرضي مخصص لبناء مقهى ومطعم	11.600.000,00	1.440.000,00
2	أسفي	حقوق مشاعة في قطعة مخزنية رسمها العقاري عدد: 7826/م	210 هـ 90 أ	فلاحيّة	2.038.700,00	غير مكررة
3	فاس	الدار رقم 3 لتوسعة مسجد عين الخليل	65 م ²	خربة	60.869,00	توسعة مسجد
المجموع					13.699.569,00	

ج - المناقلاات

تمت خلال هذه السنة مناقلة القطعة الحبسية المقابلة لمسجد عبد الكريم الخطابي ذات الرسم العقاري عدد : 101 مساحتها 940 م² بالناظور، بثلاث عمارات متكونة من ست شقق وثلاثة متاجر، بالإضافة إلى مناقلة القطعة الحبسية المسماة "أجعدار" الكائنة بقبيلة بويفرور جماعة جعدار، البالغة مساحتها 6738 م²، بشقتين بحي أكدال بالرباط حاملتين للصكين العقاريين عدد : 50/12958 و 50/12980 وبالبالغة مساحتهما على التوالي 174 م² و 175 م² مفصلة كما يلي :

النظرة	أطراف المناقلة	نوع الملك	المساحة م ²	المحتويات	المدخول السنوي المرتقب
الناظور	ملك الأوقاف	أرض جعدار	6738	غير مكررة	
	ملك الغير	شقتان	174 م ² لكل شقة	صالون مزدوج و 4 غرف وحمام ومرحاض	144.000,00
	ملك الأوقاف	أرض حبسية ثونين	940	أرض بها براريك بيع الخضرو الفواكه	غير مكررة
	ملك الغير	3 عمارات	6 شقق وثلاث متاجر		201.600,00
المداخيل السنوية المرتقبة من هذه المناقلاات					345600,00

ومن شأن هذه الاتفاقية أن تحفظ حقوق الطرفين، بحيث ستضع الوزارة نسبة 25 % من الوعاء العقاري لإقامة المشروع تحت تصرف الشركة، مع احترام الضوابط الشرعية والقانونية الخاصة بالأحباس، وستتخلى الشركة المهيئة لفائدة الوزارة عن أراضي مهيأة ومجهزة بقيمة معادلة لقيمة الأراضي الحبسية الموضوعة رهن إشارتها، وهو ما سيعود بنفع مادي يفوق بكثير ما تدره حالياً هذه الهكتارات، والتي أغلبها أراضي فلاحيّة راكدة

د- تجديد أملاك الأوقاف

عملت الوزارة في الفترة الأخيرة على إجراء حملة واسعة تهدف إلى معاوضة الأملاك المثقلة بالمنافع لمن يرغب فيها، وسيبت في الطلبات على ضوء المعطيات والخبرات والتقويمات المعدة من طرف نظارات الأوقاف ولجان المعاينة.

7- الإيداعات

وصلت المبالغ المودعة خلال هذه السنة في حساب الوزارة إلى 49.500.433,52 درهم موزعة بين النظارات حسب الجدول التالي:

وبذلك يكون مجموع المداخل السنوية المرتقبة للعقارات المقتناة والمتناقل بها هو مبلغ 1.785.600.00 درهم. وتظهر أهمية هذا المبلغ كقيمة مضافة لمداخل الرباع لهذه العمليات، إضافة إلى عملية بناء المركبات التجارية والسكنية، وإحداث التجزئات العقارية الحسبية التي ستمكن الوزارة من تجديد أملاكها الوقفية على ضوء معطيات الإحصاء العام الأخير الذي أثبتت نتائجه أن 15% فقط من أملاك الرباع في حالة جيدة.

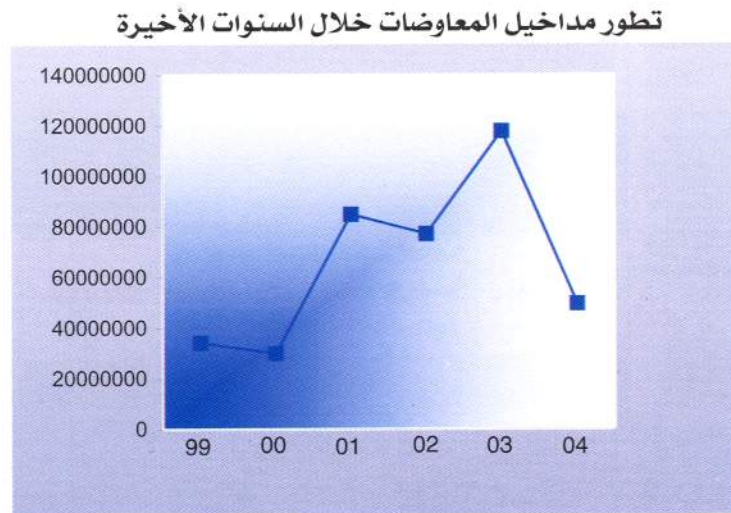
الإيداعات لسنة 2004

رت	النظارة	الموضوع	المبلغ المودع
1	مراكش	قسطان من واجب معاوضة القطعة المسماة بورة النخالة + قسط من القطعتين الحبسيتين جنان الحفيان وعروة صينكو + 8 قطع من تجزئة جنان سقر	12.339.966,15
2	مكناس	معاوضة قطع بتجزئة الإسماعيلية 1 و 7 و 8 + قسط من معاوضة القطعة عدد: 3039 بسيدي بوزكري + التعويض عن نزع ملكية قطع حبسية لبناء سد سيدي الشاهد	26.117.153,27
3	الناظور	معاوضة 5 قطع بتجزئة دار الكبداني + القسط الأول المترتب عن نزع ملكية قطعتين عروة المسجد وبلاد المحطة	435.130,00
4	الرباط	معاوضة أرض المصلى بباب زعير + معاوضة جزء من أرض مقبرة تمجابت لفائدة الأملاك المخزنية	3.609.100,00
5	صفرو	معاوضة قطعة غدير الشبكة + أرض تابعة لأحباس معقب أولاد سعيد + واجب نزع ملكية جزء من أرض فدان موزونة لفائدة م- و- م- ص- ش	619.250,00
6	تطوان	معاوضة القطعة رقم 4 (وصية لوقش) + القطعة المنسوبة لأحباس المنقطعين + أوفار ظهر المحنش (وصية راغون) + القطعة رقم 5 للأحباس الكبرى + القطعة المنسوبة لوصية المرحوم اللبادي لفائدة الأملاك المخزنية	1.747.416,50
7	تازة	الباقي من واجب معاوضة القطعتين رقم 4 بتجزئة الجيارين (صنف فيلات) ورقم 81 بتجزئة الجيارين (صنف عمارات)	291.940,00
8	سلا	واجب معاوضة القطعة الأرضية رقم 8 و 4 بتجزئة اليسرى والزرقاء + واجب معاوضة القطعة ذات الرسم العقاري عدد 7372/ر لإحداث إعدادية + واجب معاوضة الواجب الحبسي في مدرسة النهضة + واجب معاوضة القطعة رقم 116 بتجزئة الجماعة القروية + واجب معاوضة رقم 288 + واجب 13% القطعة رقم 327 بتجزئة مولاي بوسلهام	3.065.150,20
9	فاس	إيداع مبلغ من واجب معاوضة القطعة رقم 36 و 24 و 6 و 127 بتجزئة السخينات	5.386,90

رت	النظارة	الموضوع	المبلغ المودع
10	شفشاون	واجب معاوضة القطعة الحبسية + واجب قطعة حبسية بالسطوحات لبناء مدرسة + واجب القطعة الكائنة بالجبهة لبناء سكنى لموظفي الجمارك	787.505,70
11	آسفي	واجب 13% من معاوضة قطعة تابعة لحبس الحاج التهامي الوزاني + واجب معاوضة 64 م ² زائدة في مساحة القطعة رقم 04 بتجزئة أرض عبد الخالق	41.468,00
12	الحسيمة	إيداع مبلغ عن معاوضة القطعتين اللتين شملهما مشروع تجزئة الفتح وبئر أنزران المحدثين من طرف المؤسسة الجهوية للتجهيز والبناء بمركز أمزورن	288.750,00
13	الرشيدية	إيداع مبلغ التعويض عن نزع ملكية القطعة الحبسية المسماة اخبيطة بأرفود لفائدة المكتب الوطني للكهرباء	95.776,00
14	ورزازات	إيداع واجب 13% من واجب معاوضة 5 قطع بتجزئة تتغير	56.440,80
المجموع			49.500.433,52



رت	النظارة	المبلغ المودع
1	مكناس	26.117.153,27
2	مراكش	12.339.966,15
3	الرباط	3.609.100,00
4	سلا	3.065.150,20
5	تطوان	1.747.416,50



السنوات	المداخيل
1999	34.189.715,00
2000	30.035.628,40
2001	84.987.966,82
2002	77.247.648,75
2003	117.809.221,65
2004	49.500.433,52

8 - النفقات

بلغ مجموع المصاريف التي أذن بتنفيذها 3.511.801,01 درهم منها 2.628.733,93 درهم ناتج عن تحويل واجب البنك الإسلامي للتنمية عن معاوضة 16 قطعة بتجزئة "جنان سقر" بمراكش.

قائمة النفقات لسنة 2004

المبلغ المنفذ	الموضوع	النظارة	رت
1500,00	واجب إعداد خبرة لخمس قطع أرضية بتجزئة بلاد الصهريج	الحرم الإدريسي	1
2.628.773,93	تحويل واجب معاوضة 16 قطعة بتجزئة جنان سقر	البنك الإسلامي للتنمية	2
906,08	واجب إشهار سمسرة معاوضة قطع تجزئة اليسرى والزرقاء	سلا	3
229.571,00	واجب أتعاب الموثقة عن مناقلة القطع الأرضية بسيدي الياثوري بشقق مجهزة بمشروع عرصة سلا	الرباط	4
100.000,00	أتعاب الوكيل العقاري عن اقتناء العمارة الكائنة بزاوية صنعاء والكوفة ذات الرسم العقاري عدد 679/ر بباب الرواح		
466.925,00	واجب مصاريف اقتناء (تحفيظ وتسجيل) العمارة الكائنة بزاوية صنعاء والكوفة ذات الرسم العقاري عدد : 679/ر بباب الرواح		
3000,00	واجب إعداد خبرة القطعة الحبسية المسماة عرصة المخازنية	مراكش	5
81.125,00	واجب مصاريف نقل ملكية الأراضي الحبسية ذوات الرسوم العقارية عدد : 9652 م - 9654 م - 16218 م و 2404 م		
3.511.801,01	المجموع		

9 - ديون المعاوضات

سجلت ديون المعاوضات خلال هذه السنة ما يناهز : 53.075.258,55 درهماً مصنفة إلى صنفين :

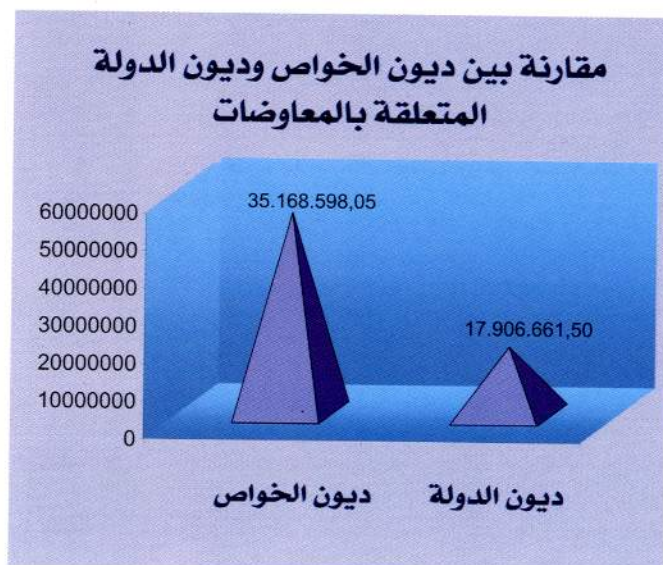
● ديون الخواص : 35.168.598,05 درهم مفصلة كالتالي:

- 19.580.151,80 درهم عن المعاوضات التي صادقت عليها الوزارة خلال سنة 2004.

- 15.588.446,25 درهم كديون عن السنوات الفارطة.

● ديون الدولة : 17.906.661,50 درهم (وهو نفس المبلغ المترتب عن ديون السنوات الفارطة).

وقد عملت الوزارة على مواصلة الجهود المبذولة بخصوص التدابير المتخذة للتخفيف من حدة الديون بتنسيق مع النظارات المعنية.



قائمة ديون المعاوضات عن سنة 2004

الديون المترتبة عن الخواص

الديون المترتبة عن الدولة

ر.ت	النظارة	الموضوع	مبلغ الديون
1	تازة	معاوضة 6 قطع بتجزئة الجيارين منها (4 صنف عمارات) و (2 صنف دور الصفيح	1.425.519,60
2	سلا	نزع ملكية قطعة معقبة التحسيس على ورثة الطالبي لبناء ثانوية تقنية	4.238.950,00
3	أسفي	نزع ملكية أرض مقبرة من أجل بناء سد أمطل بالجديدة	128.800,00
4	الحسيمة	نزع ملكية القطعتين المدعوتين (الوطا ومشروع الديرو لفائدة وزارة الداخلية)	3.577.500,00
5	شفشاون	نزع ملكية القطعتين المسماة أزولكام لبناء المديرية الإقليمية للفلاحة مساحتها 2 هكتار + القطعة رقم 3 لبناء مقر الخزينة + القطعة المشيد فوقها مندوبية السكنى	5.828.688,00
6	فاس	نزع ملكية القطعتين المسميتين ظهر غانم لإقامة مرفق عمومي بالقرويين + نزع ملكية أرض تابعة للشرفاء الوزانيين لفائدة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بتاونات	1.208.342,00
7	زاكورة	نزع ملكية قطعة حبسية لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي	3.712,00
8	الرشيدية	قطعة حبسية تابعة للزاوية الغازية لفائدة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب	84.150,00
9	أكادير	معاوضة القطعة المسماة أحباس 97 بتمكراض مساحتها 5644 م ² لبناء إعدادية	1.411.000,00
المجموع			17.906.661,50

ر.ت	النظارة	الموضوع	مبلغ الديون
1	تازة	معاوضة 6 قطع بتجزئة الجيارين منها (4 صنف عمارات) و (2 صنف دور الصفيح)	868.885,40
2	وجدة	معاوضة 6 قطع بتجزئة جنان الرحي (صنف اقتصادي)	877.693,90
3	سلا	معاوضة 9 قطع بتجزئة مولاي بوسلهام	851.300,00
4	مراكش	معاوضة 12 قطعة بتجزئة جنان سقر + الباقي من واجب معاوضة بورة النخالة	10.003.932,40
5	مكناس	48 قطعة بتجزئة الإسماعلية 1 و 7 و 8 + الباقي من واجب معاوضة القطعتين عدد 3039 و 3034 سيدي بوزكري	21.078.639,00
6	بني ملال	الأمتار الزائدة من مساحة القطعة المسماة أفور (63 م ²)	19.467,00
7	أسفي	معاوضة 4 خرب بأزمور بالجديدة + 3 قطع بتجزئة المصلى بأسفي	630.211,90
8	فاس	معاوضة 41 م ² مستغلة كمقهى مجاورة للقطعة رقم 1 بتجزئة تاونات + قطعتين بتجزئة حيظ الجمعة + قطعة تابعة لأحباس سيدي يوسف	447.724,25
9	ورزازات	معاوضة 5 قطع بتجزئة تتغير	390.744,20
المجموع			35.168.598,05

الأماك التي تمت تصفيتها وقسمتها

- حبس التهامي الجيلالي الزراري بزرهون حيث ناب الأوقاف منه ما يعادل 1هـ 37 آر تقريبا بالمدار الحضري لمدينة سيدي قاسم.

- جزء من حبس الملاك بمراكش ويخص الملك المسمى عرصة المخازنية حيث ناب الأوقاف منه ما يقارب 22هـ بالمدار الحضري.

الأماك التي لا زالت في طور القسمة

المنظرة	أسماء المحبسين
مراكش	المصلوحين
	الملاك
	الأمر
	الأزمور
	المجاطي
	الذهبي العلوي
تطوان	بوهلال
سلا	الحسوني
فاس	الغرديس
الصويرة	الكراتيين
فاس-تاوانات	اليمنيين

تعيين نزار الأحباس المعقبة

تم استصدار قراراتين اثنتين بتعيين ناظري كل من:

- حبس أولاد احماموش بصفرو

- حبس أولاد ابن زرو بصفرو

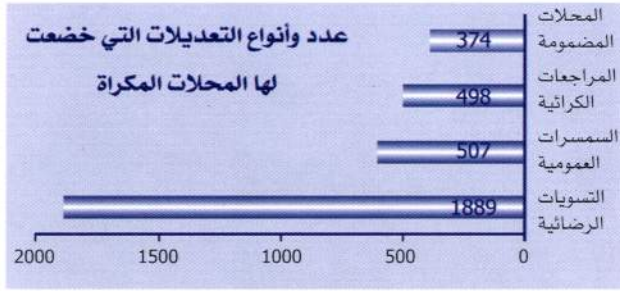
على الرغم من أن الأحباس المعقبة والمشاركة من الأحباس الخاصة التي تخضع للتصرف المباشر من طرف الحبس عليهم، فإن الوزارة لا تدخر جهدا في المحافظة عليها ومراقبة كيفية تسييرها وتدريب أمورها، وإبداء الرأي في تعيين نظارها، ومحاولة ضبط كافة المعاملات المتعلقة بها وفق الضوابط الحبسية المعمول بها.

وفي هذا الصدد، تقوم الوزارة حاليا بإحصاء شامل لجميع الأحباس المعقبة والمشاركة لمعرفة رصيدها العقاري وتكوين خريطة لها على الصعيد الوطني. وقد مكنت هذه العملية مختلف النظارات بتنسيق مع بعض المستفيدين من اقتراح الأحباس التي فيها فائدة في التصفية، سواء بالنسبة للمحبس عليهم أو الأوقاف، مما أسفر خلال هذه السنة عن صدور تسعة قرارات بالإحالة على اللجنة المكلفة بتصفية الأحباس المعقبة والمشاركة الخاصة بالملفات التالية :

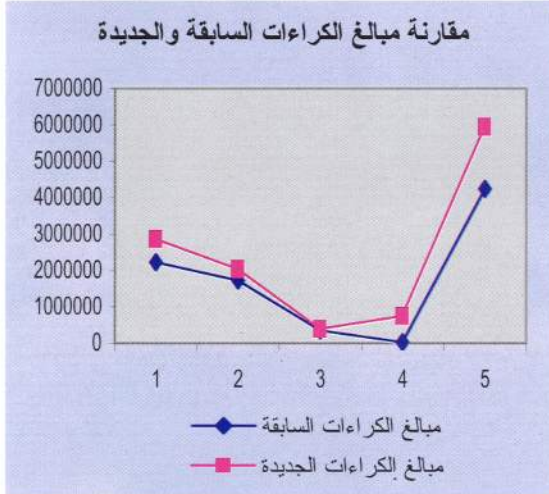
المنظرة	الأحباس المحالة على لجنة التصفية
تطوان	الطيب بوهلال 04/36
الرباط	محمد الأوراي 04/39
مراكش	محمد بن الجيلالي الرحمان 04/40
	عبد الرحمان الذهبي العلوي المتكي 04/41
	الحسن الصرصار 04/42
سطات	اليزيدي الإبراهيمي 04/43
فاس	خيرة الشاوية 04/44
أسفي	علي وسعيد الأسفي 04/45
	محمد الفقيه التطواني 04/46

الملفات التي صدرت بشأنها مقررات التصفية

المنظرة	الحبس	التاريخ
مراكش	العباس بن لحسن بن إبراهيم المجاطي	2004/04/28
سلا	عبد السلام الحسوني	2004/11/10
تطوان	الطيب بن الحاج محمد بوهلال	2004/11/10



في إطار تنمية مداخل أكرية أملاك الرباع، والعمل على جعل كرائها يتناسب وقيمتها الوقتية، عملت الوزارة خلال هذه السنة على تتبع سير التعديلات التي خضعت لها المحلات المكرة بمختلف النظارات، سواء على إثر المراجعات الكرائية العادية، أو الناتجة عن السمسات العمومية أو التسويات الرضائية، وقد أسفرت هذه العملية عن النتائج التالية:



عدد المحلات التي تم تعديل كرائها	مبالغ الكراءات السابقة	مبالغ الكراءات الجديدة	الزيادة	النسبة
1889	2.190.943,23	2.826.259,00	635.315,77	%29
607	1.700.503,08	2.012.038,00	311.534,92	%18
498	323.633,77	361.781,06	38.147,29	%12
374	0	716.760,00	716.760,00	-
3368	4.215.080,08	5.916.838,06	1.701.757,98	%40

معطيات عامة حول الرباع

تشكل مداخل الرباع موردا قارا وأساسيا لتمويل نشاط الوزارة في جميع مجالات اختصاصاتها. وفي ما يلي جرد لبعض المعطيات المتعلقة بهذه الأملاك:

- تمثل نسبة المحلات المعدة للسكن والتجارة والمنافع ما يزيد عن 91% من العدد الإجمالي.



يستخلص من الجدول أعلاه أن عدد المحلات التي تم تعديل كرائها خلال سنة 2004 (3368 محلا، من ضمن العدد الإجمالي للمحلات المكرة والمحدد في 44198)، وأن معدل الزيادة في الكراء بلغ 40% بالنسبة لـ 3368 محلا، ويمثل هذا العدد 8% من العدد الإجمالي للمحلات الحبسية المبنية المكرة.

وتشكل المحلات التي خضعت للتسويات الرضائية العدد الأكبر من المحلات الخاضعة للمراجعة الكرائية، إلا أن هذه العملية قد انصرم أجلها حيث لم تعد تسوى ملفات الديون والاعتمادات بالطريقة الحبية، بل أصبحت تحال على الجهة المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية في حق المعتمرين للمحلات الحبسية بدون سند قانوني، والمدينين المتقاعسين عن أداء الواجبات الكرائية.

وتأتي السمسات العمومية في المرتبة الثانية حيث أسهمت بزيادة في الكراء قدرت ب 18%.

● يمثل عدد المحلات المبنية غير المكراة 9% من مجموع أملاك الرباع.



● يقدر متوسط السومة الكرائية الشهرية للرباع بصفة عامة بحوالي 340,00 درهما، وتقدر بالنسبة للمحلات السكنية والتجارية والمنافع على التوالي ب 446,00 درهما و 385,00 درهما و 33,00 درهما.



● يقدر عدد المنافع ب 8395 منفعة، ويمثل 17% من مجموع الرباع، في حين لا يساهم دخلها السنوي إلا بنسبة 2% من مجموع المداخل، ويرجع تدني أثمان كراء هذه الحقوق العرفية إلى عدة أسباب، منها:

- تقادم الأملاك المثقلة بالمنافع؛

- قلة الصيانة؛

- تدني القيمة العقارية لأغلبها لوجودها بالمدن العتيقة؛

- نسبة التملك التي تعود منها للأوقاف، تتراوح بين 5,2% بالنسبة لأغلب المنافع، و 30% بالنسبة للجزاءات.

- تأكل أكريتها بسبب المدد الطويلة للعلاقة الكرائية التي تربط الأوقاف بشركائها في ملكية هذه المحلات أو ذوي حقوقهم.

ولإيجاد حل لهذا التدني اتخذت الوزارة الإجراءات العملية اللازمة لمعاوضة الأملاك الحبسية المتصلة بالمنافع.

استيفاء الديون

اعتبارا لنتائج حملة استيفاء الديون خلال سنة 2003 التي أسفرت عن تقليص الديون بنسبة 61,2%، واصلت الوزارة جهودها بنفس الحزم والجدية لتحقيق معدلات جيدة في استخلاص الديون قديمها وجديدها، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحسين مردودية القبض، وذلك بمراقبة عمل القبض وتفعيل محاسبتهم على ضوء معدلات قبضهم لأكرية أملاك الرباع، وبالتالي تقليص حجم الديون، باعتبار أن القبض هو الأداة الفاعلة والمباشرة في تحصيل مداخل أكرية أملاك الرباع بجميع أصنافها. ولتفادي ارتفاع الديون بأكثر من 5%، تعتزم الوزارة تطبيق قرار صارم يتمثل في عزل كل قابض قلت نسبة قبضه عن 95%.

طبع كنانيش القبض

يعتبر كنانيش القبض أول سجل يبدأ العمل به بنظارة الأوقاف، فهو المصدر الرئيسي في استخلاص الواجبات الكرائية، وبه تبرأ ذمم المكترين من القابض بعد استخلاصه لمبالغ الكراء. وحتى لا يتعطل قبض أكرية أملاك الرباع، قامت الوزارة بطبع 4000 كنانيش لتزويد النظارات بها لتقوم بتوزيعها على القابض التابعين لدائرة نفوذها من أجل استعمالها في تحصيل مداخل الأكرية في الوقت المناسب.

وضعية المحلات الحبسية الآيلة للسقوط

امتنالا للتوجيهات المولوية السامية الصادرة في خطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس أيده الله بتاريخ 25 مارس 2004 بالحسيمة، والقاضية

وخطّة عمل على ضوء نتائجه لاستشراف الآفاق المستقبلية للتنمية الوقفية، والتخطيط لأهدافها الاستراتيجية على المدى المتوسط، من خلال وضع مخطط لتجديد الأصول الوقفية المتقادمة، وإدخال الرأسمال المعطل في الدورة الإنتاجية، وتنمية مال الوقف بالاستثمار المجدي والفعال في إطار الأوجه التي حبس من أجلها. أما على المدى البعيد، فإن الوزارة تسعى مستقبلا إلى إحداث السجل الهندسي والخرائطي بعد سن الضوابط القانونية والإدارية لذلك.



بالخصوص بتوفير شروط السلامة في المباني، قامت الوزارة بتوجيه رسالة إلى السيد الوزير الأول تحيطه علما بعدد المباني الحبسية السكنية والتجارية التي أصبحت آيلة للسقوط، والتي تشكل خطرا على سلامة ساكنتها بناء على المعاينة الأخيرة لأمالك الرباع التي أجرتها لجان الإحصاء العامة.

كما وجهت الوزارة إنذارات لعدد من مكثري هذه الأملاك عن طريق المحكمة، أو بواسطة البريد المضمون من أجل إفراغها على وجه الاستعجال تفاديا لكل خطر محتمل يهدد سلامتهم.

وفي هذا الإطار، بذلت الوزارة جهودا كبيرة لإيجاد حلول لعدد من هذه الأسر حيث تم إعطاء الانطلاقة سنة 2003 لبرنامج إيواء حوالي تسعمائة أسرة قاطنة في مبان هشة فوق أراضي حبسية بكل من مراكش ووجدة، وذلك بتعاون مع ولاية جهة مراكش تانسيفت الحوز، وولاية الجهة الشرقية، والوزارة المنتدبة لدى الوزارة الأولى المكلفة بالإسكان والتعمير. كما خصصت الوزارة مؤخرا مبلغ 12 مليون درهم لإنجاز مشاريع من هذا القبيل.

وبالرغم من المجهودات المالية المبذولة من طرف الوزارة في هذا المجال، فإن حاجيات تمويل إعادة إسكان جميع الأسر القاطنة بالمحلات الحبسية الآيلة للسقوط تتعدى الإمكانيات الذاتية للأوقاف.

الإحصاء العام لأمالك الرباع

بعد إنجاز الإحصاء العام لأمالك الرباع واستكمال جميع مراحلها، تتكبد الوزارة حاليا على إعداد دراسة

استثمار الوقف الفلاحي وتحسين أدوات تدبيره

على العمليات الأساسية من حرث، وتسميد، وتقليم، وتجفيف، وسقي، ومعالجة ضد الأمراض. كما سهرت على تتبع تنفيذها من طرف النظارات بتأطير من مهندسي الوزارة، أو في إطار الاتفاقية الثنائية المبرمة بين النظارات والمصالح الخارجية لوزارة الفلاحة. وقد هم هذا البرنامج 64 ضيعة حبسية، منها 12 ضيعة داخلية في إطار اتفاقية التعاون المبرمة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الفلاحة والتنمية القروية، بمساحة تقدر بحوالي 2656 هكتارا مغروسة بحوالي 193.214 شجرة، ورصد غلاف مالي ضمن ميزانية التسيير بقيمة 1.710.782,00 درهم لتنفيذ هذا البرنامج، حيث تم في هذا الإطار القيام بالعمليات التالية :

◀ تجفيف أشجار الزيتون والورديات: بتكلفة مالية قدرها 378.230,00 درهما، وقد تطلبت هذه العملية 7215 يوم عمل.



◀ التسميد: توزيع 182 طنا من الأسمدة بتكلفة قدرها 360.498,42 درهما، وقد تطلب توزيعها حوالي 3638 يوم عمل ويدا عاملة بلغت تكلفتها 146.920,00 درهما.

◀ التقليم: شملت هذه العملية ما يفوق 32000 شجرة وكلفت 203.463,00 درهما.

◀ المعالجة ضد الأمراض: كلفت مواد المعالجة ما قيمته 93.587,00 درهما، ويدا عاملة بقيمة 9.400,00 درهما.

يشكل الرصيد الفلاحي الحبسي بمختلف مكوناته، من أراضي عارية ومغروسة وأشجار مثمرة وغابوية، ثروة مهمة تساهم بنسبة كبيرة في التمويل الذاتي لمختلف أنشطة الوزارة الدينية والاجتماعية.

وسعيا منها إلى تحقيق نسبة نمو مرتفعة وإلى تأهيل الوقف الفلاحي حتى يساهم أكثر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، تسهر الوزارة على التسيير المحكم والتدبير العقلاني لهذا الرصيد والحفاظ عليه، سواء بإعداد برامج الأشغال الفلاحية لضيعات الغرس المباشر وتتبع تنفيذها والاهتمام بموسم السمسات الفلاحية، أو بمباشرة عمليات التحفيظ العقاري على الأملاك الحبسية وما تعرفه من تغيرات مادية وقانونية.



وفيما يلي استعراض لأهم المنجزات الفلاحية خلال سنة 2004:

1 - تسيير الأملاك الفلاحية

الجانب التقني

◀ برنامج العناية بالغرس المباشر

وضعت الوزارة خلال هذه السنة برامج الأشغال الفلاحية الخاصة بضيعات الغرس المباشر التابع لنظارات الأوقاف بكل من وزان، وصفرو، وتاونات، وفاس، وتازة، والرشيديّة، ومراكش، مركزة بالخصوص

◀ السقي: استهلكت عملية السقي 1148 يوم عمل،
ويدا عاملة بتكلفة قدرها 72.220,00 درهما.



◀ تنقية أعشاش النخيل: بكل من نظارتي أوقاف
الرشيدية وزاكورة، ووفرت 1156 يوم عمل بغلاف
مالي قدره 77.820,00 درهما.

◀ الحرث: استهلكت عملية حرث ضيعات الغرس
المباشر ما يقارب 21324 لترا من الوقود، بتكلفة
قدرها 135.527,46 درهما.

- بناء مستودع بضيعة "باب وندر" التابعة لنظارة
أوقاف تاونات سابقا بمبلغ 53.922,00 درهما.

◀ استصلاح الأراضي

- استصلاح ضيعة "توزين الشيخ" التابعة لنظارة
أوقاف خنيفرة سابقا، وقد همت هذه العملية
بالخصوص قلع السدرة والدوم، وتطلبت 140 يوم
عمل بتكلفة قدرها 7.000,00 درهم.



◀ مشاريع الغرس الجديد: غرس أشجار الزيتون بكل
من ضيعات "أزكوك والمسدورة"، و"مرج زفان"، و"باب
فرجالة" التابعة لنظارة أوقاف تاونات سابقا، (في إطار
تعويض الأشجار الميتة) وقد كلفت هذه العملية مبلغ
19.530,00 درهما.

◀ الاستثمار بالأراضي الفلاحية الحسبية

نظرا للأهمية التي يكتسيها الاستثمار في الأراضي
الفلاحية الحسبية للرفع من قيمتها ومردوديتها،
أنجزت الوزارة خلال هذه السنة العمليات التالية :

◀ حفر الآبار

- إنهاء أشغال حفر الثقب المائي بضيعة
"تابوهنيث" التابعة لنظارة أوقاف مراكش، وقد
كلف أشغال الإنجاز مبلغ 293.324,00 درهما.

- إنهاء أشغال حفر وتجهيز بئر بضيعة "توزين
الشيخ" التابعة لنظارة أوقاف خنيفرة سابقا،
والذي تمت برمجته ضمن ميزانية التسيير لسنة
2003.



◀ البناءات الفلاحية

- إنهاء أشغال بناء بيت للمحرك والمضخة بضيعة
"تابوهنيث" بمراكش، وقد كلف هذا المشروع مبلغ
40.310,40 درهم.

◀ إصلاح القنوات: مساهمة الوزارة في إصلاح
مجموعة من القنوات والسواقي التي تؤمن وصول مياه
السقي إلى الأراضي الحسبية بكل من خنيفرة،
وتيزنيت، والرشيدية، وورزازات، وزاكورة بمبلغ إجمالي
قدره 49.052,00 درهما.

◀ شراء الآليات والمعدات الفلاحية:

- محراث لفائدة نظارة أوقاف تاونات سابقا بمبلغ 41.500,00 درهم، وعربة لفائدة نفس النظارة بمبلغ 22.000,00 درهم.

- محراث لفائدة نظارة أوقاف وزان بمبلغ 12.500,00 درهم.

الجانب الإداري

◀ السمسات الفلاحية

استعدادا للموسم الفلاحي 2005/2004، اتخذت الوزارة الترتيبات اللازمة لتنظيم السمسات الفلاحية من خلال تتبع البرامج التي تعتمد عليها كل نظارة لصرف جميع الغلل وكراء أكبر عدد ممكن من الأراضي الفلاحية. وفي هذا الإطار، تم تعيين 30 مبعوثا من الوزارة لتدعيم لجان السمسات الفلاحية لمدة 507 أيام، عملوا خلالها على تغطية 45 مرحلة.

◀ لجنة الأكزية الفلاحية

عقدت لجنة الأكزية الفلاحية هذه السنة 21 جلسة تدارست خلالها 129 ملفا، همت بالخصوص طلبات الكراء للأمد المتوسط والمصادقة على نتائج الكراء لهذا الأمد، ودراسة طلبات الإعفاء أو التنازل عن الكراء، بالإضافة إلى النظر في كراء بعض الأراضي التي لم تقع الرغبة في كرائها بسبب ارتفاع مبالغ الكراء الناتج عن الزيادات السنوية.

الجانب المالي

◀ ميزانية تسيير النظارات في الميدان الفلاحي

تم في غضون شهر أكتوبر من هذه السنة دراسة ومناقشة ميزانية التسيير الفلاحي للنظارات مع السادة نظار الأوقاف، وقد بلغ الغلاف المالي المرصود بهذه الميزانية عن السنة المالية 2005 ما مجموعه 9.695.260,00 درهم، منه مبلغ 1.522.500,00 درهم لتغطية أجور قبض المداخيل الفلاحية من طرف النواب الحبسيين.

◀ النفقات الفلاحية

بلغت النفقات الفلاحية التي أذن بتنفيذها خلال سنة 2004 ما مجموعه 4.617.568,68 درهما، منه مبلغ 465.326,23 درهما عن سنة 2003، ومبلغ 4.152.242,45 درهما عن سنة 2004.

◀ الإيداعات الفلاحية

بلغت قيمة الإيداعات الفلاحية المتوصل بها من مختلف نظارات الأوقاف خلال هذه السنة مبلغ 47.478.418,80 درهما موزعة كالتالي:

◀ الكراءات الفلاحية: 32.733.942,40 درهما

◀ بيع الغلل والحطب: 14.744.476,40 درهما

توزيع الإيداعات الفلاحية حسب نوع المداخيل

بيع الغلل والحطب
31%

الكراءات الفلاحية
69%

◀ نتائج الموسم الفلاحي 2004/2003

بلغت النتائج النهائية الصافية عن الموسم الفلاحي 2004/2003 حسب التصريحات بالنتائج الفلاحية للنظارات، ما مجموعه 75.415.541,74 درهما مفصلة كالتالي:

- 50.151.987,81 درهما كمداخيل الكراءات الفلاحية.

- 25.263.553,93 درهما كمداخيل بيع الغلل.

وقد عرفت النتائج المحصل عليها خلال الموسم الفلاحي 2004/2003 تراجعا بنسبة 0,87% مقارنة مع الموسم الفلاحي 2003/2002، ويعزى سبب هذا التراجع إلى الانخفاض الذي عرفتته نتائج كراء الأراضي (27,91%) رغم الارتفاع الذي عرفتته مداخيل بيع الغلل (288,21%).

← النتائج المؤقتة لموسم 2005/2004

بلغت النتائج الصافية المؤقتة عن موسم 2005/2004 لغاية 15 نونبر 2004، مبلغ 35.488.617,03 درهما مفصلة كالتالي :

← كراء الأراضي: 27.680.265,28 درهما

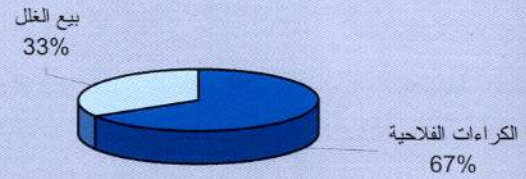
← بيع الغلل والحطب: 7.808.351,75 درهما

إعداد ودراسة الميزانية

في إطار دراسة وإعداد ميزانية التسيير للنظارات في مجال التحفيظ العقاري، قامت الوزارة خلال هذه السنة بتقدير النفقات اللازمة لتنفيذ برنامج التحفيظ خلال السنة المالية 2005، حيث بلغ مجموع الاعتماد المرصود ما قدره 2.253.000.00 درهم، موزع على الشكل التالي:

نوع النفقات	الاعتماد المرصود
إنجاز عمليات التعرف على الأملاك الحسبية قصد إيداع مطالب تحفيظها	443.000,00
تغطية مستلزمات عمليات تحديد الأملاك الحسبية التي تبرمجها مصالح المسح العقاري التابعة للوكالة الوطنية للمحافظة العقارية والمسح العقاري والخرائطية	1.078.000,00
إيداع التجزئات وإنشاء الرسوم الخاصة بها	195.000,00
أداء رسوم التقسيم	121.000,00
وضع صكوك الحقوق العينية	3.000,00
مصاريف إعادة وضع علامات الحدود	5.000,00
وضع خرائط بالتموقع الجغرافي للممتلكات الحسبية	37.000,00
رسوم التعرضات وطلبات التقييد	123.000,00
الخبرات الفنية	60.000,00
شراء الخرائط والتصاميم	57.000,00
صوائر عمليات الضم ونزع الملكية	67.000,00
صوائر مختلفة	64.000,00

توزيع النتائج الفلاحية حسب نوع المداخل



← أنشطة مختلفة

قام مهندسو الوزارة خلال هذه السنة بزيارات ميدانية لكل من نظارة أوقاف تاونات - سابقا - لتفقد الأشغال الفلاحية المبرمجة بضيعات الغرس المباشر، ونظارة أوقاف مراكش لتتبع أشغال حفر الثقب المائي بضيعة "تابوهنيث"، وأشغال بناء مستودع لتخزين المواد الفلاحية بضيعة السفيناني.

وفي إطار الاتفاقية المبرمة بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الفلاحة والتنمية القروية، وبعد الاجتماعات التي عقدتها اللجنة المكلفة بتتبع تنفيذها، تمت صياغة الاتفاقية الثنائية النموذجية التي أبرمت بين نظارات الأوقاف والمديريات الإقليمية للفلاحة التي تم اختيارها كمرحلة أولية.

وفي إطار هذه الاتفاقية نظمت وزارة الفلاحة والتنمية القروية دورة تكوينية حول موضوع السقي، استفاد منها مهندسو الوزارة إلى جانب الأطر التقنية لوزارة الفلاحة.

2 - المحافظة على الأملاك الحسبية

برنامج تعميم نظام التحفيظ العقاري

في إطار تتبع برنامج تعميم نظام التحفيظ العقاري على الأملاك العقارية الحسبية، تم خلال هذه السنة إيداع

تتبع التغيرات التي تطرأ على الرصيد العقاري الحبسي

أشعرت الوزارة نظارات الأوقاف بالإعلانات المنشورة بالجرائد الرسمية والمتعلقة بعمليات ضم الأراضي الفلاحية بعضها إلى بعض، أو بنزع ملكيتها من الأوقاف من أجل المنفعة العامة، أو احتلالها مؤقتاً، أو إدخالها ضمن التحديد الإداري للملك الخاص أو العام للدولة، وذلك قصد التدخل في هذه العمليات، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتسوية ملفاتها التقنية والقانونية طبقاً للضوابط المنظمة لها. وقد همت عملية نزع الملكية خلال هذه السنة حوالي 48 قطعة حبسية بمساحة إجمالية تناهز 15 هكتاراً.

الأشغال الطبوغرافية

واصلت الوزارة خلال هذه السنة عملية إعداد ملفات خاصة بالأراضي الحبسية الواقعة بالمدارات الحضرية تهدف إلى ضبط وتحيين الوضعية العقارية والمادية لهذه الأراضي، ومعرفة مجالات تخصيصها حسب تصاميم التهيئة، وذلك بهدف وضع برامج استثمارية على أسس سليمة. وقد شملت العملية خلال هذه السنة الأراضي التابعة لنظارتي أوقاف مكناس وطنجة.

وفي إطار تقديم الدعم التقني للنظارات، أنجزت الوزارة مجموعة من المسوحات الطبوغرافية لأراضي حبسية، وعدة أبحاث ميدانية أهمها :

◀ الوقوف وإعداد دراسة أولية حول الأرض الحبسية "أولاد الحاج الواد" البالغ مساحتها حوالي 42.000 هكتار التابعة لنظارة أوقاف فاس؛

◀ الوقوف وإعداد تقرير حول الأرض الحبسية المسماة "الخربة" الكائنة بباب الجياف بفاس؛

◀ الوقوف وإعداد تقرير بخصوص إبداء الرأي حول مشروع قسمة القطعة المسماة "الحرش" ذات الرسم العقاري عدد 4150 التابعة لنظارة أوقاف مراكش؛

◀ الوقوف على القطعة الأرضية الكائنة بعين السبع ذات الرسم العقاري عدد 29.988/س قصد دراسة الشكاية التي تقدم بها أحد المواطنين؛

◀ الوقوف على القطعة الحبسية المسماة "نزالة دراوة" المزمع نزع ملكيتها لفائدة مشروع إنجاز المحج الملكي وتهيئة جوانبه بالدار البيضاء؛

◀ الوقوف على الدار ذات مطلب التحفيظ عدد 3/40703 التي تملك فيها الأوقاف حق الهواء والتابعة لنظارة أوقاف الرباط، وذلك لمقارنة محضر التحديد مع الواقع؛

◀ الوقوف على "الحزام" من الأرض موضوع الحكم القضائي المتعلق بتعرض الأوقاف على القطعة ذات مطلب التحفيظ عدد 14.533م والتابعة لنظارة أوقاف مراكش، وذلك لمعرفة ما إذا كان يوجد بداخل العقار الذي اقتناه مستثمر أجنبي؛

◀ دراسة جدوى إجراء مخارجه لاستخراج نصيب الأوقاف من الملك المسمى "رميلة نار دون بير" ذي الرسم العقاري عدد 12.318د والتابع لنظارة أوقاف الدار البيضاء الكبرى؛

◀ الوقوف على قطعة أرضية حبسية موضوع شكاية السيد الحاج إبراهيم الشباب بورزازات.



الشؤون الإسلامية



”...لقد رأينا منذ تقلدنا إمارة المؤمنين، ملتزمين بالبيعة المقدسة، وما تقتضيه من حماية الملة والدين، على إلاء الشأن الديني الأهمية الفائقة، والحرص على قيام مؤسساته بوظائفها على أكمل وجه، والعناية بأحوال الساهرين عليها، والسير على النهج القويم لأسلافنا المنعمين في الحفاظ على الأمن الروحي للمغرب، ووحدّة المذهب المالكي...”

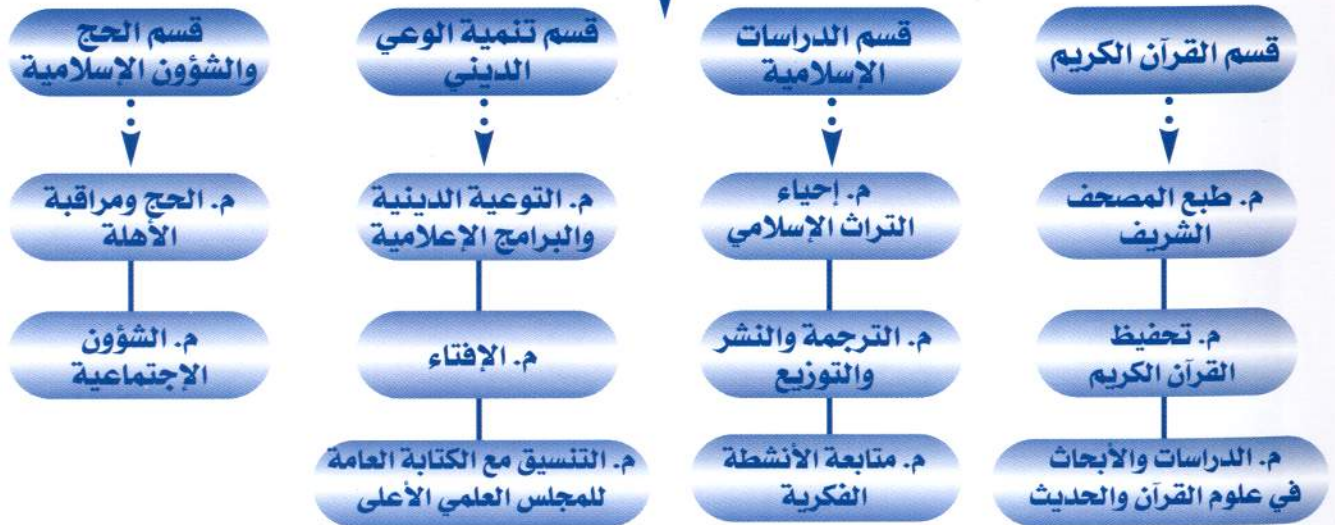
من خطاب أمير المؤمنين جلالة الملك
محمد السادس نصره الله أمام العلماء
يوم الجمعة 30 أبريل 2004م

- تتبع الحركة الفكرية في العالم بوجه عام، والعالم الإسلامي بوجه خاص ؛
- التعريف بحقائق الدين الإسلامي الحنيف والعمل على نشر تعاليمه السمحة وقيمه الراسخة ؛
- القيام بترجمة الإنتاج العلمي المكتوب باللغات الأجنبية في المجالات الدينية ؛
- نشر وتوزيع المؤلفات والمجلات والدوريات الصادرة عن الوزارة ؛
- مراقبة الأهلة والإعلان عن ثبوت رؤيتها، وإعداد التقاويم وحصص أوقات الصلاة ؛
- تنظيم الحج وتيسير وسائله في نطاق اللجنة الملكية للحج ؛
- العناية بالطلاب المسلمين الوافدين من مختلف الأقطار لمتابعة دراساتهم بالمؤسسات التعليمية المغربية ؛
- إرشاد الراغبين في اعتناق الإسلام وتوجيههم وتأطيرهم ومساعدتهم ؛
- المساهمة في الأنشطة ذات الأهداف الدينية والاجتماعية.
- وتشتمل المديرية المذكورة على أربعة أقسام وإحدى عشرة مصلحة حسب الرسم الهيكلي التالي:

تختص مديرية الشؤون الإسلامية بما يلي:

- مواصلة العناية بكتاب الله، وذلك عن طريق المساهمة في طبع المصحف الشريف والمساعدة على ذلك، والتشجيع على تحفيظه وترتيبه؛
- التشجيع على القيام بالدراسات والأبحاث في مجال علوم القرآن والحديث النبوي الشريف ؛
- تنمية الوعي الديني وتعميم نشر التربية والأخلاق والثقافة الإسلامية ؛
- تلقي الأسئلة الدينية وإعداد الأجوبة عنها بتنسيق مع المجالس العلمية ؛
- إمداد الجالية المغربية المقيمة بالخارج بما تحتاجه في حياتها الدينية بتنسيق مع السلطة الحكومية المكلفة بشؤون الجالية المغربية المقيمة بالخارج ؛
- الاهتمام بالأشخاص الذين يعتنقون الإسلام بالمغرب ؛
- العمل بتنسيق مع الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى على تحسين مستوى أداء الأطر الدينية من أجل قيامهم بمهامهم وتنشيط الحياة الفكرية والدينية ؛
- إحياء التراث الإسلامي والعمل على نشر الثقافة الإسلامية على أوسع نطاق من خلال استعمال الوسائل التقنية الحديثة؛

مديرية الشؤون الإسلامية



العناية بالقرآن الكريم وتشجيع حفاظه ومجوديه

فرع الجائزة	الفائز	المدينة	الرتبة
الحفظ الكامل مع الترتيل	مصطفى مومن	فاس	الأولى
	أمنة برهون	بركان	الثانية
	يوسف بوديب	الرباط	الثالثة
حفظ خمسة أحزاب مع التجويد بالصيغة المغربية	نور الدين العزوزي	القنيطرة	الأولى
	أحمد شهبون	سلا	الثانية
	جواد بلحنش	أسفي	الثالثة
حفظ خمسة أحزاب مع التجويد بالصيغة الشرقية	يونس الصويلص	سلا	الأولى
	محمد الصديقي	القنيطرة	الثانية
	ميلود مهاني	وجدة	الثالثة

سعيًا إلى دعم الوعي برسالة القرآن الكريم الخالدة ودورها في توجيه الإنسان وإعطائه القاعدة السليمة والصلبة للبناء والاتجاه نحو الصراط المستقيم والغد الأفضل، وفي إطار التشجيع على تحفيظه وتعليمه، والاهتمام بقراءه ومجوديه، شهدت سنة 2004م الإنجازات التالية:

مباراة نيل جائزة محمد السادس في حفظ وتبويد القرآن الكريم

نظمت الوزارة المباراة النهائية لنيل جائزة محمد السادس في حفظ وتبويد القرآن الكريم بمسجد السنة بالرباط يومي الإثنين والثلاثاء 18 و 19 رمضان 1425هـ الموافق 1 و 2 نونبر 2004م، شارك فيها 109 من الحفاظ والقراء والمجودين الفائزين في المباريات المحلية الاقصائية التي أقيمت على صعيد المجالس العلمية المحلية، حسب التوزيع التالي:

- 87 مشاركا ومشاركة من المغاربة.

- 20 مشاركا من بعض الدول الإفريقية.

- مشاركان اثنان من أبناء الجالية المغربية المقيمة بالخارج.



وقد أسفرت نتيجة هذه المباراة عن فوز القراء والحفاظ الآتية أسماؤهم مرتبين حسب الفروع الثلاثة للمباراة:



المسيرة القرآنية

دأبت الوزارة على تسجيل المسيرة القرآنية المباركة خلال شهر رمضان الأبرك من كل عام، وقد تم تسجيلها هذه السنة بصوت القارئ السيد نور الدين العزوزي.

حفل "ليلة القرآن"

اهتماما من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمجال تحفيظ القرآن وتلاوته وتجويده، وتعبيرا عما تخص به حفظة كتاب الله تعالى ومجوديه من عناية وتقدير، نظمت الوزارة ليلة 20 رمضان 1425هـ، بمسرح محمد الخامس بالرباط، أمسية قرآنية امتدت فقراتها من الساعة الثامنة والنصف مساء إلى منتصف الليل.

تضمنت فقرات هذا الحفل قراءات قرآنية نموذجية لأجيال مختلفة من القراء المغاربة شيوخا، وشبابا، وأطفالا، ذكورا وإناثا على اختلاف طرق أدائها، ونبرات صوتها، كما عرضت خلاله أشرطة وثائقية معززة بشهادات علمية لذوي الاختصاص، تبرز ارتباط المغاربة بالقرآن الكريم وعنايتهم به عبر مختلف مراحل التاريخ المغربي، حفظا ورسمًا وتلاوة وتعلِيمًا.

وعلى هامش هذه الليلة المباركة، نُظِمَ معرض عُرضت فيه نماذج من المصاحف تشهد على عناية واهتمام المغاربة بالقرآن الكريم وحرصهم على إصدار واستنساخ المصاحف، والتفنن في تجميل الخطوط المكتوب بها، وفواصل الآيات، وعلامات الوقف.

وقد تميز هذا الحفل المبارك بحضور بعض أعضاء الحكومة، وسفراء بعض الدول الإسلامية المعتمدين بالرباط، وضيوف صاحب الجلالة المشاركين في الدروس الحسنية، وجمع غفير من المواطنين غصت بهم جنبات قاعة مسرح محمد الخامس بالرباط.

المشاركة في المسابقات القرآنية الدولية

رشحت الوزارة خلال هذه السنة 19 قارئاً للقرآن الكريم للمشاركة في تسع مسابقات قرآنية دولية مفصلة كالآتي:

وقد تميز هذا الحفل بحضور السيد وزير الثقافة وعدد من سفراء الدول العربية والإسلامية المعتمدين بالمغرب، والعلماء، وجمهور غفير من الرجال والنساء. وبعد الإعلان عن أسماء الفائزين بالجائزة، استمع الحضور إلى قراءة نموذجية للفائزين الثلاثة الأوائل في مختلف فروع هذه المسابقة. وفي نهاية الحفل تمت تلاوة البرقية المرفوعة إلى جلالة الملك محمد السادس نصره الله.



مباراة تجويد القرآن الكريم على القناة الثانية

في إطار التنسيق والتعاون مع القناة الثانية بخصوص مباراة تجويد القرآن الكريم التي نظمتها هذه القناة خلال شهر رمضان الأبرك لعام 1425هـ، سهرت الوزارة على وضع الترتيبات اللازمة لتوفير أماكن مناسبة لإجراء المباريات بحضور لجان التحكيم الإقليمية، وتزويد القناة الثانية بأعضاء لجنة التحكيم في المباريات النهائية، وقد تركت هذه المسابقات القرآنية صدى طيبا ووقعا حسنا في نفوس المتتبعين لها.

المسابقة القرآنية الدولية المنظمة بالإمارات
العربية المتحدة

" من 23 أكتوبر إلى 04 نوفمبر 2004 "

المشارك	المدينة	فرع المسابقة	الرتبة
معاذ نور الدين الخطي	الدار البيضاء	الحفظ الكامل مع الترتيل	السادسة

المسابقة القرآنية الدولية المنظمة بجمهورية مصر
العربية

" من 30 أكتوبر إلى 11 نوفمبر 2004 "

المشارك	المدينة	فرع المسابقة	الرتبة	ملاحظات
موسى الكنوني	القصر الكبير	الحفظ الكامل مع الترتيل	الأولى	مشاركة السيد محمد جميل مبارك بصفته حكما
إسماعيل أسكور	الدار البيضاء	حفظ أربعين حزبا مع الترتيل	الثانية	

المسابقة القرآنية الدولية المنظمة بالمملكة الأردنية
الهاشمية

" من 08 إلى 11 نوفمبر 2004 "

المشارك	المدينة	ملاحظات
عبد الرحيم الخياري	الرشيدية	لم يحصل على أي رتبة من الرتب الأولى

المسابقة القرآنية الدولية المنظمة بالجمهورية
التونسية

" من 5 إلى 8 نوفمبر 2004 "

المشارك	المدينة	فرع المسابقة	الرتبة	ملاحظات
عبد السلام جدو	سلا	الحفظ الكامل مع الترتيل	الثالثة	مشاركة السيد سعيد ربيع من مدينة الدار البيضاء بصفته عضوا في لجنة التحكيم

المسابقة القرآنية الدولية المنظمة بالجمهورية
الإسلامية الإيرانية

" من 12 إلى 16 شتنبر 2004 "

المشارك	المدينة	فرع المسابقة	الرتبة	ملاحظات
محمد عماد الأكرمين	الرباط	التجويد	الرابعة	مشاركة السيد عبد العزيز القصار من فاس بصفته حكما
الحسين أرغي	الدار البيضاء	الحفظ مع التفسير	الرابعة	
محمد مكاي		الحفظ الكامل مع الترتيل	الرابعة	

المسابقة القرآنية الدولية المنظمة بالمملكة العربية
السعودية

" من 25 شتنبر إلى 2 أكتوبر 2004 "

المشارك	المدينة	ملاحظات
نور الدين البريكي	سلا	
إبراهيم أمكور	تارودانت	لم يحصلوا على الرتب الأولى
حسن الشمسي	الدار البيضاء	
أسامة توفيق	تطوان	

المسابقة القرآنية الدولية المنظمة بليبيا

" من 20 إلى 28 شتنبر 2004 "

المشارك	المدينة	الرتبة	ملاحظات
نبيل العزاوي	سلا	الثالثة	مشاركة السيد محمد علي عطفاي من مدينة الدار البيضاء بصفته حكما
هشام مصباح	طنجة	السادسة	

المسابقة القرآنية الدولية المنظمة بماليزيا

" من 3 إلى 9 أكتوبر 2004 "

المشارك	المدينة	ملاحظات
عبد الإله مفتاح	الدار البيضاء	لم يحصلوا على الرتب الأولى رغم تأهلهم للمرحلة النهائية
نعيمة الدحماني	الرباط	

المسابقة القرآنية الدولية المنظمة بالجمهورية الجزائرية

" من 8 إلى 11 نوفمبر 2004 "

وتغطي في مرحلة أولى مدن الرباط، والدار البيضاء، وطنجة، ومراكش، ووجدة، وفاس، ومكناس، وأكادير، على أن تشمل التغطية لاحقا باقي مدن التراب الوطني وبعض الدول الإفريقية الشقيقة.



المشارك	المدينة	فرع المسابقة	الرتبة
عبد القدوس الراوي	الدار البيضاء	الحفظ الكامل مع الترتيل	الخامسة
سعيد الثعلبي	سلا	الحفظ الكامل مع الترتيل	الثامنة
الحسن أبو الهدى	الرباط	الحفظ الكامل مع الترتيل	الثانية عشرة

إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم

بتاريخ 2 رمضان 1425هـ الموافق 16 أكتوبر 2004م، تفضل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بإعطاء الانطلاقة " لإذاعة محمد السادس للقرآن الكريم " التي أحدثت بتعاون بين وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزارة الاتصال، والإذاعة والتلفزة المغربية، حيث تلتزم الوزارة بموجب الاتفاقية الموقعة في الموضوع، بالتنسيق والتعاون مع الإذاعة والتلفزة المغربية فيما يتعلق بالتوجيه الديني مذهباً وعقيدة، والتأشير والمصادقة على البرامج ومضمونها جملة

وتشتمل برامج هذه الإذاعة على حصص ترتيل وتجويد القرآن الكريم، ودروس في التفسير، وحوارات مفتوحة مع الشباب لمناقشة اهتماماتهم في أمور الدين والحياة وأمور الأسرة بجميع مكوناتها.



وتفصيلاً، واقتراح العلماء والمتخصصين في الشؤون الدينية والثقافة الإسلامية للمساهمة في هذه البرامج، كما تلتزم بتخصيص غلاف مالي سنوي للمساهمة في ميزانية تسييرها، والإسهام في اقتناء أجهزة دافعة لتغطية جميع التراب الوطني.

وتبث هذه الإذاعة برامجها على مدى عشر ساعات يوميا قابلة للزيادة مستقبلاً،



ومسائل، الأول نظري حيث تم فيه بسط القول في حجية المصالح والمرسلة والاستحسان، والثاني اهتم بعرض التطبيقات الفقهية في مجال هذين الأصلين المعتمدين لدى فقهاء المالكية خاصة، ومن

سار في ركابهم لتأصيل الأحكام فيما لم يرد فيه نص ولم يقع عليه قياس ولم ينعقد عليه إجماع، وذلك لاحتواء ما يقع من وقائع أو يحدث للناس من أفضية.

3 - "شرح ديوان أبي تمام حبيب بن أوس الطائي"

لأبي الحجاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعمى الشنمري

دراسة وتحقيق الأستاذ "إبراهيم نادن"



وهذا الكتاب في الأصل موضوع دراسة جامعية تقدم بها الأستاذ إبراهيم نادن لنيل شهادة علمية، يقع في جزئين ويتكون من حوالي ألف صفحة.

ويعد أبو تمام من شعراء الدولة العباسية

المجدين، اهتم به الأدباء وألّفوا فيه، في مقدمتهم أبو بكر الصولي والآمدي والمعري وغيرهم من أدباء المشرق، وكان لأبي تمام لدى أدباء الغرب الإسلامي كبير العناية وإقبال منقطع النظير.

في إطار استراتيجيتها الهادفة إلى تفعيل مجال إحياء التراث الإسلامي والعلوم الإسلامية الأصيلة، وتشجيع العلماء والباحثين والمفكرين على نشر بحوثهم ودراساتهم لتيسير تداولها وتعميم النفع بها، ارتأت الوزارة خلال هذه السنة، بقرار من اللجنة الاستشارية لطبع الكتب، إصدار مطبوعات تتطرق لمواضيع حيوية مختلفة تعتبر إضافة متميزة إلى المكتبة الإسلامية. ويتعلق الأمر بالكتب والإصدارات التالية:

1 - "الوصايا والتتزيل في الفقه الإسلامي"

تأليف: الدكتور الفقيه محمد التاويل



وهو موضوع أطروحة لنيل الدكتوراه في الفقه تقدم بها الأستاذ المذكور. ويقع الكتاب في مجلد ضخيم يتكون من حوالي ستمائة وسبعين صفحة، يشتمل على ثمانية فصول وتحت كل فصل عدة مباحث

وفروع، جمعت بين التأصيل وحسن التبويب وتسهيل معرفة العلل والأسباب، وهي بحق دراسة جادة ومهمة باعتبار أن الوصية آخر فرصة لاستدراك الإنسان ما فاتته من واجبات، أو ما فرط فيه من حقوق الله وحقوق العباد، الشيء الذي جعل الوصية تحظى بعناية كبيرة في مختلف المذاهب الفقهية وتستأثر باهتمام الفقهاء والعلماء قديما وحديثا.

2 - "المصلحة والمرسلة والاستحسان، وتطبيقاتهما الفقهية"

تأليف: الدكتور عبد اللطيف العلمي

كتاب تقدم به المؤلف لنيل درجة علمية جامعية، يقع في جزء واحد مؤلف من بابين، تحت كل منهما فصول

4 - "ألواح جزولة والتشريع الإسلامي"

تأليف: الأستاذ المرحوم امحمد العثماني

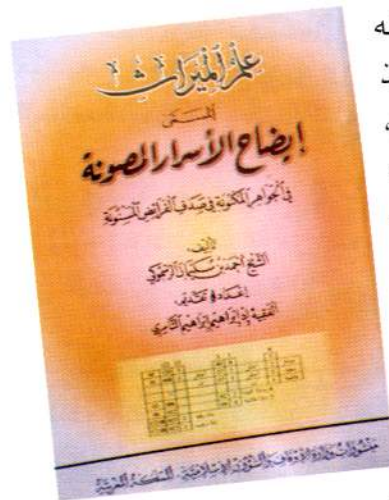


يتناول هذا الكتاب دراسة لأعراف قبائل سوس في ضوء التشريع الإسلامي، مثبتا استنادها إلى المصالح المرسله والسياسة الشرعية التي تعد من أعماق أصول المذهب المالكي، فقدم الأستاذ العثماني

رحمه الله هذه الدراسة لنيل شهادة دبلوم الدراسات الإسلامية العليا من دار الحديث الحسنية، قاصدا من وراء ذلك تسليط الضوء على جانب مهم من التراث الثقافي والفكري لمنطقة جنوب المغرب الثرية برصيدها العلمي والفكري.

5 - "إيضاح الأسرار المصونة في البواهر المكنونة في صدف الفرائض المسنونة"

تأليف: الشيخ أحمد بن سليمان الرسموكي
إعداد وتقديم: الفقيه إد إبراهيم إبراهيم التامري



الكتاب في أصله مخطوط ألف منذ سنة 1116هـ / 1705م، وقد بذل فيه صاحبه الرسموكي مجهودات جبارة، حيث حرر فيه المعقول والمنقول، واختار أصوله من المصادر القيمة، فتناوله بالدرس والتمحيص

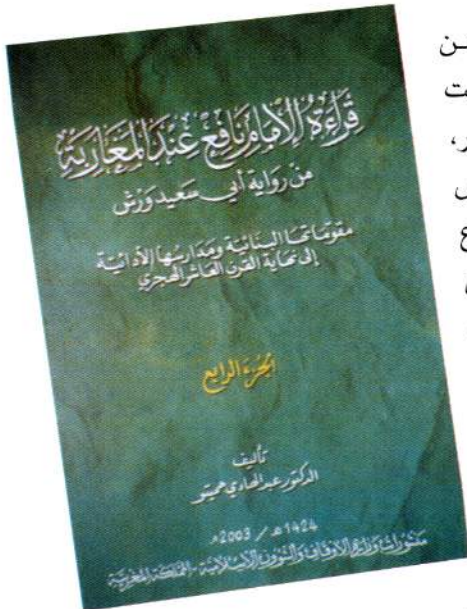
والاختيار، فجاء هذا الكتاب جامعا بين التهذيب والترتيب، وبين الأصالة والجزالة مقسما إلى مقدمة

وأربعة عشر مبحثا، وخاتمة، محيطا بفروع فن الفرائض إحاطة العالم المتقن لهذا الفن.

وقد عمل الفقيه إد إبراهيم إبراهيم التامري على مقابلة النسخة المطبوعة بمصر سنة 1345هـ بنسخ خطية عديدة مع أساندة أجلاء معتمدا في ذلك طريقة المدارس والمناظرة، ومستنتجا مع زملائه أن النسخة المطبوعة في مصر هي أكثر النسخ أخطاء وتحريفا، فكان هذا أحد الأسباب في إخراج الكتاب من جديد ويقع في 474 صفحة. وهو مفيد في باب علم الميراث.

6 - "قراءة الإمام نافع عند المغاربة، من رواية أبي سعيد ورش"

تأليف: الأستاذ عبد الهادي حميتو



يعد هذا الكتاب من المؤلفات التي لقيت إقبالا منقطع النظير، نظرا لحاجة الناس الملحة إلى الاطلاع على رواية ورش عن نافع سندا ورواية، تعريفيا بمدارسها، وقد تأتي ذلك بهذه الدراسة الجامعية الجامعة التي قام بها الأستاذ

الدكتور عبد الهادي

حميتو، حيث تناول رجال هذه الرواية ومدارسها في الغرب الإسلامي وفي شرقه،

وقد بذل فيه أقصى جهده للجمع والإحاطة وتتبع نظامها في مظانه في الخزانات وفي المؤلفات والرواية الشخصية، وجمع ما تناثر هنا وهناك، فجاءت هذه الدراسة حافلة بالمعارف التي تعين الباحثين والدارسين على الاطلاع عن كثر على أعلام هذه الرواية ومدارسها، وعملت الوزارة على نشر ما تبقى من الأجزاء تكميلا للفائدة بعد أن طبعت الأجزاء الأولى من هذه السلسلة السنة الفارطة.

7 - "أخلاق الحوار في القرآن الكريم : راهنية وعالمية الخطاب القرآني"

"Les vertus du dialogue coranique :
intemporalité et universalité du discours divin"

تأليف: الدكتور منير القادري بودشيش



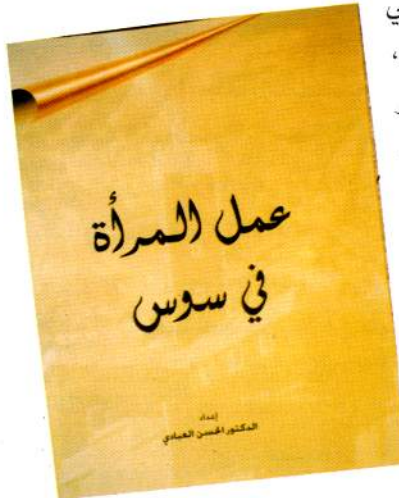
ارتبط هذا الكتاب بالإرهاصات والتحولت التي يعرفها العالم الإسلامي في مجاراته للحضارات الأخرى، فتطرق بخصوصيات الخطاب القرآني في تأهيل الإنسان وتطويره والرقى به فكرا وذوقا إلى المستوى

الذي يسمح له بالتأثر

والتأثير، وبالأخذ والعطاء. فالمبادئ التي جاء بها القرآن الكريم (السلم والتعايش والتساكن والمحبة بين البشر...) تدعو إلى غرس الفضيلة في قلوب المؤمنين، وتزويدهم بملكة قبول الاختلاف وقبول الآخر. "فالمسلم الآخذ بكتاب الله عز وجل يكون بذلك مؤهلا للقاء الحضاري، قادرا على التفاعل مع المجتمع الحديث ومستعدا لقيادة الحوار بين الإسلام وغيره من الديانات، وبين الإسلام وغيره من الحضارات".

8 - "عمل المرأة في سوس"

تأليف: الدكتور الحسن العبادي



يتحدث المؤلف في هذا الكتاب عن بلده، جبال الأطلس الصغير جنوبي وادي سوس، وكيف كان فيها اعتبار العرف في الشرعيات استنادا إلى منهجية فقهاء المالكية بالمغرب.

ونجد في ثانيا هذا الكتاب حماسة رصينة ووصفا للبيئة المقتضية للإنصاف في باب جزاء عمل المرأة المترتب عنه كسب في إطار العائلة، بل نجد فيه أيضا إثارة إلى مسؤولية الدولة في الكفالة استنادا إلى قول الرسول صلى الله عليه وسلم "أنا أولى بالمؤمنين في أنفسهم".

وقد أحسن المؤلف، إذ ذيل كتابه بنماذج من النوازل التي كانت تفصل بمقتضاها مسائل نصيب المرأة في نتيجة عملها ومن غير الميراث العادي. والكتاب في 43 صفحة.

9 - "المذهب المالكي ومده أخذه بالمصالح المرسله"

تأليف: الأستاذ عبد الحي حسن العمراني



يقع الكتاب في 94 صفحة، وضع المؤلف مقدمة تحدث فيها عن المصالح المرسله التي هي أساس المذهب المالكي، ثم تناول بالدرس والتحليل مالك بن أنس، وشخصيته ومنهجيته وميزة مذهبه، وأصوله

المعتمدة، وكيف أثر في التشريع الفرنسي.

ولإبراز هذه المسألة عند الإمام مالك رحمه الله أتى المؤلف بنماذج متنوعة من المصالح، ولم ينس الحديث عن المصالح عند الأئمة الآخرين.

وقد ختم كتابه هذا بالحديث عن مقاصد الشريعة، وعن المنافع والمضار، وكذا عن الاجتهاد عند المسلم وغير المسلم، ثم خلص إلى أن الإسلام دين العقل.

وقد صدرت هذه الكتب بتقديم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، مبرزاً فيها الأهمية البالغة لهذه الدراسات التي تقدم المعرفة العلمية إلى الجمهور العريض من المهتمين والطلبة.

طبع الدروس الحسنية

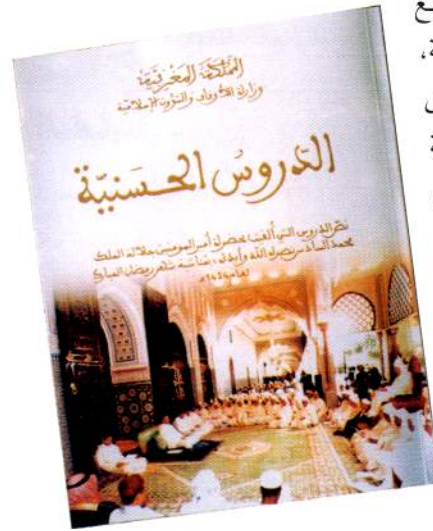
عدد المجلة	موضوعها
376	شخصيات نسائية عالمية وتمثلاتها بالمغرب والأندلس
377	جامع ابن يوسف : الدور والإشعاع
378	التوجيه الديني في فكر الحسن الثاني
379	حول عيد العرش المجيد

توزيع المطبوعات

في إطار الجهود المتواصلة المبذولة لتشجيع ودعم تداول الكتب وتعميم النفع بها، وزعت الوزارة إصداراتها على عدد من المؤسسات والجمعيات والمعاهد الدينية داخل المملكة وخارجها، نذكر منها:

- مؤسسة علال الفاسي بالرباط.
- المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).
- جمعية عبور المغاربة المقيمين في الخارج.
- جمعية سنابل إيناون أولاد عياد بتاونات.
- 16 جامعة وكلية داخل المملكة.
- 6 مراكز ثقافية.
- بعض الصحف المغربية.
- الإذاعة الوطنية.
- التلفزة المغربية.
- وكالة المغرب العربي للأنباء.
- المركز الإسلامي بإيفري بفرنسا.
- بعض المعاهد الدينية بجمهورية غينيا بيساو.
- جمعية أصدقاء صاحب الجلالة الملك محمد السادس ببوركينا فاسو.
- معهد الدراسات الإسلامية بغينيا.
- الوزارة المكلفة بمحاربة الأمية والتوجيه الإسلامي بموريتانيا، وغيرها...

كما تم توزيع الدروس الحسنية لعام 1423هـ و 1424هـ بالعربية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية على مختلف السفارات المغربية بالخارج، وسفارات الدول العربية والإسلامية المعتمدة بالرباط.



تحقيقا لتعميم نفع الدروس الحسنية، وجعلها في متناول الباحثين وطلبة العلم داخل المغرب وخارجها، دأبت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على طبع هذه الدروس وإخراجها في كتب في أصلها العربي، وترجمتها إلى اللغات الحية.

وخلال هذه السنة عملت الوزارة على إصدار هذه الدروس بالعربية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية وبالروسية، بالإضافة إلى إصدارها على الأشرطة السمعية والمرئية، وعلى الأقراص الرقمية المرئية (DVD).

إصدار مجلة دعوة الحق

أصدرت الوزارة خلال هذه السنة ثلاثة كتب شهرية من مجلة "دعوة الحق" في المواضيع التالية :

● "القول المبين في الكشف عن صلة العلم بسياسة الدنيا وحراسة الدين"

تأليف : د . ميمون باريش

● "المختصر الوجيز في أحكام الولاية على الوقت العمومي"

تأليف : د . محمد المهدي

● دراسة نقدية لكتاب "الدرر في اختصار المغازي والسير"

لابن عبد البر الأندلسي

إعداد : دة . فتيحة عبدلاوي

كما أصدرت الوزارة أربعة أعداد لنفس المجلة تتجارب مع انشغالات الساحة الفكرية المغربية بوجه خاص والعربية بوجه عام مجلدة كالتالي :

طبع المصحف الشريف وتوزيعه

خصصت الوزارة غلافًا ماليًا قدره 150.000,00 درهم لطبع 50.000 نسخة من المصحف الشريف (الطبعة العادية) وزعت على مختلف مساجد المملكة خلال شهر رمضان الأبرك بواسطة السادة النظار، كما أصدرت المصحف المرتل للمقرئ محمد الكتاوي على



الأشرطة السمعية وأقراص الليزر، وأعادت إصدار المصحف المرتل للمرحوم محمد الحياتي الجابري على أقراص الليزر والأشرطة السمعية كذلك.



وبمناسبة شهر رمضان المبارك لعام 1424هـ، زودت الوزارة بعض الإدارات العمومية والجمعيات بنسخ من المصحف الشريف: كوزارة حقوق الإنسان، ووزارة التربية الوطنية والشباب، وإدارة الدفاع الوطني، وجمعية قدماء المحاربين، وجمعية مجلس دار الشباب بتواركة، وجمعية الأعمال الاجتماعية لوزارة التربية

الوطنية، والعديد من الجمعيات الوطنية، وكذا بعض المدارس العتيقة، بالإضافة إلى عدد من المنظمات والهيئات.

المعارض

دعما لحركة الكتاب والنشر، والتعريف بإصداراتها، حرصت الوزارة خلال هذه السنة على المشاركة في المعرض الدولي العاشر للنشر والكتاب الذي استضافته مدينة الدار البيضاء ما بين 13 و22 فبراير 2004، والذي ضم إلى جانب وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية العديد من الوزارات: كوزارة الثقافة (المنظمة للمعرض) ووزارة التربية الوطنية والشباب، بالإضافة إلى عدد كبير من دور النشر والتوزيع الوطنية والدولية.

ونظمت الوزارة معرضا لإصداراتها بمراكش خلال الفترة بين 11 و18 يونيو 2004، ومعرضا على هامش ملتقى سيدي شيكو العالمي للمنتسبين للتصوف الذي نظمته الوزارة أيام 09 و10 و11 شتبر 2004، كما شاركت في المعرض الدولي للكتاب الجامعي الذي نظمته كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير بين 17 و24 دجنبر 2004.

وقد عرفت هذه المعارض إقبالا كبيرا من طرف جمهور القراء من الباحثين والدارسين المثقفين، ورجال الفكر والصحافة والإعلام والطلبة من مختلف المستويات الدراسية.

واستمرت هذه المعارض التي ضمت المجموعة الكاملة من الكتب والمراجع والمطبوعات التي أصدرتها الوزارة بين 3 و9 أيام، وأتاحت للعديد من المهتمين والمتابعين للحركة الفكرية والثقافية والعلمية فرصة الاطلاع على حصيلة المؤلفات التي أصدرتها الوزارة، والوقوف على أحدثها.

اقتناء المؤلفات

تشجيعا من الوزارة لبعض الكتاب والمؤلفين، وسعيا إلى تعزيز رصيد الخزانات التابعة لها بالكتب والمطبوعات الحديثة، عملت الوزارة على اقتناء مجموعة من

الإصدارات (ما يزيد عن 887 كتاباً) في مجال الفقه،
والشريعة، والتاريخ، والقانون، والشؤون الاجتماعية،
وتوزيعها على الخزانات التابعة للوزارة وخزانات
المجالس العلمية.

جائزة محمد السادس للفكر والدراسات الإسلامية

تقوية لروابط النسيج الثقافي، وتشجيعاً للباحثين
والدارسين وعموم المفكرين على الصعيد الوطني
والدولي، وتحفيزاً لهم على التأليف والبحث في مختلف
فروع الدراسات الإسلامية، وتكريماً للشخصيات
العلمية البارزة التي خدمت الفكر الإسلامي وقدمت
بحوثاً في مجال العلوم الشرعية، دأبت الوزارة على
تنظيم جائزة محمد السادس للفكر والدراسات
الإسلامية تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين نصره
الله بمناسبة الاحتفال بليلة المولد النبوي الشريف من
كل سنة.

وفي ما يلي بيان بالفائزين في جائزة محمد السادس
للفكر والدراسات الإسلامية بصنفيها من سنة 2002
إلى سنة 2004:

السنة	الأستاذ الفائز	صنف الجائزة
2002	أحمد الشرقاوي إقبال	جائزة محمد السادس
2003	أحمد الحبابي	النتويهيّة التكريمية
2004	محمد بن عبد الرزاق	جائزة محمد السادس
	إدريس وهنا	النتويهيّة التكريمية جائزة محمد السادس للكتاب الإسلامي



تلتته دروس أخرى لأصحاب الفضيلة العلماء:

- الشيخ **محمد سيد طنطاوي**: الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف بمصر

يوم الثلاثاء 5 رمضان 1425هـ الموافق 19 أكتوبر 2004م

في موضوع: "حفظ الأنفس في الإسلام"

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى، الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى، فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم، ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون﴾ سورة البقرة الآيتان: 178 و 179.

- الأستاذ **محمد التاويل**: أستاذ بجامع القرويين بفاس

يوم الخميس 7 رمضان 1425هـ الموافق 21 أكتوبر 2004م

في موضوع: "خصائص المذهب المالكي"

انطلاقاً من الحديث النبوي الشريف: ﴿يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة﴾ أخرجه الترمذي.

- الأستاذ **طله جابر العلواني**: رئيس جامعة العلوم الإسلامية والاجتماعية بواشنطن

يوم الإثنين 11 رمضان 1425هـ الموافق 25 أكتوبر 2004م

في موضوع: "مفهوم الحرية في الإسلام، الأسس والمنطلقات والضوابط"

انطلاقاً من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: ﴿مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها

واصلت الوزارة أنشطتها الدينية والثقافية من خلال تكثيف دروس الوعظ والإرشاد وتنظيم المحاضرات والندوات العلمية وحملات التوعية الدينية بمدن المملكة وقراها، كما سهرت على إعداد برامج إذاعية وتلفزيونية طيلة السنة مع الحرص على تطويرها وتحسينها.

1 - الدروس الحسنية

سنة من السنن الحميدة دأب عليها ملوك هذا البلد الأمين، مجالس علمية سلطانية تستقطب العلماء ورجال الفكر الإسلامي من المشرق والمغرب خلال شهر رمضان من كل عام، دروس حسنية أكاديمية قيمة ومتنوعة، يلقيها صفوة من العلماء الأجلاء بين يدي أمير المؤمنين، تشد إليها الأنظار، ويتبعها المسلمون في كل مكان.



وقد أقيمت خلال هذه السنة سبعة دروس تناولت مواضيع مختلفة، تمت معالجتها انطلاقاً من آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة، افتتحت بالدرس القيم الذي ألقاه وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية **الأستاذ أحمد التوفيق** يوم الإثنين 4 رمضان 1425هـ الموافق 18 أكتوبر 2004م

في موضوع: "تدبير العلاقة بين السياسة والدين"

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً كبيراً﴾ سورة الإسراء الآية 9.

العدد	الدولة
91	المغرب
7	فرنسا
6	السنغال - بريطانيا
5	هولندا
4	مصر
3	إسبانيا - ألمانيا
2	أمريكا - الكويت - ديفوار - الغابون - بلجيكا
1	اليمن - ماليزيا - موريتانيا - مالي - غانا بوركينافاسو - النيجر - لبنان - المملكة العربية السعودية - الكويت - الكوسوفو - البوسنة والهرسك - تركيا - الهند - الصين - العراق - غينيا - صربيا - سوريا - بنين

وخلال دورة الدروس الحسنية لهذه السنة قدم وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد التوفيق إلى أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله إصدارات الوزارة لسنة 2004، كما قدم لجلالته لوحات خطية فنية مستخرجة من كتاب "دلائل الخيرات ومشارك الأنوار في الصلاة على النبي المختار".



2 - إحياء ليلة القدر المباركة

ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله حفل إحياء ليلة القدر المباركة بضريح مولاي إدريس الأزهر بفاس. وقد اشتمل برنامج الحفل على ما يلي:

- تلاوة آيات بيّنات من الذكر الحكيم جماعياً من طرف حفظة كتاب الله، والعلماء، والقراء، والضيوف الحاضرين.

فكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقاً ولم نؤذ من فوقنا فإن يتركوهما وما أرادوا هلكوا جميعاً وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعاً﴾ رواه البخاري.

. الأستاذة عائشة الحجامي: أستاذة بكلية الحقوق بمراكش

يوم الأربعاء 13 رمضان 1425هـ الموافق 27 أكتوبر 2004م

في موضوع: "الاجتهاد في المسألة النسائية، المنطلقات والآفاق"

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ سورة الروم الآية 21.

. الأستاذ قطب سانو: مدير المعهد العالمي لوحدة الأمة بماليزيا

يوم الإثنين 18 رمضان 1425هـ الموافق فاتح نونبر 2004م

في موضوع: "في نقض مقولات الإرهاب نظرات متجددة في قول الله تعالى:

﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾ سورة الأنفال الآية 60.

. الأستاذ فريد الأنصاري: أستاذ جامعي وعضو المجلس العلمي المحلي بمكناس

يوم الثلاثاء 19 رمضان 1425هـ الموافق 2 نونبر 2004م

في موضوع: "القرآن الكريم روح الكون ومعراج التعرف إلى الله"

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحياً أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء، إنه علي حكيم﴾ سورة الشورى الآية 51.

وقد حضر هذه الدروس 157 عالماً من المغرب ومن مختلف أقطار العالم الإسلامي، ودول أوروبا وآسيا وأمريكا حسب التوزيع التالي:

3 - البرامج الدينية المرئية والمسموعة

أعدت الوزارة سلسلة من حلقات البرامج الإعلامية المرئية والمسموعة تتعلق بمجال التوعية الدينية ونشر الثقافة الإسلامية والتوجيه الديني، تم بثها على شاشة التلفزة المغربية وأمواج الإذاعة الوطنية، شارك في تسجيلها نخبة من رؤساء وأعضاء المجالس العلمية وبعض العلماء والمفكرين والأساتذة الجامعيين. ويتعلق الأمر بالبرامج التالية:



البرامج التلفزية

ملاحظات	عدد الحلقات	أوقات البث	موضوعه	البرنامج
	52	صباح يوم كل جمعة	موضوعات وعظية مختلفة تتعلق بالعقيدة والسلوك والأخلاق	نور الإيمان
موجه أساسا إلى الجالية المغربية والأقليات الإسلامية بالخارج	45	مساء يوم كل جمعة	موضوعات متنوعة	حقائق عن الإسلام
	237	مساء كل يوم ماعدا السبت والأحد	تفسير القرآن الكريم	بصائر من القرآن الكريم
	208	زوال كل يوم ماعدا السبت والأحد	شرح وتحليل أحاديث نبوية: في العبادات والمعاملات والأخلاق والسلوك	من سنن الرسول
	30	شهر رمضان	في العبادات والمعاملات والأخلاق	حديث الصائم
من إعداد التلفزة المغربية بالتنسيق مع الوزارة	52	مساء كل جمعة	في العبادات والسلوك والأخلاق	في ظلال الإسلام
من إعداد القناة الثانية بالتنسيق مع الوزارة	52	مرة كل أسبوع	في التربية والأخلاق والفضائل	الإسلام سلوك ومعاملات

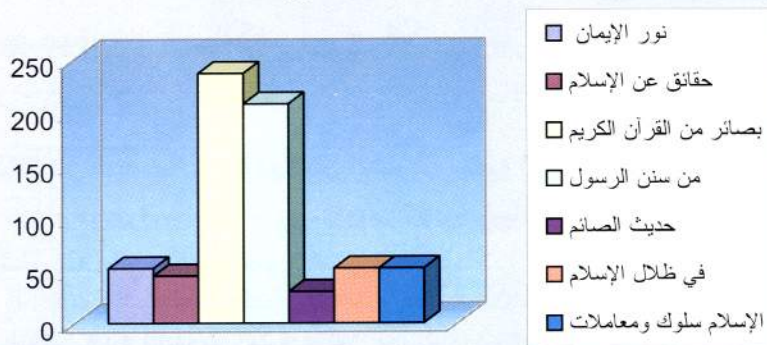
- صلاة العشاء والتراويح.

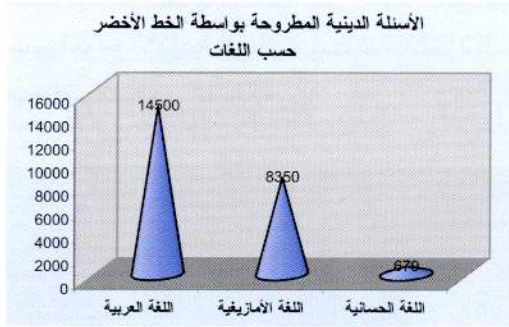
- تلاوة آيات بيّنات من الذكر الحكيم من طرف القارئ الطفل محمد بوعزة من تزنيت، الفائز بالجائزة الأولى لمحمد السادس في حفظ وتجويد القرآن الكريم لعام 1425هـ، وتقدمه للسلام على صاحب الجلالة وتسلمه الجائزة من جلالاته نصره الله.

- إلقاء كلمة شكر وامتنان باسم السادة العلماء المشاركين في الدروس الحسنية، ألقاها نيابة عنهم الأستاذ الحاج "هلال الدين شين كوينكان"، رئيس الجمعية الإسلامية الصينية والعضو الدائم بالمؤتمر السياسي الصيني.

- ختم صحيح الإمام البخاري من طرف العلامة محمد بن حماد الصقلي أستاذ بجامع القرويين بفاس.

مقارنة لعدد حلقات البرامج المتلفزة





البرنامج	موضوعه	أوقات البث	عدد الحلقات	ملاحظات
ومضات على الطريق	موضوعات مختلفة	مرتين في الأسبوع	78	تبث الحلقات يومي الإثنين والثلاثاء من كل أسبوع
آفاق إسلامية	موضوعات متنوعة	أسبوعياً	54	
من هدي الإسلام	ففي العبادات والمعاملات والسلوك والأخلاق	مساء كل جمعة	52	ويعاد بث بعض حلقاته على أمواج إذاعة الدار البيضاء

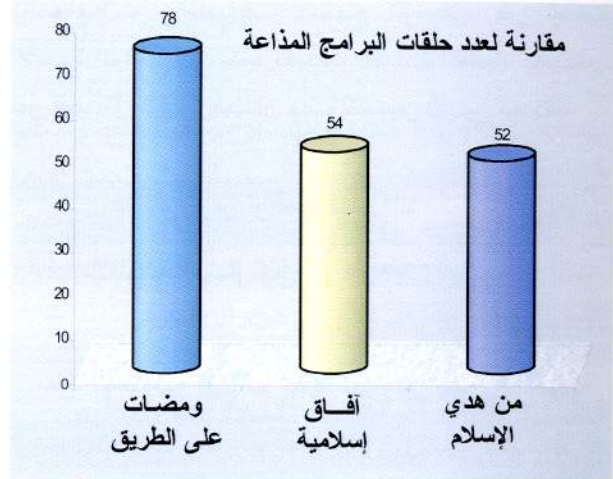
4 - الندوات التي تم تسجيلها وبثها خلال سنة 2004

سهرت الوزارة على تسجيل 13 ندوة حوارية وبرامج تلفزيونية وإذاعية في موضوعات تهم الفكر والثقافة الإسلامية، مع السادة العلماء الذين حلوا ضيوفاً على المغرب لحضور الدروس الحسنية، كما أعدت ندوات خاصة بالمناسبات الدينية والوطنية التالية:

- استقبال شهر رمضان الأبرك.
- ذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك محمد الخامس طيب الله ثراه.
- غزوة بدر الكبرى.
- إحياء ليلة القدر المباركة.
- زكاة الفطر.
- ذكرى المولد النبوي الشريف.
- الإسراء والمعراج.
- عيد الأضحى.
- فاتح السنة الهجرية.
- عناية الإسلام بالمعاق.

5 - خطبة الجمعة ودروس الوعظ والإرشاد

دعمت الوزارة جهودها في مجال تأطير الشأن الديني وتأهيل القائمين بالتوعية الدينية الصحيحة من خلال تتبع كل ما يجري في الساحة الوطنية، سواء تعلق الأمر بخطبة الجمعة، أو بدروس الوعظ والإرشاد التي تهدف جميعها إلى التقويم والترشيد، والحرص على التزام الوسطية والاعتدال والتمسك بالثوابت والمقدسات الدينية والوطنية.



الإجابة عن أسئلة المواطنين عبر "الخط الأخضر"

تولي الوزارة كامل عنايتها لعملية الإجابة عن أسئلة المواطنين الدينية بواسطة الخط الأخضر 080002828 بالمجالس العلمية المحلية لكل من الرباط، والدار البيضاء، وفاس، ووجدة، وتطوان، ومراكش، وتارودانت، والعيون، حيث يتولى أربعة علماء في كل مجلس علمي محلي من المجالس العلمية المذكورة أعلاه الإجابة عن أسئلة المواطنين لمدة ساعة واحدة من كل يوم من الساعة السابعة إلى الثامنة مساءً ما عدا يومي السبت والأحد وشهر غشت. وقد بلغ عدد ساعات العمل لهذا الخط 7680 ساعة خلال سنة 2004، وناهز عدد الأسئلة المطروحة 23529 سؤالاً موزعة على الشكل التالي:

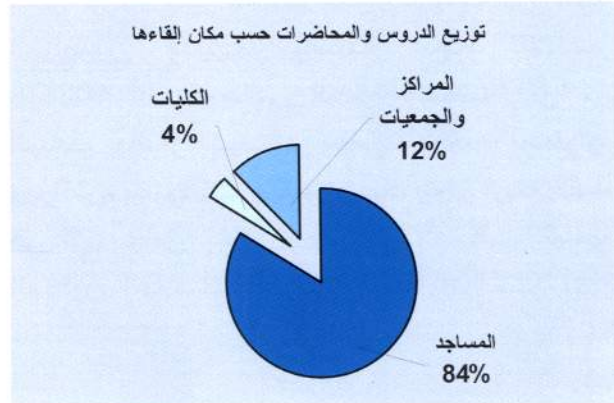
- اللغة العربية 14500 سؤال.
- اللغة الأمازيغية 8350 سؤالاً.
- اللغة الحسانية 679 سؤالاً.

7- الأنشطة الموازية للدروس الحسنية

الدروس والمحاضرات

على هامش الدروس الحسنية المنيفة تم تنظيم سلسلة من الدروس والمحاضرات العلمية والثقافية بمختلف أقاليم المملكة، شارك فيها 34 عالما من المغاربة والضيوف حيث بلغ عدد الدروس والمحاضرات 106 تمحورت مواضيعها حول خصائص ومزايا الشريعة الإسلامية، ودور الإسلام في تنشئة المواطن الصالح، ومنهجية البحث العلمي في الدراسات الإسلامية، والإسلام في أوروبا، وحول العبادات والمعاملات والتصوف، ومنهج الإسلام في إقامة الأسرة الراشدة... كما تحدث السادة العلماء بإسهاب عن فضائل شهر رمضان ومنزلته بين شهور السنة.

عدد الدروس والمحاضرات	106
عدد العلماء المشاركين فيها	34
الضيوف	23
المغاربة	11
عدد المساجد التي تم إلقاء الدروس بها	89
عدد الكليات التي تم إلقاء الدروس بها	4
عدد المراكز والجمعيات التي تم إلقاء الدروس بها	13



وفي هذا المجال، وبالتنسيق مع الإذاعة والتلفزة المغربية تم إعداد برنامج لنقل صلاة الجمعة مباشرة على أمواج الإذاعة الوطنية وشاشة التلفزة المغربية من مختلف مساجد المملكة.



6- نشرة الأئمة والخطباء

واصلت نشرة الأئمة والخطباء صدورها خلال هذه السنة، حيث صدر منها أربعة أعداد، وهي: 6 - 7 - 8 - 9، بمعدل عدد واحد كل ثلاثة أشهر. وبصدور العدد الثامن منها تكون قد أكملت سنتها الأولى ودخلت في الثانية، وأخذت تواصل رسالتها الدينية، وتتابع مسيرتها العلمية التثقيفية الهادفة إلى نشر موضوعات



تتصل برسالة المسجد والقيمين الدينيين،

وتوعيتهم بأهمية المسؤولية الملقاة على عاتقهم وواجب القيام بها على الوجه الأكمل، والتمسك بالثوابت الأصيلة في الثقافة الإسلامية، المكونة للشخصية المغربية المتميزة.

"...إننا لنولي عناية خاصة لشعيرة الحج، ولذلك نصدر في شأن القيام بها على الوجه الأكمل من لدن رعايانا الأوفياء تعليماتنا لحكومتنا بصفة عامة، ولوزيرنا في الأوقاف والشؤون الإسلامية بصفة خاصة، من أجل هذه الغاية، وذلك بتوفير كل مظاهر العناية بالحجيج وتتبع شؤونهم في تلك الديار المقدسة، بالبعثات العلمية والإدارية والطبية..."

من رسالة أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس
نصره الله إلى الحجاج المغاربة بمناسبة موسم الحج
لعام 1424هـ - 2004م.

4 - تنظيم حملة إعلامية واسعة النطاق طويلة مدة التسجيل لحث المواطنين على التسجيل في المواعيد المحددة وإطلاعهم على جميع الترتيبات الجديدة المتخذة في عملية الحج.

5 - تحديد مصاريف الحج كما يلي:

- مصاريف السكن بمكة المكرمة: 2550 ريالاً سعودياً.

- مصاريف السكن بالمدينة المنورة: 900 ريال سعودي.

- مصاريف النقل والخدمات: 1029 ريالاً سعودياً.

- رسم خدمات التأطير: 600 درهم.

6 - تقليص مدة إقامة الحجاج بالديار المقدسة وتحديد لها في 28 يوماً كحد أقصى.

7 - تحديد سعر تذكرة السفر بالطائرة إلى الديار المقدسة ذهاباً وإياباً في 8100 درهم بالإضافة إلى الرسوم.

8 - منع تنظيم رحلات الحجاج إلى الديار المقدسة عن طريق البر، على غرار السنوات الماضية.

9 - تشديد المراقبة الصحية، وعدم السماح بالتوجه إلى الديار المقدسة إلا لمن تتوفر فيه شروط الاستطاعة البدنية والعقلية والخالين من الأمراض المزمنة أو المتفاقمة، وحث الجهات المختصة على احترام ذلك.

بهدف إعطاء روح جديدة لتيسير موسم الحج، وتدعيم الخدمات المقدمة للحجاج المغاربة بما يضمن أمنهم وأطمئنانهم، ويحقق لهم ظروف الرعاية والعناية في حلهم وترحالهم، بادرت الوزارة إلى اتخاذ الإجراءات والتدابير الهادفة إلى تحقيق هذه التطلعات.

اجتماع اللجنة الملكية المكلفة بتنظيم شؤون الحج

انعقد بمقر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية يوم الإثنين 5 جمادى الثانية 1424هـ الموافق 4 غشت 2003م اجتماع اللجنة الملكية المكلفة بتنظيم شؤون الحج، حضره ممثلون عن الوزارات والهيئات والمصالح الأعضاء في هذه اللجنة، وذلك للنظر في الإجراءات والتدابير المتعلقة بتنظيم الحج لعام 1424هـ.

وقد أسفر هذا الاجتماع عن اتخاذ القرارات الآتية:

1 - تحديد تاريخ عملية تسجيل الحجاج بمختلف عمالات وأقاليم المملكة ابتداء من 11 غشت 2003 إلى 30 شتبر 2003.

2 - تحديد حصة الحجاج المسموح لهم بأداء فريضة الحج ضمن التنظيم الرسمي في 20.000 حاج توزع على عمالات وأقاليم المملكة.

3 - تحديد حصة الحجاج المسموح لهم بأداء فريضة الحج ضمن وكالات الأسفار السياحية في إطار المنتج الممتاز في 10.000 حاج.

وبداية من الأسبوع الأول من شهر أكتوبر، انطلقت اجتماعات أخرى على مستوى لجان مصغرة منبثقة عن اللجنة الملكية للحج بهدف دراسة جميع التفاصيل المتعلقة بتنظيم موسم الحج لعام 1424هـ - 2004م. وتمثلت هذه الاجتماعات في ما يلي:

- اجتماع مع ممثلي وزارة الصحة، خصص لدراسة الترتيبات الضرورية لعمل البعثة الطبية بالديار المقدسة، وظروف إقامتها، والوسائل والتجهيزات اللازمة الواجب توفيرها لتقديم الإسعافات الضرورية لفائدة الحج المغاربة بالديار المقدسة.

- اجتماع مع ممثلي وزارة السياحة والجامعة الوطنية لوكالات الأسفار السياحية، تركز حول طريقة توزيع الحصص المخصصة لوكالات الأسفار السياحية والمحددة في 10.000 حاج في إطار المنتج الممتاز.

- اجتماع مع ممثلي وزارة الداخلية وبنك المغرب، خصص لمتابعة عملية تسجيل الحج بمختلف عمالات وأقاليم المملكة، والإسراع في تحويل المبالغ المؤداة من طرف الحج المسجلين إلى بنك المغرب.

- اجتماعات مع ممثلي وزارة المالية والخزينة العامة للمملكة، خصصت لدراسة الترتيبات المالية المتعلقة بالأداءات والدفعات الخاصة بالجهات المتعاقد معها بالديار المقدسة.

- اجتماعات متتالية مع ممثلي وزارة النقل والملاحة التجارية والشركات الناقلة، خصص لدراسة الشروط الواجب توفرها لنقل الحج المغاربة ونوعية الخدمات المقدمة لهم انتهت بالموافقة على عدد من القرارات منها:

■ تحديد يوم 6 يناير 2004 لانطلاق أول رحلة للحج التابعين للتنظيم الرسمي في اتجاه الديار المقدسة من مطار الرباط - سلا ؛

■ التزام الخطوط الجوية السعودية بإعادة برمجة برنامج رحلاتها المقترح على اللجنة ؛

■ التزام الشركتين الناقلتين باحترام برنامج الرحلات بعد الموافقة عليه من طرف وزارة الأوقاف والشؤون

الإسلامية بما في ذلك عدد حاج كل رحلة، تنفيذًا لبرنامج الوزارة الخاص بعملية إسكان الحج المغاربة بالمدينة المنورة ؛

■ التزام الشركات الناقلة بتحديد مدة إقامة الحج بالديار المقدسة في 30 يوما كحد أقصى ؛

■ الاقتصار على نقل حج التنظيم الرسمي فقط في الرحلة الواحدة، وذلك لتفادي مشاكل الترحيل واختلاط الأمتعة وغيرها ؛

■ تقيد الشركات الناقلة بنقل الحج التابعين للتنظيم الرسمي حسب أعداد الحج لكل إقليم أو عمالة، دفعة واحدة أو كل إقليم على حدة ؛

■ التزام شركات النقل الجوي بتأكيد تاريخ الرجوع، ووضع خاتم على ظهر الجواز وبطاقة الحاج يحمل رقم الرحلة، ورقم التذكرة، وتاريخ السفر ذهابا وإيابا، مع عدم السماح للحج بتغيير موعد الرجوع إلا بموافقة البعثة المغربية للحج ؛

■ التزام الشركات الناقلة في حالة وقوع أي تأخير أو تأجيل للرحلات بتقديم الخدمات المطلوبة لفائدة الحج، وتأمين كل مستحقاتهم، بما يضمن راحتهم واستقرارهم.

اجتماع مع وزير الحج بالمملكة العربية السعودية

في إطار الاستعدادات التنظيمية بالديار المقدسة، عقد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد التوفيق اجتماعا مع السيد وزير الحج بالمملكة العربية السعودية يوم السبت 23 رجب 1424هـ الموافق 20 شتبر 2003م، خصص لمناقشة أهم القضايا المتعلقة بالإعداد لموسم الحج لعام 1424هـ/2004م، وبحث ترتيبات ومتطلبات حج المملكة المغربية، حيث تم تحديد عددهم في 30.000 حاج.

تأمين سكن الحجاج بالديار المقدسة

توجهت اللجنة المكلفة بتأمين سكن الحج المغاربة إلى المملكة العربية السعودية بتاريخ 20 شتبر 2003م، حيث عقدت عدة اجتماعات مع الجهات السعودية

التنظيمات المعتمدة لعملية الحج ببلادنا وبالديار المقدسة، وذلك على شكل ورشات، تكلف بتنشيطها بعض المسؤولين بالمصالح المعنية بالوزارة.



وقد أسندت إليهم مهمة تأطير وإرشاد الحجاج الذين أعربوا عن رضاهم عن هؤلاء الشباب المتحمس لما بذلوه من جهد للقيام بالمهام الموكولة إليهم، كما استحسنوا فكرة إشراك العنصر النسوي في هذه البعثة، حيث أتيحت للنساء فرصة طرح أسئلتهن مهما كانت خصوصيتهما.

ب - البعثة العلمية

عينت الوزارة نخبة من العلماء تم اختيارهم لتوعية الحجاج بمناسكهم وإرشادهم إلى الأحكام الشرعية المتعلقة بالحج والعمرة وفق المذهب المالكي المتبع ببلادنا، وكذا للإشراف على المؤطرين الجدد وتوجيههم ومتابعتهم في مختلف نشاطاتهم.

ج - البعثة الإعلامية

تكونت البعثة الإعلامية هذه السنة من 6 أعضاء من الإذاعة والتلفزة المغربية، تم تعيينهم من طرف وزارة الاتصال لتغطية ومواكبة مراحل موسم الحج.

المسؤولة عن شؤون الحج بالديار المقدسة، وتعاقدت مع مجموعة من المؤجرين بخصوص استئجار 28 عمارة بمكة المكرمة تتمركز في المنطقة الأولى من الحرم، كما تعاقدت مع مجموعة الأنصار بالمدينة المنورة لإسكان الحجاج التابعين للتنظيم الرسمي.

تأطير الحجاج

انطلقت الدورات التدريبية للحجاج مباشرة بعد عيد الفطر، بناء على برنامج دقيق يتضمن دروسا نظرية وتطبيقية من شأنها توجيه الحجاج، وتفقيهم في مناسك الحج، وتيسير السبل أمامهم ليؤدوا مناسكهم على الوجه المطلوب، وتحسيسهم بالظروف الخاصة بموسم الحج، من حيث طبيعة السكن بمكة المكرمة، وبالمدينة المنورة، والإقامة بمخيمات منى وعرفات، وكذا بصعوبة التنقل بالمشاعر المقدسة. وفي نهاية التدريب تم تزويدهم بالحقيبة المتضمنة لكتيبي "مناسك الحج"، و"دليل الحاج"، و"شريط سمعي حول مناسك الحج".

البعثات المغربية للحج

أ - البعثة الإدارية

ضمت البعثة الإدارية هذه السنة 80 عضوا من موظفي الوزارة، و118 مؤطرا من الشباب العاقل حملة الشهادات العليا في الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية يمثلون مختلف عمالات وأقاليم المملكة، من بينهم 30 مؤطرة، تم انتقاؤهم وفق الشروط الآتية:

- أن يكون المتطوع على مستوى ثقافي لا يقل عن السلك الأول الجامعي.

- أن يكون له إلمام بالعلوم الشرعية (خريج الجامعات أو المعاهد الدينية).

- ألا يقل عمره عن 25 سنة وألا يتعدى 40 سنة.

- أن يلتزم بالتطوع للقيام بهذه المهمة خلال مدة الحج كاملة.

وبمقر المجلس العلمي بالرباط، نظمت الوزارة أياما دراسية لفائدتهم بتاريخ 16 - 17 شوال 1424هـ، خصصت لتأطيرهم وتوعيتهم وإطلاعهم على

د - البعثة الطبية

تكونت من 100 عضو تم تعيينهم من طرف وزارة الصحة للعناية بالحجاج المغاربة من الناحية الصحية بالديار المقدسة.

وقد حرصت الوزارة على ترتيب سفر أعضاء البعثات المغربية، وأداء جميع مستحقاتهم من التعويضات في أحسن الظروف.

كما قامت بنفس الإجراءات المتبعة لتسهيل سفر أعضاء بعثة القوات المسلحة الملكية وعددهم 20 عضوا، وبعثة وزارة السياحة وعددهم 8 أعضاء.

تحسين خدمات المعلومات

مواكبة لتطوير هيكل البعثة الإدارية، تم هذه السنة الإشراف على تحسين خدمات المعلومات بالربط المباشر بين جهاز خلية المطار بجدة، وكل من جهاز الإدارة المركزية بمكة المكرمة، وجهاز خلية البعثة بالمدينة المنورة، مما ساعد على اختصار الجهد في تخزين المعلومات، بالإضافة إلى ضبط عدد الحجاج الوافدين على المدينة المنورة عن طريق جدة، وتخفيف العبء على الخلية المكلفة بالإحصائيات بمكاتب الخدمة بمكة المكرمة.

وفد المنعم عليهم بالدخ

اتخذت الوزارة الترتيبات والإجراءات الإدارية والمالية لتيسير سفر المنعم عليهم بالحج الذين بلغ عددهم خلال هذه السنة 214 حاجا، أدت عنهم مصاريف السكن والنقل والخدمات، و34 حاجا أدت عنهم تذاكر السفر فقط. وقد قامت الوزارة بجميع الإجراءات المتعلقة بهذه الفئة من الحجاج.

الوفد الرسمي والبرلماني

اتخذت الوزارة الترتيبات اللازمة لسفر الوفد الرسمي إلى الديار المقدسة، مباشرة بعد تعيينهم من طرف أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله.

كما حرصت الوزارة على تقديم التسهيلات اللازمة لتيسير سفر الوفد البرلماني الذي تشكل هذه السنة من 11 عضوا، نوابا ومستشارين.



الرسالة الملكية للحج

بمناسبة موسم الحج لسنة 1424 هـ - 2004م، وجه مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله رسالة سامية إلى الحجاج المغاربة الميامين، ذكرهم فيها بأهمية فريضة الحج، وبما ينبغي أن يتحلوا به من جميل الصفات، ولطف الأخلاق والمعاشرة، وأن يكونوا مثالا يحتذى به في حسن السلوك والمعاملة والانسجام مع سائر المسلمين.

وفيما يلي نص الرسالة الملكية التي تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد التوفيق بمطار الرباط - سلا يوم الإثنين 12 ذي القعدة 1424 هـ :

جلالة ملكي للعرب

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه

عجايبنا الميامين،

فما تعودنا موسم الحج تشرق أنوارُهُ فيتوجه المؤمنون
في مشارق الأرض ومغاربها بفلواتهم ومشاعرهم
إلى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج والعمرة، عملاً
بقوله تعالى: "وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ" وامتناناً
للمرسل الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: "يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ فِدَ بَرٍّ عَلَيْكُمْ الْحَجَّ فَحُجُّوا".

وبصفتنا أمير المؤمنين وحامياً لجمي الوطن والدين،
وجرياً على سنن آبائنا وأجدادنا الأكرمين، فإننا نولي
عنايتنا العائفة لأداء فداء العريضة وتمكين رعايانا
الأوفياء من القيام بها على الوجه الأكمل. وبعدله
المناسبة، نتوجه إليكم بفداء الرسالة الملكية، مذكّرين
إياكم بأهمية ما ستقبلون عليه من أداء المناسك، وبما
يجب أن تكونوا عليه أثناء أدائها من سلوك حميد
وفعال إسلامية سامية.

فاعلموا، وفقكم الله أنكم ستحلون في ضيافة الرحمن،
وتصلون في بيته الحرام الذي تعدّ الصلاة فيه بمائة ألف
صلاة، وفي المسجد النبوي الذي تعدّ الصلاة فيه ألف
صلاة، والذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم: "ما بيني

بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة"، فتخلّوا بحمائل الصّفات،
وكونوا مثلاً يحتذى في حسن السلوك والمعاملة، ولصِف
الاخلاق والمعاشر، ونبيذ كل ما من شأنه أن يفسد على الحجاج
نفسه، امثالاً لأميرته تعالى: "الحجّ أشدُّ مغلومًا، فمرّ بقرص
ويدهن الحجّ فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحجّ، وما تفعلوا
من خير يعلمه الله، وتزودوا فإن خير الزاد التقوى، واتقون
يأولئك الأتّيب"، وبذلك تنالون رضی الرحمن وتخلصون
بالتوبة والغفران وتفديروا إخوانكم المسلمين في أفكار المعمور
الذين تجمعكم وإياهم وحدة العفيدة والمصير المشترك
والحضارة الإسلامية العريفة.

فاحمدوا الله الذي يَسِّرَ لكم سُبُلَ أداء فداءه العريضة العظيمة
وأسألوه تعالى أن يُعينكم على إقامتها على الوجه الأكمل،
وأفيلوا عليه بقلوب هاهرة مليئة بالإيمان والإخلاص
فإنه سبحانه أعَدَّ لمن كان حجة مبروراً أجراً عظيماً.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من حجّ ولم يرفث ولم
يعسق رجع كيوم ولدته أمه"، وقال في حديث آخر: "العمرة
إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحجّ المبرور ليس له جزاء إلا
الجنة". فاجعلوا من حجّكم مناسبة لمجاهدة النفس والهوى،
وفُرصة لتنفيتها مما يشينها، ووسيلة للترقي بها في مدارج
الصّفاء، وتذكروا باستمرار أن المحسنات والسيئات تعظم
بعضم الزمان والمكان والشخص، فافذروا، سدد الله خطاكم
شرف الأشهر الحرم، وفدسية الحرمين الشريفين، وسُمُو
العبادة فيهما.

هَجَّاجْنَا الميامين،

إن موسم الحجّ ليُعتبر بحق مؤتمراً إسلامياً يتجدّد كل عام،

ويبحث على التعارف والتعاون بين المسلمين، ملقماً اختلافت
 السنتلعم والواننعم وتباينت أصولعم وتباينت بلدانهم،
 ويفتوي وحدة الأمة الإسلامية وتضامنها ويحسد خيريتها
 وبضائل دينها في الوساطية والامتدال حتى يجعلها فاكراً
 بعون الله تعالى، إن نبي حسنت سلوكها وتحلت بغير الإسلام
 المثلى في معاملاتها، على أن تستعيد أجدادها. وكونوا، وفغكم
 الله، واعين بعذله الغيم النبيلة، فحقيق للتعايش والوفاء
 فيما بينكم، مستحضرين قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ
 مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوباً وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ
 عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ"، وفوله سبحانه: "إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ، فَاصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ".

هناكنا الميامين،

إننا لنولي عناية خاصة لشعيرة الحج، ولذلك نصدري
 شأن القيام بها على الوجه الأكمل من لذن رعايانا الأوفياء
 تعليماتنا بالحكومة بصحة عامة، ولوزيرنا في الأوقاف والشؤون
 الإسلامية بصحة خاصة، من أجل تعدله الغاية، وذلك
 بتوفير كل مضاعف العناية بالحجيج وتبضع شؤونهم في تلك
 الديار المقدسة، بالبعثات العلمية والإدارية والصحية،
 وتمكينها من الوسائل الكفيلة بتقديم الخدمات الضرورية
 لكم، والسفر على راحتكم في حللكم وترها لكم، فتعاونوا مع
 أعضائها حتى تؤدوا فريضتكم على أفضل وجه ترتضونه
 لأنفسكم.

كما نوصيكم باحترام الإجراءات التي تتخذها المملكة
 العربية السعودية الشقيقة لتخصيم مناسك الحج والعمرة،
 ولزيارة المدينة المنورة، بتوجيهات من شغيفنا خادم الحرمين

الشريفيين الملك محمد بن عبد العزيز، وولي محمد له صاحب السمو
الملك الأمير عبد الله بن عبد العزيز، اللذين يوليان اهتمامهما
الله، عناية خاصة لشؤون الحج وضيوف الرحمن في ذلكم البلد
المكّمين.

محتاجنا الميامين،

تذكروا، رعاكم الله، وأنتم في تلك البقاع الصّاهرة ما عليكم
من واجب الدعاء الخالص لعافاكم السّافر على شؤون دينكم
ودنياكم، وأنتم تتضرعون إليه تعالى في عرصات، وفي سائر المشاعر
المقدّسة، سائلين الله سبحانه لنا نعمة الصحة والعافية، للتفويض
بمسؤولياتنا الدينية والدينية، وأن يُنبت ولي محمدنا نبأنا
حسناً، وأن يُرينا في شعبنا ما تُقرّبه أعيننا، وأن يتواصل ما
نتبادلّه من حبّ وأخلاص، وأن يُمكّر شأيب الرحمة والرضوان
على والدنا جلالة الملك الحسن الثاني، وعلى جدنا جلالة
الملك محمد الخامس، لهيب الله ثراهما وجزاهما عنا وعن المغرب
خير الجزاء.

ولا يفوتكم وأنتم في تلك البقاع المباركة التي يستجاب فيها
الدعاء أن تسألوه سبحانه لبلدنا وبلدنا المسلمين نعمة اللهأئينة
والاستغفار ودام التقدم والازدهار، حتى تستعيد كامل عزتها
ومنعيتها وفكرتها على روج التّحديات ومجابهة الاكرامات.

نسأل الله العليّ الغدير موجبات رحمته وعزائمه مغفرته، والغنيمة
من كلّ برّ والسلامة فن كل اثم، وأن يجعل حجكم مبروراً وسعيكم مشكوراً
وذهبكم مغفوراً، وأن يشملكم ببلصّبه ويكتب لكم السلامة في الدّعاء
والإياب ويُعيدكم إلى دؤيبكم مشمولين بالغفران وجزيل الثواب.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

وحرر بالقصر الملكي بالأكادير في يوم الإثنين 12 ذي القعدة 1424 هـ

الموافق 5 يناير سنة 2004 م.

محمد السادس
ملك المغرب

اعتماد حصص أوقات الصلاة الصادرة عن الوزارة

يعتبر ضبط أوقات الصلاة بأنحاء المغرب مسألة مؤسساتية من مهام وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بناء على ما يقرره الفقهاء والفلكيون، انطلاقاً من كتاب الله وسنة رسوله، ومن أمهات الكتب الفلكية.

وفي هذا الإطار، نظمت الوزارة يوماً دراسياً برئاسة السيد الوزير بتاريخ 10 فبراير 2004، في موضوع ضبط مواقيت الصلاة بناء على ما تقتضيه النصوص الشرعية، وتنظمه الحسابات الفلكية، وتضبطه الآلات التقنية الحديثة، وعملاً بحساب طول الشمس بالأزياج أو ما يقوم مقامها، ومراعاة مقدار ميل الشمس في كل وقت، وما يتناقصه الميل الكلى.

وقد حضر هذا اليوم الدراسي السيد الكاتب العام للوزارة، والسيد مدير الشؤون الإسلامية وعدد من العلماء والفقهاء والمؤقتين الفلكيين.

وبعد دراسة مستفيضة لجميع جوانب الموضوع، أجمع الحاضرون على وجوب اعتماد الحصاص الصادرة عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وباتخاذها مرجعاً ملزماً في جميع جهات المملكة تفادياً لأي خلاف بين المؤقتين.

مراقبة الهلال

تكتسي عملية مراقبة الهلال أهمية بالغة تجند لها الوزارة مجموعة من الموظفين بالإدارة المركزية والمصالح الخارجية لتلقي المكالمات الهاتفية من مختلف المندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية مساء يوم 29 من كل شهر قمري تؤكد من خلالها ثبوت رؤية الهلال أو عدم ثبوته، وبناء على ذلك توجه الوزارة بلاغاً إلى المؤسسات الإعلامية لتتولى الإعلان عنه.

كتاب التقويم الهجري

أعدت الوزارة كتاب التقويم الهجري لعام 1425هـ، وزع مجاناً على الوزارات والمؤسسات العمومية والهيئات والأفراد داخل المملكة وخارجها.



تعزيات

ملاحظات	المبلغ الإجمالي	مبلغ التعزية بالدرهم	عدد الإعانات	الجهات المستفيدة
	10.000,00	10000,00	01	عائلة فقيه
تعزية في وفاة ابنته	10.000,00	10.000,00	01	عضو مجلس علمي
	10.000,00	10.000,00	01	تعزية لزوجـة موظف
	5.000,00	5.000,00	01	تعزية لموظف في وفاة أبيه
	5.000,00	5.000,00	01	عائلة أستاذ سابق بجامع القرويين
	4.000,00	4.000,00	01	مصاريف دفن موظف
تعزية في وفاة ابنيهما	5.000,00	2500,00	02	موظفان بالوزارة
	268.000,00	2000,00	134	أرامل القيمين الدينيين
	317.000,00			المجموع

الإعانات المخصصة للمؤسسات الاجتماعية

ملاحظات	مبلغ الإعانات بالدرهم	الجهات المستفيدة
سنوية	60.000,00	الجمعية المغربية لذوي القصور الكلوي
	50.000,00	الجمعية المغربية للمبدعات المعاصرة
دعم تنظيم مهرجان "دلائل الخيرات"	40.000,00	مؤسسة مولاي عبد الله الشريف للدراسات والأبحاث العلمية
نظم من طرف المجلس البلدي لمدينة فاس	40.000,00	دعم المهرجان الوطني السابع للمديح والسماع
دعم عملية إعمار 200 طفل	15.000,00	الجمعية الخيرية الإسلامية بزرهون
	5.000,00	العصبة المغربية لحماية الطفولة
	210.000,00	المجموع

انطلاقا من القيم الدينية الداعية للتعاون على فعل الخير ومساعدة الفئات الضعيفة، تساهم الوزارة في الأنشطة الاجتماعية لمؤسسة محمد الخامس للتضامن، كما تقدم يد العون إلى بعض المواطنين المعوزين وإلى الجمعيات والمؤسسات الإحسانية، بالإضافة إلى القيمين الدينيين الذين عجزوا عن أداء مهامهم الدينية.

الإعانات الشهرية

ملاحظات	المبلغ الإجمالي	المبلغ الشهري لكل إعانة بالدرهم	عدد الإعانات	الجهات المستفيدة
	6.000,00	400,00	15	القيـمـون
	500,00	500,00	01	الدينون الذين عجزوا عن القيام بمهامهم الدينية
	3.600,00	300,00	12	
	3.000,00	200,00	15	
	300,00	150,00	02	
	100,00	100,00	01	
رفع مبلغ هذه الإعانة من 100 إلى 200 درهم	11.400,00	200,00	57	الشرفاء العمريون بمراكش
رفع مبلغ هذه الإعانة من 90 إلى 200 درهم	3.600,00	200,00	18	الشرفاء الناصريون ببني ملال
	300,00	150,00	02	شـريفتان علويتان بمراكش
رفع مبلغ هذه الإعانة من 80 إلى 150 درهما	150,00	150,00	01	أرملة قيم ديني بصفرو
	347.400,00			المجموع

تولي الوزارة اهتماما بالغا للراغبين في اعتناق الدين الإسلامي الحنيف من حيث استقبالهم وتوجيههم وتعريفهم بالمبادئ الأولية لدينهم الجديد، مع إرشادهم إلى الإجراءات التي ينبغي سلوكها للإشهاد على اعتناقهم الإسلام.

وخلال سنة 2004، توصلت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية من محاكم التوثيق، ومن السفارات والقنصليات المغربية في الخارج، بما مجموعه 1094 رسما عدليا يتعلق بالإشهاد على اعتناق الإسلام.

وفي ما يلي مقارنة لعدد معتقي الدين الإسلامي خلال الخمس سنوات الأخيرة:

عدد معتقي الإسلام من مختلف الجنسيات خلال السنوات من 2000 إلى 2004

حسب الرسوم العدلية الواردة على الوزارة

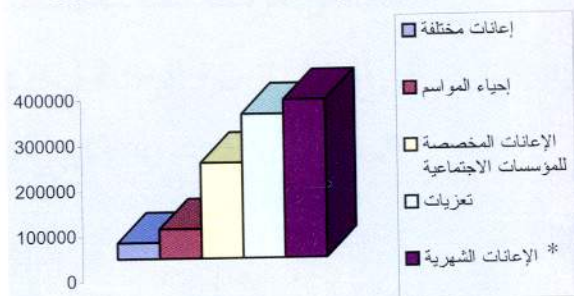
السنوات الجنسيات	2000	2001	2002	2003	2004	المجموع
فرنسا	340	648	545	469	576	2578
إسبانيا	75	146	99	71	132	523
إيطاليا	90	136	99	44	97	466
أمريكا	42	136	47	34	37	296
ألمانيا	49	73	73	39	47	281
بلجيكا	45	73	57	39	63	277
هولندا	27	56	21	21	13	138
بريطانيا	18	40	29	22	26	135
كندا	15	35	37	14	19	120
سويسرا	27	43	23	13	21	127
دول أخرى	86	148	78	89	63	468
المجموع	814	1534	1108	855	1094	5409

المواسم	مبلغ الإعانات بالدرهم	ملاحظات
موسم الزاوية العلوية بمليلية	20.000,00	
موسم سيدي أحمد بنعجيبة بطنجة	15.000,00	
موسم موكب الشموع بسلا	10.000,00	
موسم زاوية آسا	10.000,00	
منح المشاركين في تصوير برنامج تلفزيوني بضرير سيدي بن سليمان الجزولي	5.500,00	سنوية
مناسبة دينية بزاوية أحمد فال الشلحوي بتزنيت	5.000,00	
دعم الاحتفال السنوي بضرير سيدي عبد الرحمن أبي زيد بتارودانت	5.000,00	
المجموع	65.000,00	

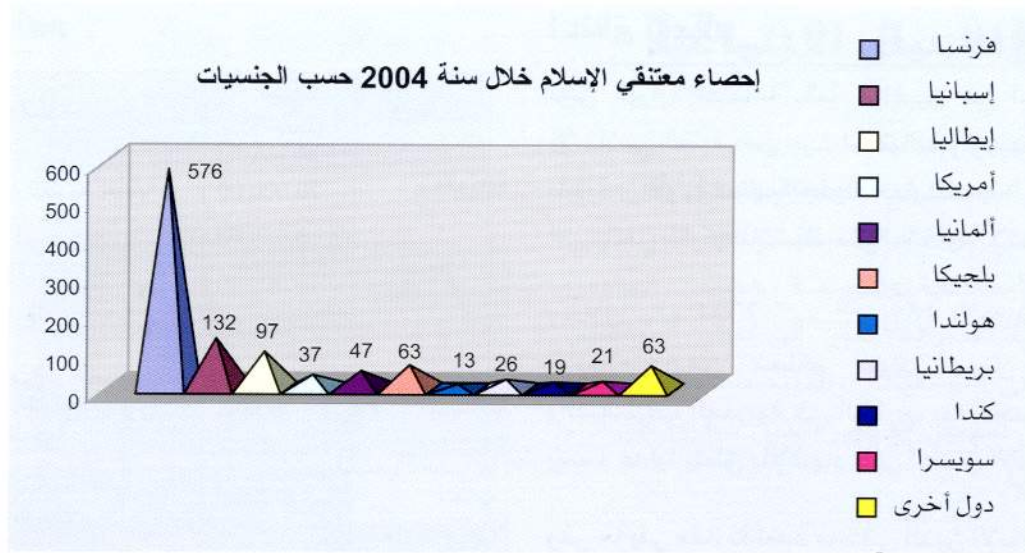
إعانات مختلفة

الجهات المستفيدة	مبلغ الإعانات بالدرهم
مساعدة موظف على اقتناء رجل اصطناعية	11.282,00
مصاريف ضم بعض المساجد وتحبيس بعض العقارات	8.250,00
اقتناء الأوسمة الملكية	6.268,00
منح للمشاركين في تصوير برنامج تلفزيوني بضرير سيدي بن سليمان الجزولي	5.500,00
مكافأة لمقرئين شاركوا في إحياء ليلة قرآنية	2.700,00
مكافأة لطالبيين إثنين شاركوا في جنازة جنرال	1.400,00
المجموع	35.400,00

الإعانات التي قدمتها الوزارة خلال سنة 2004



* يمثل رسم الإعانات الشهرية المبلغ الإجمالي السنوي الذي تقدمه الوزارة للقطات المستهدفة من الإعانات.



والجدير بالإشارة أن عدد معتقي الإسلام ارتفع من 855 معتقاً خلال سنة 2003 إلى 1094 معتقاً خلال سنة 2004. بينما تقلص عدد الجنسيات من 44 إلى 38 جنسية مختلفة.

يبدو من خلال الرسم البياني أعلاه أن الجنسية الفرنسية سجلت نسبة 53٪، وسجلت إسبانيا 12٪، إيطاليا 6٪، بلجيكا 6٪، ألمانيا 4٪، أمريكا 3٪، بريطانيا 2٪، كندا 2٪، سويسرا 2٪، هولندا 1٪، في حين سجلت باقي الجنسيات نسبة 6٪.



الإدارة العامة



"... لذلك أمرنا بتبسيط الإجراءات وتحسين النصوص الإدارية وتحديث وسائل التدبير، والعمل على التوفيق المستمر بين مقتضيات الإدارة وروح العصر التي طبعت اليوم كل العلاقات البشرية..."



مقتطف من الرسالة الملكية السامية الموجهة
إلى أشغال الندوة الوطنية لتخليق المرفق
العام بتاريخ 29 - 30 أكتوبر 1999م

- تزويد مختلف المصالح بالأدوات اللازمة لسير العمل بها ؛

- إعداد المناهج وإقامة البنيات التي تيسر استعمال المعلومات في سير المصالح الإدارية والتقنية ؛

- توثيق أواصر التعاون وإقامة علاقات التبادل والتنسيق مع مختلف القطاعات والهيئات الوطنية والدولية لخدمة الدين والتنمية الوقفية بتنسيق مع المديريات الأخرى والمصالح والهيئات المعنية ؛

- إعداد برامج للتعاون والتبادل والعمل على تفعيلها وتتبع تنفيذها .

وتشتمل هذه المديرية على أربعة أقسام وخمس عشرة مصلحة مفصلة في الرسم الهيكلي التالي:

تختص مديرية الدراسات والشؤون العامة بما يلي:

- إعداد مشاريع النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالأوقاف والشؤون الإسلامية ؛

- القيام بالدراسات ذات الصبغة القانونية ؛

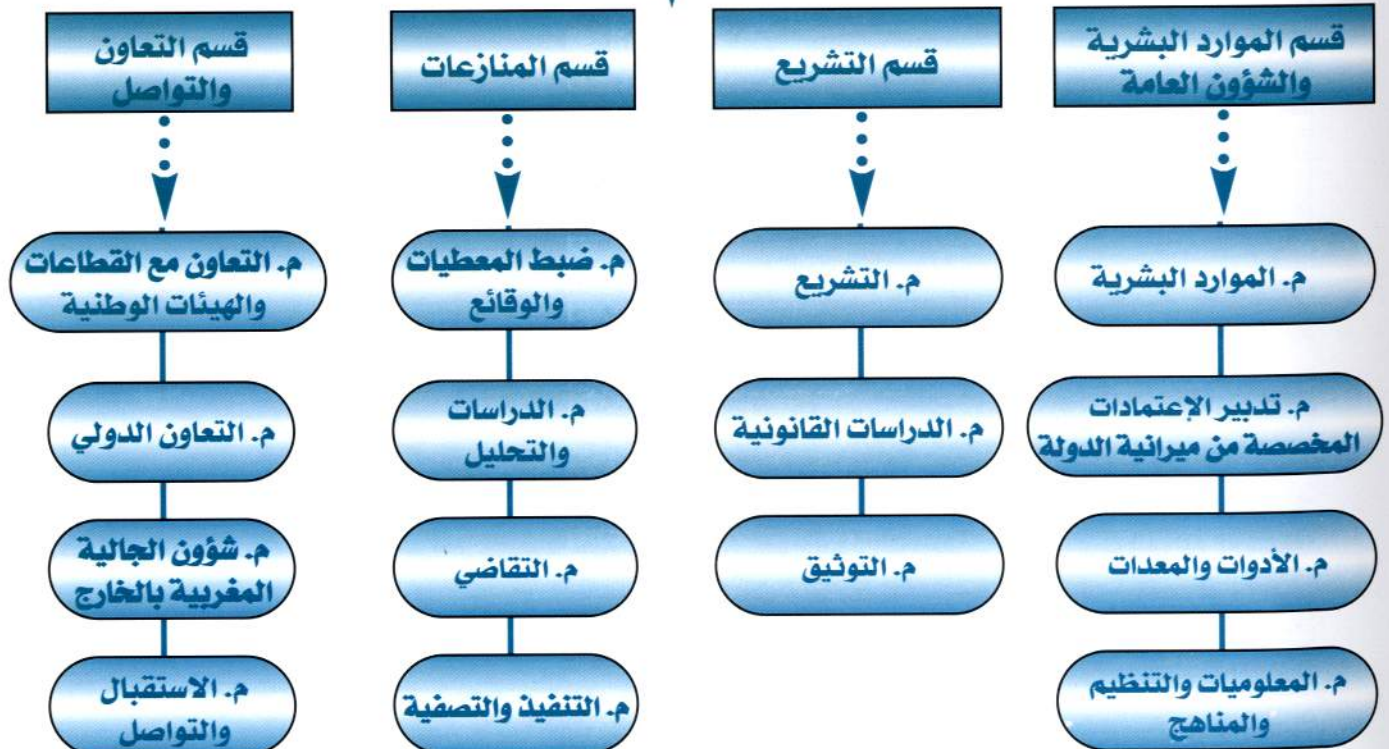
- جمع المعلومات والنصوص والفتاوى والوثائق ذات الصبغة الشرعية والقانونية المتعلقة بقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية وفحصها وتحليلها ووضعها رهن إشارة مختلف مصالح الوزارة ؛

- تتبع المنازعات والدعاوى التي تكون الوزارة طرفاً فيها ؛

- تدبير الموارد البشرية ؛

- مسك الحسابات المتعلقة بالاعتمادات المخصصة للوزارة من ميزانية الدولة ؛

مديرية الدراسات والشؤون العامة



تخصصات المعلومات والتدبير والكتابة والطوبوغرافيا والمحاسبة. كما تم توظيف 9 إعلاميين من خريجي مدرسة علوم الإعلام، و18 مهندسا للدولة من خريجي المعهد الوطني للإحصاء والاقتصاد التطبيقي متخصصين في المعلومات والإحصاء والتدقيق والمحاسبة.

وفي إطار الجهود الرامية إلى توظيف الشباب حاملي الشهادات العليا، تم توظيف 28 متصرفا للإدارات المركزية من خريجي دار الحديث الحسنية وحاملي الدكتوراه ودبلوم الدراسات العليا. كما تم إلحاق بعض الأطر التابعة لقطاعات حكومية لدعم تأطير الإدارة المركزية والمصالح الخارجية.

وقد بلغ العدد الإجمالي للتوظيف والتعاقد 237 ضمنها متعاقدان اثنان، وذلك حسب الجدول التالي:

الميزانية العامة	الإطار
122	متصرف للإدارات المركزية
18	مهندس الدولة
1	مهندس التطبيق
9	إعلامي
3	متصرف مساعد
2	متصرف مساعد متعاقد
76	تقني من الدرجة الأولى
5	تقني من الدرجة الثانية
1	كاتب مؤقت بالديوان
237	المجموع

وستسهم هذه التوظيفات في تشبيب الموارد البشرية، وسيكون لها انعكاس إيجابي على الهرم العمري لموظفي وأعوان الوزارة خاصة بعد استغلال جميع المناصب المحدثة.

تجسيدا لأهداف التحديث الإداري المستوحاة من المقاصد السامية والتوجيهات النيرة لصاحب الجلالة نصره الله، حرصت الوزارة خلال هذه السنة على وضع الوسائل البشرية والتقنية الكفيلة بتوفير الظروف والضمانات لأداء مأموريتها وإنجاز المهام الموكولة إليها.



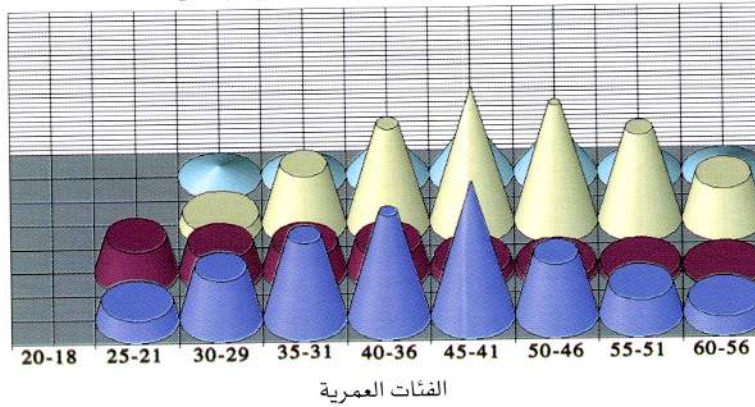
الموارد البشرية

1- التوظيف والتعاقد

تم تخصيص 300 منصب لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية برسم القانون المالي لسنة 2004 لدعم مواردها البشرية، والإسهام في إرساء الهيكلة الجديدة، وتأطير مختلف الوحدات الإدارية. وقد خضع جزء من هذه المناصب لتحملات خاصة بوضعيات الإلحاق والتعيين بواسطة ظهائر.

ولهذه الغاية، تم انتقاء وتوظيف 94 متصرفا للإدارات المركزية في تخصصات متنوعة شملت مختلف فروع الآداب والعلوم الإنسانية، و76 تقنيا من الدرجة الأولى في

توزيع الموظفين حسب الفئات العمرية والجنس



الميزانية الخاصة : إناث
الميزانية الخاصة : ذكور
الميزانية العامة : إناث
الميزانية العامة : ذكور

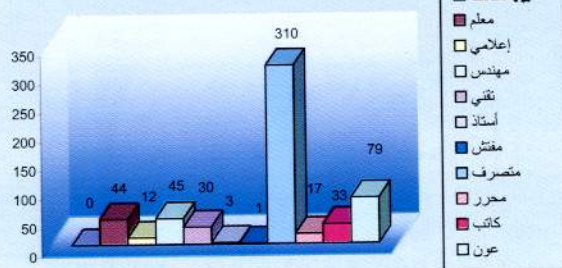
الجنس

توزيع أطر وأعاون موظفي الوزارة بالميزانيتين العامة والخاصة حسب الاطار

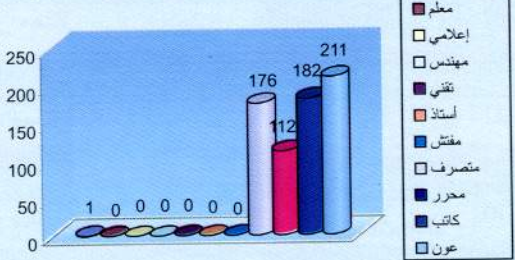
الإطار أو الدرجة	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة	المجموع
عون الخدمة ممتاز	13	56	69
عون الخدمة	23	27	50
عون عمومي خارج الصنف	0	1	1
عون عمومي الصنف الأول	4	2	6
عون عمومي الصنف الثاني	5	22	27
عون عمومي الصنف الثالث	16	10	26
عون عمومي الصنف الرابع	2	0	2
المجموع	574	682	1256

الإطار أو الدرجة	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة	المجموع
طبيبة متعاقد	0	1	1
معلم من الدرجة الثانية	1	0	1
معلم من الدرجة الثالثة	36	0	36
معلم متعاقد الدرجة الرابعة	7	0	7
إعلامي مختص	1	0	1
إعلامي	11	0	11
مهندس رئيس	1	0	1
مهندس الدولة الدرجة الممتازة	21	0	21
مهندس الدولة الدرجة الأولى	20	0	20
مهندس معماري الدرجة الممتازة	1	0	1
مهندس معماري الدرجة الأولى	2	0	2
متصرف ممتاز	32	22	54
مفتش التعليم	1	0	1
متصرف	219	33	252
أستاذ السلك الثاني	1	0	1
أستاذ السلك الأول الدرجة 2	2	0	2
متصرف مساعد	19	121	140
متصرف مساعد متعاقد	40	0	40
تقني من الدرجة الممتازة	5	0	5
تقني من الدرجة الأولى	15	0	15
تقني من الدرجة الثانية	10	0	10
محرر ممتاز	8	45	53
محرر	9	67	76
كاتب ممتاز	22	142	164
كاتب	11	40	51
عون التنفيذ ممتاز	4	44	48
عون التنفيذ	12	49	61

توزيع أطر وأعاون موظفي الوزارة بالميزانية العامة حسب الإطار



توزيع أطر وموظفي الوزارة بالميزانية الخاصة حسب الإطار

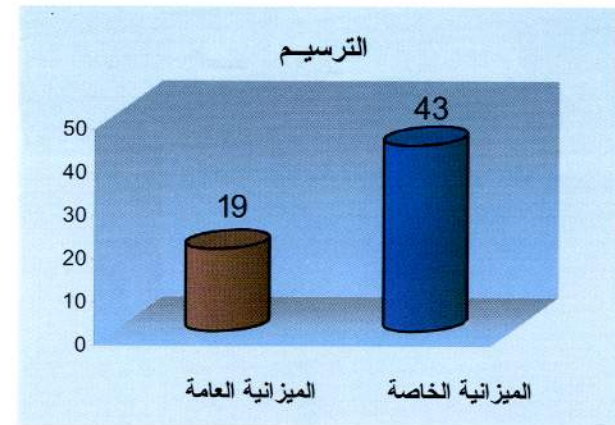
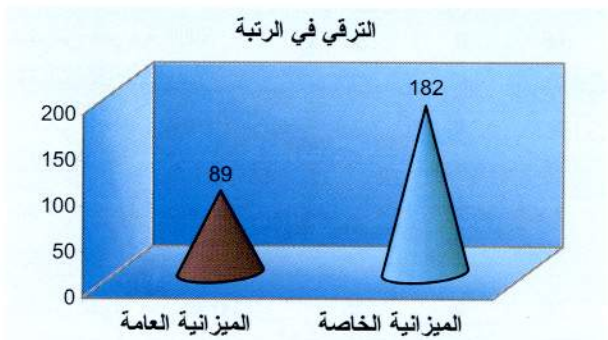


2- الترسيم والترقي

بلغ مجموع الترسيمات 62 موزعة بين الميزانيتين العامة للدولة، والخاصة للأوقاف، وسجلت 271 ترقية في الرتبة، و 222 ترقية في الدرجة.

المجموع العام	الميزانية الخاصة	الميزانية العامة	الإطار أو الدرجة
6	4	2	عون عمومي الصنف الثاني
8	4	4	عون عمومي الصنف الثالث
1	-	1	معلم من الدرجة الرابعة
33	-	33	معلم من الدرجة الثالثة
1	-	1	مهندس رئيس
8	-	8	مهندس الدولة من الدرجة الممتازة
5	-	5	مهندس الدولة من الدرجة الأولى
1	-	1	إعلامي
9	-	9	تقني من الدرجة الأولى
2	-	2	تقني من الدرجة الثانية
271	182	89	المجموع العام

الترسيم			
المجموع	العدد بالميزانية الخاصة	العدد بالميزانية العامة	الأطر والدرجات
5	2	3	عون عمومي الصنف 3
9	3	6	عون الخدمة
5	1	4	عون التنفيذ
4	4	-	كاتب
2	2	-	محرر
30	30	-	متصرف مساعد
1	1	-	متصرف
1	-	1	مهندس الدولة الدرجة 1
4	-	4	تقني من الدرجة الثانية
1	-	1	إعلامي
62	43	19	المجموع العام



الترقي في الدرجة			
المجموع العام	الميزانية الخاصة	الميزانية العامة	الإطار أو الدرجة
17	-	17	متصرف ممتاز
29	-	29	متصرف
18	18	-	متصرف مساعد
5	1	4	محرر ممتاز
5	1	4	محرر
16	16	-	كاتب ممتاز
2	-	2	عون التنفيذ ممتاز
4	-	4	عون الخدمة ممتاز
1	1	-	عون عمومي خارج الصنف
1	-	1	عون عمومي الصنف الأول
5	3	2	عون عمومي الصنف الثاني

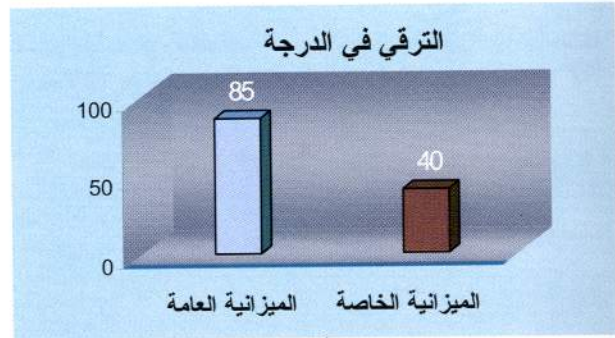
الترقي في الرتبة			
المجموع العام	الميزانية الخاصة	الميزانية العامة	الإطار أو الدرجة
32	21	11	متصرف مساعد
32	29	3	محرر ممتاز
15	15	-	محرر
32	27	5	كاتب ممتاز
24	24	-	كاتب
10	10	-	عون التنفيذ ممتاز
28	28	-	عون التنفيذ
11	10	1	عون الخدمة ممتاز
12	9	3	عون الخدمة
1	1	-	عون عمومي الصنف الأول

3 - الدورات التكوينية والأيام الدراسية

يعتبر التكوين والتدريب أحد الوسائل الأساسية للارتقاء بمستوى قدرات الموارد البشرية وتحسين أدائها من خلال اكتساب مهارات وأساليب ومعلومات مختلفة ومتجددة، كما يعتبر انفتاحا ضروريا لاستيعاب أحدث طرق التدبير بما يخدم ترشيد استعمال الموارد البشرية والمالية، ويصب في دعم المبادرات والتدخلات الهامة والمتنوعة لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية. وتسعى الوزارة إلى تكثيف برامج التكوين المستمر القصير المدى، وتنظيم دورات تكوينية معمقة في علم التدبير والإدارة والميادين التقنية. وقد شملت مجموع العمليات المرتبطة بالتدريبات والتكوين 23 عملية، استفاد منها 117 موظفا، وهمت المجالات التالية:

العدد	موضوع الدورة التدريبية	تاريخ إجرائها	عدد المشاركين
1	تنظيم الرائد وورشات تطبيقية	من يناير إلى متم دجنبر 2004	60
2	المقاربة الجديدة للميزانية	26 - 27 - 28 يناير 2004	3
3	المبادئ الأولية لاستعمال الحاسوب في الميدان المكتبي لفائدة مسؤولي الإدارة المركزية	من 8 مارس إلى 21 يونيو 2004	30
4	تنمية القدرات النسائية	من 29 مارس إلى 2 أبريل 2004	2
5	تقويم الأداء الوظيفي	من 10 أبريل إلى 5 مايو 2004	1
6	التدبير المبني على النتائج	من 27 إلى 30 أبريل 2004	1
7	التدبير المحلي للشأن الديني وللأوقاف	من 17 إلى 28 مايو 2004	16 مندوبا جهوريا للشؤون الإسلامية
8	ورشة حول التدبير الإداري		
9	المؤسسات الدستورية المغربية: صلاحياتها واختصاصاتها		
10	مدخل إلى علم التواصل		
11	التنظيم الإداري المغربي: مبادئه ومؤسساته وتطبيقاته		

الترقي في الدرجة	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة	المجموع
الإطار أو الدرجة			
معلم متعاقد من الدرجة الثالثة	5	-	5
إعلامي ممتاز	1	-	1
مهندس الدولة من الدرجة الممتازة	10	-	10
تقني من الدرجة الممتازة	5	-	5
تقني من الدرجة الأولى	1	-	1
المجموع	85	40	125



وفي إطار العناية بالموظفين وتحسين وضعياتهم الإدارية، نظمت الوزارة امتحانات الكفاءة المهنية لولوج الدرجات الإدارية التالية:

الترقي في الدرجة (الامتحانات المهنية)				
الدرجة	المناصب المخصصة لها		المؤهلون	
	ميزانية عامة	ميزانية خاصة	ميزانية عامة	ميزانية خاصة
مهندس الدولة من الدرجة الممتازة	11	-	11	-
متصرف مساعد	5	4	5	4
تقني من الدرجة الأولى	5	-	5	-
تقني من الدرجة الثانية	1	-	1	-
محرر ممتاز	8	54	3	26
كاتب ممتاز	8	33	4	14
عون التنفيذ ممتاز	5	32	3	18
عون عمومي الصنف 2	10	5	1	2
المجموع	53	128	33	64

5 - الاستيداع

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة	المجموع
الاستيداع	1	-	1
تجديد الاستيداع	-	-	-
إعادة الإدماج	-	-	-
الإعفاء	-	2	2
المجموع العام	1	2	3

6 - الانتقالات

تمت معالجة ملف الانتقالات في إطار تدبير حركية الموظفين مراعاة لظروفهم الاجتماعية والصحية مع تقدير حاجيات مختلف المصالح، ويلخص البيان أسفله هذه العمليات:

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة	المجموع
الموافقة على الانتقال	-	18	18
عدم الموافقة	3	9	12
المجموع العام	3	27	30

7 - التعيينات والإعفاء من المهام

بلغ عدد العمليات المرتبطة بتدبير مناصب المسؤولية 5، شملت تعيين رئيس ديوان السيد الوزير، ومستشار في الاتصال، و3 مديرين للإدارات المركزية.

العدد	المهمة
1	رئيس الديوان
3	مدير للإدارة المركزية
1	مستشار بالديوان
5	المجموع

8 - التصريحات بالشرف

بلغت التصريحات بالشرف المتعلقة بمزاولة المهام، والتي أحييت على مكتب أداء الأجور الرئيسي، 92 تصريحاً.

العدد	موضوع الدورة التدريبية	تاريخ إجرائها	عدد المشاركين
12	فقه الزكاة وتطبيقاتها	من 17 إلى 28 مايو 2004	16 مندوباً جهوياً للشؤون الإسلامية
13	المغرب مالكي: لماذا؟		
14	الإدارة المحلية بالمغرب: أجهزتها واختصاصاتها		
15	النظام القانوني للجمعيات بالمغرب		
16	السلفية الوهابية بالمغرب		
17	التدبير المالي والمحاسباتي		
18	الإطار القانوني الجديد للمجالس العلمية		
19	الكتب الداعية إلى الرفض: قراءة وتقويم		
20	تكوين أولي في المعلومات		
21	التنظيم الإداري وعلم الإدارة	22-23 يونيو 2004	1
22	دلائل الإجراءات والتبسيط	21-22-23 شتنبر 2004	2
23	وظيفة المشتريات في قطاع عام	25-26 نونبر 2004	1
117	المجموع		

4 - الإلحاق والوضع رهن الإشارة

وصل عدد الملفات التي تمت معالجتها 29 ملفاً موزعاً على الشكل التالي:

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة	المجموع
الإلحاق	17	-	17
تجديد الإلحاق	2	-	2
إنهاء الإلحاق	-	-	-
التحمل	6	-	6
الإدماج وإعادة التعيين	1	-	1
الوضع رهن الإشارة	3	-	3
المجموع العام	29	-	29

9 - الشؤون التأديبية

أنجزت الوزارة 116 عملية مفصلة على النحو التالي :

العملية	العدد
الاقتطاعات من الأجرة	15
استفسارات حول الغياب	98
توقيف الراتب	2
عقوبات مختلفة	-
مغادرة مقر العمل	-
إزالة أثر العقوبة	1
مختلفات	-
المجموع	116

10 - التعاقد وفسخ العقود والوضع رهن الإشارة برسالة

بلغت العمليات المنجزة في هذا الصدد 34 عملية مفصلة كالتالي:

العملية	العدد
التعاقد	5
التعاقد بواسطة عقد التزام "نوع تعاقد"	1
فسخ العقود	2
الوضع رهن الإشارة برسالة	26
المجموع	34

11 - الرخص

العملية	العدد
الرخص الإدارية	1084
الرخص الاستثنائية	2
الرخص الاستثنائية لأداء فريضة الحج	1
رخص الولادة	14
رخص الرضاعة	-
رخص المرض العادية	235
رخص الزفاف	6
رخص المرض القصيرة الأمد	-
رخص المرض المتوسطة الأمد	-
مختلفات	-
المجموع	1342

12 - تسوية الخدمات

الهيئة	ملفات مصفاة	ملفات في طور التصفية
تحويل مبلغ الدفتر الفردي من النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد إلى الصندوق المغربي للتقاعد	-	-
إثبات الخدمات السابقة لدى الصندوق المغربي للتقاعد	-	-
الانخراط في النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد	6	1
استرجاع المبالغ المقطوعة لفائدة التقاعد	-	-
أداء ذعيرة المتأخرات إلى النظام الجماعي لمنح رواتب التقاعد	21	-
مختلفات	-	-
المجموع	27	1

13 - نهاية الحياة الإدارية

أحيل على التقاعد برسم السنة المالية 2004، 18 موظفا موزعين بين الميزانية العامة للدولة، والميزانية الخاصة للأوقاف، منهم 9 موظفين لبلوغهم حد السن القانوني، وإحالتان على التقاعد النسبي، و7 إحالات على التقاعد المبكر بطلب منهم في إطار المغادرة الطوعية.

العملية	الميزانية العامة	الميزانية الخاصة
التقاعد لبلوغ حد السن	5	4
الإحالة على التقاعد النسبي	2	-
الإحالة على التقاعد المبكر في إطار المغادرة الطوعية	-	7
المجموع	7	11

14 - ضبط المناصب المالية

بتسيق مع مصالح المراقبة المالية، وفي إطار تدبير الميزانية خضعت المناصب المالية للعمليات التالية:

العملية	العدد
المناصب المحدثة	310
المناصب المحدثة لترسيم الأعوان المؤقتين	10
المناصب المحذوفة	6
تحويل المناصب المالية	92
المجموع	418

15 - بيانات الالتزام وشواهد العمل والأجرة

بلغ مجموع العمليات التي أنجزت 2538 عملية موزعة حسب الجدول الآتي:

العملية	العدد
بيانات الالتزام	1932
الطلبات الجماعية للتحويلات البنكية	130
شواهد الأجرة	77
شواهد العمل	293
مختلفات	106
المجموع	2538

16 - تأطير المصالح المركزية والخارجية

وإعادة نشر الموظفين

في إطار إرساء دعائم هيكلتها الجديدة، سهرت الوزارة على تزويد مصالحها بالأطر التي تم توظيفها برسم سنة 2004، كما عملت على إعادة نشر الموظفين بالمصالح المركزية والخارجية. وذلك كالآتي:

أ - توزيع الموظفين الجدد على المصالح المركزية

المجموع	تقني من الدرجة 2	تقني من الدرجة 1	مهندس معماري	إعلامي	مهندس الدولة	متصرف مساعد متعاقد	متصرف مساعد	متصرف	المديرية
21	1	7	-	1	6	-	2	4	مديرية الأوقاف
32	1	10	-	1	4	-	1	15	مديرية الدراسات والشؤون العامة
21	-	9	-	1	2	1	-	8	مديرية التعليم العتيق
17	-	4	-	1	-	-	-	12	مديرية الشؤون الإسلامية
21	-	12	1	1	5	-	-	2	مديرية المساجد
112	2	42	1	5	17	1	3	41	المجموع

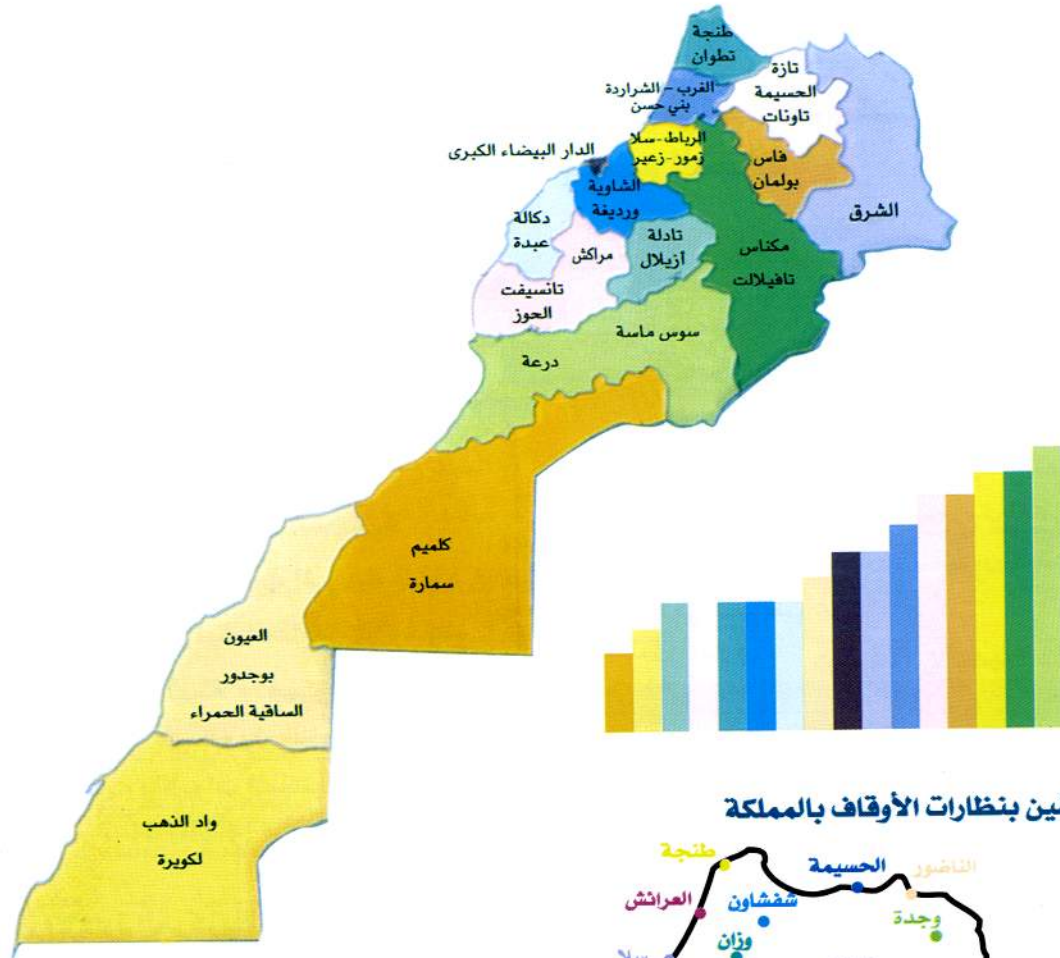
ب - توزيع التوظيفات الجديدة وإعادة نشر الموظفين بالمصالح الخارجية

في إطار تدبير حركية الموظفين أنجزت الوزارة 458 قرارا لإعادة التعيين بمندوبيات الشؤون الإسلامية ونظارات الأوقاف شملت الميزانيتين العامة للدولة والخاصة للأوقاف.

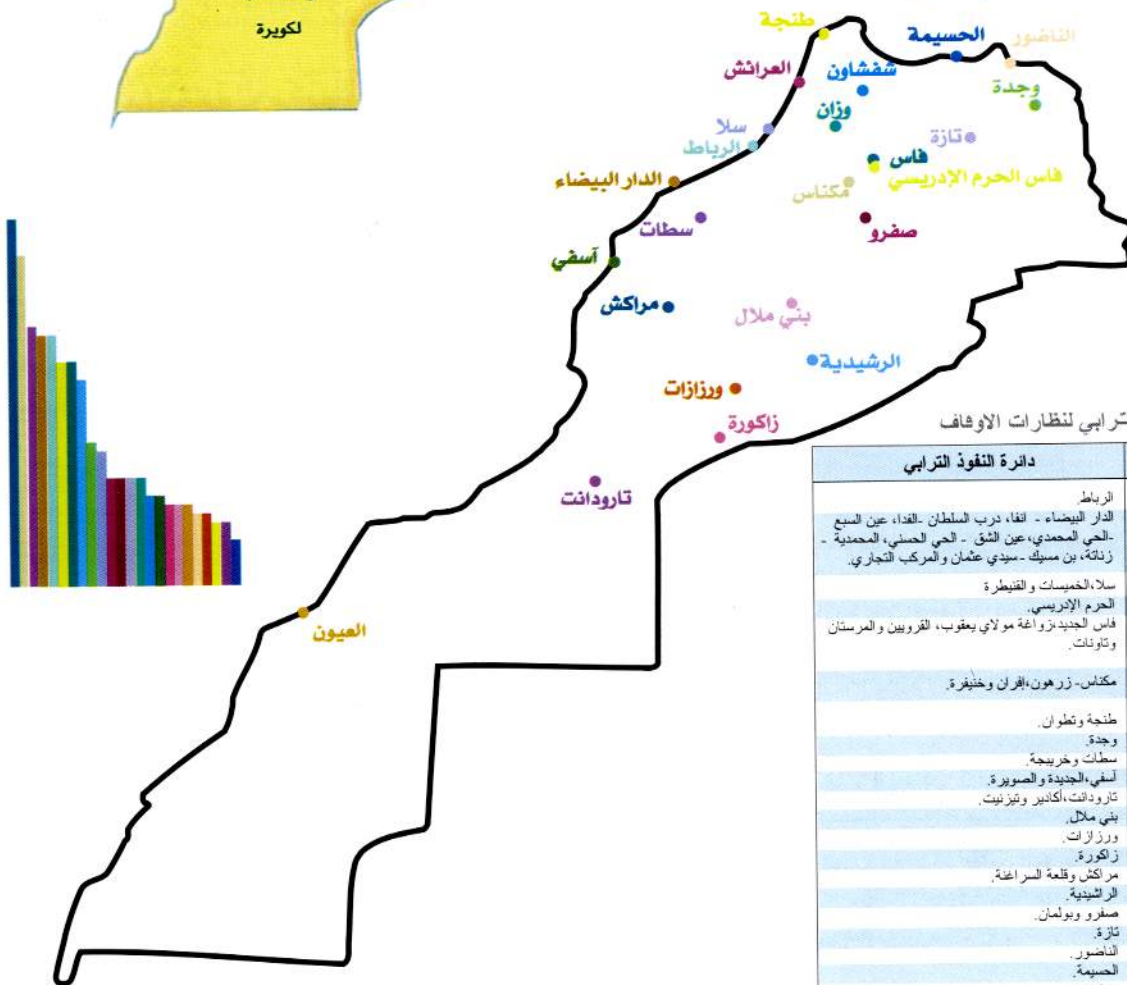
العدد	قرارات إعادة التعيين	المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية	المندوبيات الإقليمية للشؤون الإسلامية	نظارات الأوقاف	المجموع
62	98	298	458		



توزيع الموظفين بالمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية بالمملكة



توزيع الموظفين بنظارات الأوقاف بالمملكة



دوائر النفوذ الترابي لنظارات الأوقاف

ربت	النظارة	دائرة النفوذ الترابي
1	الرباط	الرباط
2	الدار البيضاء	الدار البيضاء - افق، درب السلطان - القدا، عين السبع - الحي المحمدي، عين الشق - الحي الحسني، المحمدية - زناتة، بن مسيك - سيدي عثمان والمركب التجاري.
3	سلا	سلا، الخميسات والقيطيرة
4	فاس - الحرم الإدريسي	الحرم الإدريسي.
5	فاس	فاس الجديد، زواغة مولاي يعقوب، القرويين والمرستان وتاونات.
6	مكناس	مكناس - زروان، بفران وخنيفرة.
7	طنجة	طنجة وتطوان.
8	وجدة	وجدة.
9	سطات	سطات وخرينجة.
10	أسفي	أسفي، الجديدة والصويرة.
11	تارودانت	تارودانت، أكادير وتيزنيت.
12	بنو ملال	بنو ملال.
13	ورزازات	ورزازات.
14	زاكورة	زاكورة.
15	مراكش	مراكش وقلة السراغة.
16	الرشيدية	الرشيدية.
17	صافرو	صافرو وبولمان.
18	تازة	تازة.
19	الناضور	الناضور.
20	الحسيمة	الحسيمة.
21	وزان	وزان.
22	العرانش	العرانش والقصر الكبير.
23	شفشاون	شفشاون.
24	العيون	العيون.

بالأجهزة والبرامج المعلوماتية، كما قامت بإعداد الدراسات الرامية إلى تدبير الشبكة وصيانتها.

إعداد البرامج والدراسات المعلوماتية وتوسيع الشبكة

الجهة المستفيدة	نوع العملية
مديرية المساجد	برنامج منحة الأئمة لسنة 2004
مديرية الأوقاف	برنامج إحصاء الرباع
مديرية الدراسات والشؤون العامة	برنامج لحساب بيانات الالتزام للموظفين من السلم 1 إلى السلم 9 بالميزانية الخاصة المتعلق بالزيادة في التعويض عن التسلسل الإداري
مديرية الدراسات والشؤون العامة	برنامج للتعامل مع التعاضدات بواسطة الأقراص
مديرية الدراسات والشؤون العامة	تحسين ترميز برنامج الموظفين حسب الهيكل الجديدة
مديرية المساجد	برنامج إحصاء المساجد
مديرية الدراسات والشؤون العامة	تركيب الشبكة المعلوماتية
مديرية الأوقاف	ربط ملحقة الوزارة بشارع الجزائر بالإنترنت
الإدارة المركزية	إعداد تصور الربط الشبكي بالبنية الرئيسية للإدارة المركزية
الإدارة المركزية والمصالح الخارجية	دراسة حول الوضع الحالي للمعلومات
الإدارة المركزية والمصالح الخارجية	دراسة حول تحديد الحاجيات المعلوماتية

1 - توفير المقرات لاحتضان مندوبيات الشؤون الإسلامية والكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية

كثفت الوزارة جهودها من أجل توفير البنيات اللازمة لعمل المصالح الخارجية المحدثة، وكذا مؤازرة ودعم الكتابة العامة للمجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية المحدثة.

2 - تهيئ وتجهيز المندوبيات الجهوية والإقليمية للشؤون الإسلامية إلى غاية 31 دجنبر 2004 من الميزانية الخاصة للأوقاف

حرصت الوزارة على تهيئة وتجهيز المحلات التي خصصت لاحتضان مصالحها الخارجية بالوسائل المادية من المعدات والأدوات المكتبية، والهاتف، وقد كلفها ذلك ما قدره: 2.114.210,04 درهما.

3 - تزويد الإدارة المركزية بالأدوات والمعدات المكتبية والأجهزة والبرامج المعلوماتية

أ - الأدوات والمعدات

سعى إلى توفير الأدوات والمعدات الضرورية لتسيير الإدارة المركزية والمصالح التابعة لها، عملت الوزارة على إبرام 14 صفقة وعقدا، و45 سند طلب بمبلغ إجمالي قدره: 2.724.496,08 درهم.

ب - الأجهزة والبرامج المعلوماتية

أولت الوزارة عناية خاصة لتزويد مختلف المصالح

ب - تنظيم وتحسين ظروف العمل ووضعية بعض العاملين

أعدت الوزارة ثلاثة مشاريع نصوص تنظيمية معروضة حاليا على مسطرة المصادقة:

- المشروع الأول يتعلق بالزيادة بنسبة الضعف في مبلغ مكافأة الوعاظ العاملين في مختلف أنحاء المملكة.

- المشروع الثاني يتعلق بتسليم بذلات عمل لبعض أعوان وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الذين يزاولون مهام محددة.

- المشروع الثالث يتعلق بإحداث تعويضات لفائدة أعضاء المجلس العلمي الأعلى ورؤساء وأعضاء المجالس العلمية المحلية وأعضاء فروعها، تنفيذاً للتعليمات المولوية السامية. وهذا المشروع الأخير درس من طرف المجلس الحكومي المنعقد بتاريخ 16 دجنبر 2004م.

ت - تطوير نظام الوقف بالمملكة

انتهت الوزارة من إعداد مشروع مدونة خاصة بالأوقاف يتضمن مقتضيات وأحكاما جديدة، ستمكن من ضبط أملاك الأوقاف، وتنمية مداخيلها، وتحسين أحوالها، وتسييرها في إطار من الشفافية، والاستفادة من عدد من الامتيازات المخولة لأملاك الدولة، والتوفر على وسائل جديدة وفعالة للمحافظة عليها. وسيخضع هذا المشروع لاحقا لاستشارات واسعة قبل عرضه على مسطرة المصادقة.

ج - البناء القانوني الخاص بالتعليم العتيق

انتهت الوزارة أيضا من إعداد مجموعة من مشاريع النصوص التطبيقية لأحكام قانون التعليم العتيق التي ستخضع بدورها لاستشارات قبل عرضها على مسطرة المصادقة، ويتعلق الأمر بمشاريع النصوص التنظيمية التالية:

عرفت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية نشاطا تشريعيا مهما، تركز على هيكلة المصالح الخارجية للوزارة، وتنظيم وتحسين ظروف العمل ووضعية بعض العاملين بها، وتطوير نظام الوقف بالمملكة، ووضع الإطار القانوني الأساسي الخاص بالتعليم العتيق، وإعادة النظر في الظهير المتعلق ببناء الأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي، ووضع نظام للجنة الملكية للحج، وذلك كالتالي:

أ - هيكلة المصالح الخارجية

تمت هيكلة المصالح الخارجية للوزارة لأول مرة بمقتضى القرار رقم 106.04 الصادر في 28 من ذي القعدة 1424هـ الموافق 21 يناير 2004م، المنشور بالجريدة الرسمية عدد 5194 بتاريخ 19 محرم 1425هـ الموافق 11 مارس 2004م. وتميزت هذه الهيكلة بالفصل بين تدبير الشأن الديني وتسيير شؤون الأوقاف، وخلق نوعين من المصالح الخارجية المكلفة بتدبير الشأن الديني:

النوع الأول : يتولى التدبير على مستوى العمالات والأقاليم للاقترب أكثر من المواطنين وتأطيرهم عن قرب تأطيرا دينيا عاما وشاملا لكل جوانب حياتهم الدينية، ويتعلق الأمر بالمندوبيات الإقليمية للشؤون الإسلامية.

النوع الثاني : يتولى تنسيق أنشطة النوع الأول من المصالح على مستوى كل جهة من جهات المملكة، ويتعلق الأمر بالمندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية، وذلك بهدف خلق نوع من الانسجام وتوحيد الرؤى في إطار خصوصيات كل جهة.

- مشروع مرسوم بتكليف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بتحديد المقتضيات التطبيقية لأحكام قانون التعليم العتيق.

- مشروع مرسوم بتكليف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بإحداث مؤسسات التعليم العتيق العمومي ووضع النظام المدرسي الخاص بمؤسسات التعليم العتيق.

- مشروع قرار بشأن النظام المدرسي الخاص بمؤسسات التعليم العتيق.

- مشروع قرار في شأن نظام امتحانات نيل شهادة التعليم الابتدائي العتيق.

- مشروع قرار في شأن نظام امتحانات نيل شهادة التعليم الإعدادي العتيق.

- مشروع قرار في شأن نظام امتحانات نيل شهادة باكالوريا التعليم الثانوي العتيق.

- مشروع قرار في شأن امتحانات طور التعليم النهائي العتيق.

- مشروع قرار بتحديد كيفية تطبيق المادتين 7 و 10 من قانون التعليم العتيق.

- مشروع قرار بتحديد كيفية تطبيق المادة 9 من قانون التعليم العتيق.

- مشروع قرار بتحديد المؤهلات التربوية الواجب توفرها في مديري مؤسسات التعليم العتيق والمدرسين بها.

- مشروع قرار بتحديد تأليف الهيئة العلمية التابعة للجنة الجهوية للتعليم العتيق.

د - الأماكن المنصبة لإقامة شعائر الدين الإسلامي

تقدمت الوزارة بمشروع قانون يغير ويتمم الظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.84.150 الصادر

في 6 محرم 1405 هـ الموافق 2 أكتوبر 1984 م المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي. وقد أعد هذا المشروع في إطار تنفيذ التعليمات الملكية السامية الصادرة في شأن إعادة هيكلة الحقل الديني بالمملكة، ولتوفير أدوات ووسائل قانونية جديدة وفاعلة تواكب ظروف المرحلة الراهنة وتساعد على تدبير الشأن الديني بشكل أفضل، وكذلك لأن بعض مقتضيات هذا الظهير لم تعد تساير المستجدات التشريعية في مجال التعمير، ولا تساعد على ضبط عملية جمع الأموال من طرف الخواص لبناء أماكن إقامة شعائر الدين الإسلامي، ولا تعالج حالة تعدد المحسنين الراغبين في تشييدها، ولا تضع آلية للتحكم في بنائها وانتشارها في أنحاء المملكة وفق برنامج سنوي أو متعدد السنوات. وتجدر الإشارة إلى أن هذا المشروع معروض حاليا على مجلس المستشارين الذي عقد جلسة بتاريخ 29 دجنبر 2004 م لمناقشته.

هـ - الحج

أعدت الوزارة مشروع مرسوم في شأن تنظيم اللجنة الملكية للحج، يرمي إلى ملء فراغ قانوني قائم حاليا، ويتمثل في عدم وجود نص تنظيمي يحدد تأليف ومهام ونظام عمل هذه اللجنة. وقد درس هذا المشروع في المجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 22 دجنبر 2004 م.

و - الدراسات القانونية

أعدت الوزارة مشروع عقد يتعلق ببيع عقار لفائدة الأوقاف كما أعدت عقدا نموذجيا قصد اعتماده في كراء محلات لفائدة المجالس العلمية ومندوبيات الشؤون الإسلامية.

وفي إطار الدراسة القانونية للملفات الإدارية التي لها علاقة بمصالح خارج الوزارة، تم خلال هذه السنة دراسة سبع وضعيات كرائية، ومعاوضتين اثنتين، بالإضافة إلى دمج جزأين وملف واحد يتعلق بتحفيز عقار حبسي، كما تمت دراسة مشروع اتفاقية وشراكة، وطلب عروض مفتوح، وعقد صيانة، وعقد حراسة، وعرض أثمان تفضيلية، بالإضافة إلى ثمانية مشاريع عقود تتعلق بالتسيير الإداري.

معالجة منازعات الكراءات

تم رصد مجموعة من المشاكل التي يعرفها كراء الأملاك الحبسية بسبب تقاعس المكترين عن أداء مبلغ الكراء أو بسبب تخلي البعض عن المحلات الحبسية دون تسوية وضعياتهم القانونية وتركها معرضة للإهمال. وبعد التمكن من ضبط حالات الإخلالات القانونية في هذا المجال، اتخذت الوزارة مختلف المساطر والإجراءات التي يخولها القانون لاستيفاء مستحقات الأوقاف الناجمة عن كراء أملاكها، مرجحة في ذلك سلوك المساطر الودية.

الدعاوى العقارية

لاحظت الوزارة من خلال عملية التحيين الشاملة التي نهجتها، أن أراضي الأقباس تتعرض للعديد من عمليات الغصب والاحتلال، أحيانا بسبب الخطأ في الحدود، وأحيانا بسبب التآمر على الأملاك الحبسية من طرف بعض الجهات مسخرة في ذلك كل الوسائل التدليسية ووسائل النفوذ الممكنة.

وقد وجهت الوزارة كافة النظر إلى مراقبة الأراضي التابعة لهم باستمرار والإسراع برفع مختلف دعاوى الحيازة أو دعاوى الملكية بحسب الحالات، وكذا تقديم شكايات إلى السادة وكلاء الملك من أجل الحكم على المترامين بعقوبة اقتراف جنحة انتزاع عقار من حيازة الغير عند توفر عناصرها، مع ما يترتب عن ذلك من آثار قانونية.

وحتى تحقق هذه الدعاوى غايتها تم اتخاذ كافة التدابير لإعداد الحجج المثبتة للأملاك المعتدى عليها وتقوية الموجودة منها بمختلف الوسائل التوثيقية الممكنة.

في إطار معاينة المشاكل القضائية وتتبع سير الملفات المدنية والعقارية الرائجة أمام المحاكم ومتابعة سيرها، عملت الوزارة خلال هذه السنة على تزويد النظارات ببعض الدفوعات القانونية الهادفة إلى تقوية موقف الأوقاف في الدعاوى الرائجة، وتزويدها بالملاحظات والتوجيهات المناسبة التي تهم النقاط التالية:

- إحالة استدعاءات المحاكم على النظارات المعنية للحضور في الخبرة أو الجلسة أو للتتبع.
- تنصيب محامين للدفاع عن مصالح الأوقاف.
- دراسة طلبات الصلح والشكايات.
- دراسة إمكانية الطعن في بعض الأوامر والأحكام والقرارات القضائية.
- تتبع تنفيذ بعض الأحكام القضائية.
- تتبع استخلاص الديون.
- العمل على التصفية النهائية للملفات العالقة.

تحيين وتنظيم الملفات

سعى إلى مراقبة سير مساطر تنفيذ الملفات الحبسية، ومواكبة حركة الديون، وضبط المصاريف القضائية، تعمل الوزارة حاليا على إعداد جداول مفصلة تتضمن المعطيات الضرورية لإنشاء قاعدة إحصائية، يمكن اعتمادها كمنطلق لتنفيذ برنامجها الإصلاحي في مجال المنازعات.

النزاع مع الإدارات العمومية

وبخصوص النزاع مع الجهات الإدارية المختلفة، فقد سعت الوزارة إلى حل مختلف القضايا العالقة بالطرق الرضائية ما أمكن، وشكلت لهذا الغرض لجان مشتركة مع الإدارات العمومية المعنية.

مشروع اتفاقيات

اقترحت الوزارة مشاريع وبرامج للتعاون مع بعض الدول، في رسائل إلى وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، مجملة في النقط التالية:

■ مشروع بروتوكول التعاون بين المغرب وتونس.

■ الموافقة على مجالات التعاون المنصوص عليها في البرنامج التنفيذي لاتفاقيات التعاون الثقافي والتربوي مع السنغال.

■ اقتراحات بخصوص التحضير للدورة الثالثة للجنة العليا المشتركة المغربية الأردنية.

■ مشروع اتفاق للتعاون الإسلامي بين المملكة المغربية والجمهورية اليمنية.

■ استعداد الوزارة لاحتضان أشغال الاجتماع الأول للجنة المشتركة المغربية الباكستانية.

انطلاقاً من مبادئها الرامية إلى تفعيل آليات التنسيق والتعاون، ودعم سبل التواصل، وتوطيد علاقات الإخاء مع نظيراتها في الدول الإسلامية، ومع القطاعات والهيئات الوطنية والدولية، كثفت الوزارة أنشطتها في هذا المجال، بتوقيع اتفاقيات تعاون وبروتوكولات ومذكرات تفاهم، والمشاركة في لقاءات علمية وفكرية وفي اجتماعات تحضيرية، بالإضافة إلى تبادل الزيارات مع الإدارات والمؤسسات المعنية داخل المملكة وخارجها.



وفي ما يلي ملخص لهذه الأنشطة:

الاتفاقيات المبرمة

■ بروتوكول التعاون مع وزارة الأوقاف - جمهورية مصر العربية - بتاريخ 14 يناير 2004.

■ مذكرة تفاهم مع الوزارة المكلفة بمحاربة الأمية وبالتوجيه الإسلامي والتعليم الأصلي - الجمهورية الموريتانية - بتاريخ 2 ماي 2004.

■ مذكرة تفاهم مع وزارة الرابطة الإسلامية الوطنية - جمهورية غينيا - بتاريخ 27 أكتوبر 2004.



■ موافقة الوزارة على استضافة ممثلين عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالغابون.

■ موافقة الوزارة على استضافة ثلاثة موظفين أردنيين للاستفادة من تجربة الوزارة في مجال الأوقاف وعمارة المساجد.



■ برنامج تنفيذي لاتفاق التعاون مع الهيئة العامة للأوقاف وشؤون الزكاة - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى - بتاريخ 27 دجنبر 2004.

الاستقبالات

ترسيخاً لثقافة الحوار والتواصل، والانفتاح على العالم الخارجي، وفي إطار تبادل الزيارات، استقبلت الوزارة خلال هذه السنة عدة وفود مغربية وأجنبية، وشخصيات علمية ودينية وفكرية.

التواصل مع الجالية المغربية

تتلخص الخدمات المقدمة إلى الجالية المغربية المقيمة بالخارج من طرف الوزارة في النقاط التالية:

■ مشاركة أبناء الجالية في مباراة نيل "جائزة محمد السادس في حفظ وتجويد القرآن الكريم".

■ إعداد برامج دينية إعلامية موجهة إلى الجالية (باللغة الفرنسية) واستقبال مكالماتهم عبر الخط الأخضر للإجابة عن أسئلتهم الدينية.

■ مشاركة نخبة من العلماء الممثلين للجالية المغربية في الدروس الحسنية الرمضانية.

■ تهيئة أماكن للصلاة وتعيين أئمة ووعاظ في نقاط العبور وتزويد أفراد الجالية بالمصاحف ومنشورات الوزارة.

وتعتزم الوزارة التنسيق مع "السلطة الحكومية المكلفة بشؤون الجالية المغربية المقيمة بالخارج" قصد إمداد المغاربة بأرض المهجر بما يحتاجونه في حياتهم الدينية.

الاجتماعات التواصلية الإخبارية

في إطار تفعيل التواصل، وتنسيق الجهود بين مختلف الأقسام والمصالح بالوزارة، شهدت سنة 2004 انطلاق لقاءات تواصلية إخبارية، يرأسها بالتناوب أحد المديرين، ويحضرها جميع رؤساء الأقسام والمصالح، يلقي أحدهم عرضا تليه مناقشة حول ما أنجز في القسم أو المصلحة المعنية، أو ما هو في طور الإنجاز، أو ما هو مبرمج لأمد قريب. وقد تناولت عروض هذه السنة محاور مختلفة منها:

- منجزات قسم الشؤون الفلاحية ومشاريعه المستقبلية
- التصميم الإداري للإعلاميات ؛
- التوعية الدينية ووسائل تميمتها ؛
- مصلحة المعاملات العقارية شريك في التنمية الوقفية ؛
- تدبير الأملاك الوقفية المبنية ؛
- التعاون والتواصل في مجال الأوقاف والشؤون الإسلامية.

كما أولت الوزارة عناية خاصة لتقديم الخدمات للمواطنين وإرشادهم وتوجيههم وضبط المراسلات الواردة على الإدارة والإشراف على معالجتها بطريقة فعالة وسريعة.

المنح الدراسية

تخصص الوزارة منحا دراسية لفائدة الطلبة الأجانب من الميزانية الخاصة للأوقاف ومن ميزانية رابطة علماء المغرب والسينغال تنفيذًا لاتفاقيات تعاون، أو تلبية لطلبات تقدم إلى الوزارة من طرف جمعيات أو مراكز إسلامية في الخارج أو عن طريق بعض السفارات المغربية.

وخلال هذه السنة، خصصت أربع منح من "الميزانية الخاصة للأوقاف" لطلبة من أندونيسيا وصربيا.

كما خصصت منح لثلاثة عشر طالبا إفريقيا من ميزانية "رابطة علماء المغرب والسينغال للصدقة والتعاون الإسلامي"، بتنسيق مع "الوكالة المغربية للتعاون الدولي" التابعة لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون.

ويمكن تحديد عدد الطلبة الأفارقة الممنوحين من طرف الرابطة خلال الخمس سنوات الأخيرة، على الشكل التالي:

الجنسيات	السنوات	01 - 00	02 - 01	03 - 02	04 - 03	05 - 04	المجموع
الكويت ديفوار	7	8	7	7	3	32	
جزر قمر	5	6	8	6	5	30	
غينيا	1	0	0	0	0	1	
النيجر	1	0	0	1	2	4	
مالي	0	0	0	1	2	3	
بوركينافاسو	0	0	0	0	1	1	
المجموع	14	14	15	15	13	71	

الطلبة الأفارقة الممنوحون من طرف رابطة علماء المغرب والسينغال من السنة الدراسية 2000-2001 إلى السنة الدراسية 2004-2005



اللقاء الأول من لقاءات "سيدي شيكر" العالمية للمنتسبين إلى التصوف

وفي مداخلاتهم، أشاد المشاركون بالدور الكبير الذي مثله التصوف في إحياء الأخلاق والقيم الإسلامية، مبرزين حاجة العالم الإسلامي اليوم إلى التأكيد على استلهام المنهج الصوفي وبعث تراثه الفكري والفني.



وفي الكلمة التي ألقاها السيد أحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في الجلسة الختامية دعا المشاركين إلى ضرورة توعية الأجيال الصاعدة بكون الصوفي هو العبد الذي لا يقف عند المظاهر، بل هو يلزم نفسه بأن يعتقد أن كل الناس هم بالقوة أولياء الله، كما أكد على جعل اللقاءات المقبلة مناسبة لعرض كل طريقة لحصيلة ما أنجزته في أعمال التربية الملموسة، والنفع الواصل للناس في جميع الميادين بغية وصل ماضي القوم بحاضرهم.

وقد قام أعضاء الندوة في ختام أعمالها، بزيارة جماعية لموقع سبعة رجال بمراكش، وموقع "سيدي شيكر" الذي من المنتظر أن تقام فيه اللقاءات المقبلة. وبعين المكان، أعطى وزير الأوقاف والشؤون

تحت الرعاية السامية لأمير المؤمنين صاحب الجلالة محمد السادس نصره الله، نظمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بمدينة مراكش في الفترة الممتدة من 10 إلى 12 شتبر 2004، اللقاء الأول من لقاءات "سيدي شيكر" العالمية للمنتسبين إلى التصوف، حضره حوالي مائتي مهتم بتراث التصوف الأخلاقي من الرجال والنساء، يمثلون 28 دولة من إفريقيا، وآسيا، وأوروبا، وأمريكا، إضافة إلى أساتذة مبرزين من جامعة "محمد الخامس" بالرباط، وجامعة "جورج واشنطن"، و"الجامعة الأمريكية" بواشنطن، وجامعة "ستراسبورغ" بفرنسا. كما حضره بعض أعضاء الحكومة، وعدد من الشخصيات السياسية والعلمية. وتميزت الجلسة الافتتاحية لهذا اللقاء بالرسالة السامية التي وجهها أمير المؤمنين أيده الله إلى المشاركين في هذه الدورة، تلاها وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد التوفيق.

ودارت محاور هذا الملتقى حول أربع نقاط أساسية وهي: "أصول التصوف وراهنيته"، و"التصوف والمحيط السياسي"، و"التصوف: الأخلاق والمجتمع"، و"التصوف في الحياة اليومية"، علاوة على إقامة أربعة مجالس للذكر والسماع.



الإسلامية لمحة قصيرة عن مشروع تهيئة هذا الموقع المتمثل في ترميم المسجد، والعناية بالمقبرة التاريخية، وإقامة منشآت علمية وفنية بالإضافة إلى تهيئة مجال لزراعة بعض النباتات العطرية والطبية على مساحة 300 هكتار.

ويذكر أن "شاكر" الذي يحمل هذا اللقب اسمه، هو من أصحاب عقبة بن نافع، ودفن في موقع يحمل اليوم

اسمه "سيدي شيكر" على بعد 80 كيلومترا جنوب غرب مراكش، وكان هذا الموقع ملتقى للصالحين والصالحات خلال القرون الستة الأولى لتاريخ الإسلام بالمغرب.

وفي ما يلي نص الرسالة الملكية التي وجهها أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى المشاركين في هذا اللقاء:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وآله وصحبه

أيها السادة، أيها السيدات،

لقد أيقنا إلا أن نصفي على ملتقاكم هذا، وهو الأول من لقاءات سيدي شيكر العالمية، سابع رعايتنا السامية، من منطلق الأمانة التي نتقلها لأكابر للمومنين، والتي تلقى على عاتقنا مسؤولية رعاية الشؤون الدينية في مملكتنا بجميع مظاهرها وأبعادها، لذا يكسب لنا أن نوجه إليكم هذه الكلمة، مرحبين بكم، متمنين للمشاركة في هذا الملتقى من خارج المغرب، مقاماً لغنياً ومفيداً، يتعرفون خلاله على بلد يقترن في ذاكرتهم برصيد من التراث الصوفي والتربوي الروحي المتمثل في عمده من أقطاب التصوف الإسلامي وشيوخه من المغاربة المعروفين على مستوى العالم الإسلامي.

لقد استوعب أبناء هذا البلد الحبيب، منذ اعتناقهم للإسلام أن جوهر الدين هو تزكية النفس وتكفيرها من الأنانية والحقنة والتعصب، وتخليها بمكارم الأخلاق، والتسامي عن الشهوات المذلة للقلب والروح والعقل، بضبط النفس ومراقبة سلوكها اليومي، ابتغاءاً للاكتمال الروحي المصطلح عليه بـ "التصوف".

ولقد تأسست في المغرب عبر القرون، لُحرق صوفية على أيدي شيوخ مرتين، شجع لهم الناس بغلق العمدة، وشغوف الإندراك، واتخذوا لهم نماذج في القدوة



السُّلوكية. وكانت تلك المصِّق الكبرى بمثابة مدارس روحية وتربوية، خدمت الإسلام بالترسيخ لقيمه، والتعميق لقواعده، والتكيف مع ظروف الزمان والمكان، وكان تأصيلها للناس يتجلى في عمده من الزوايا في المدن والقرى، التي ما يزال بعضها قائماً إلى اليوم. كما كان أسلافنا من الملوك، رضوان الله عليهم، إندا وجهوا الخطاب إلى القائمين على لقده الزوايا، يُسمونهم بالمرابطين، استيحاء من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، حيث تدل المراقبة من بين ما تدل عليه، على الامتثال من أجل تهذيب أخلاق النفس البشرية، وهو أفضل الجمال.

كما كانوا يضيفون على شيوخ الزوايا أروية التوقير والاحترام، ويستنصحوهم في الشدائد والملمات، إقراراً بدورهم الفعال في إصلاح المجتمع وتقوية جانب المناعة الخلقية في مواجهة البدع والضلالات، والغلو والتشدد، والتسابق إلى جلب المصلحة، وعمل البر والتقوى، وإنزال السكينة في القلوب، ونبذ المفسدة، وذري الإثم والعدوان.

والمأمل في تاريخ صوفية المغرب، يجد في سلوكهم وتعايرهم، سواء لدى الصفة أو على مستوى عامة الناس، ما يجد له عند غيرهم من صوفية البلاد الأخرى، من رسوخ كبير في الأندلس والرقائق وفهم القرآن. ولعل صوفية المغرب قد تميزوا عن سواهم بما غلب عليهم من نزعة اجتماعية وتربوية وخلقية، فقد اشتغلوا، على الخصوص، بتعليم القرآن الكريم ونشر تعاليمه، بأسلوب مبنى على إخلاصة القلوب وتعميق رجائهم في رحمة الله التي وسعت كل شيء. كما عمقوا محبة آل البيت في النفوس، وأسسوا المدارس وخزائن الكتب، وسعوا على إصلاح ذات البين بين الناس، ونشروا قيم التضامن والتكافل، وقضوا بما يسجول من روايا الخلوة القلبية، على عمده من حواجز التمايز العرقي والقبلي، والغوا كثيراً من مظاهر



الإقصاء الاجتماعي، وذلك بحث الناس على التسابق في
الخيرات والتعاضد على الماديات وتعميق استشعار الافتقار
لله تعالى، والاستغناء به عما سواه. وإذا كانت مناهي
تأثيرهم التربوي والاجتماعي تنبع عن الإحصاء، فإن ثلاثة
أمور جلية جديرة بالاشتراك في هذا المقام، أولها مساندة
الإمامة الشرعية في القيام بأعبائها، مع الحفاظ على الوحدة
المدلعية المالكية والعقيدة الشرعية والانفتاح، وثانيها
تحرير النفوس من عب الرئاسة المفرطة، وترويضها على
الشكر لله، وثالثها أنواع الأمانة والصغيان، وثالثها تخرج
ثمة من الرواد الذي لم تتناقض في أيديها نوازع الكونية
مع التحلي بالروح الوطنية المخالصة.

أيها الصاحبة، أيتها السيدات،

ما أروع الإنسانية في عالمنا اليوم، إلى تفعيل قيم التسامح
والتضامن والإيثار وردع الأنانيات العوجاء، بل ما أروع
المسلمين إلى إحياء قيمهم المثلى في الأخلاق، والعمل
والتعايش الجميل مع الآخر. ولا شك أن المعاني التي نستعرضها
عندما نذكر أعلام الزهاد والصالحين وأيادهم البيضاء
على حضارة الإسلام، تجعلنا نتشوق إلى ورود تلك المنابع
الصافية من الخلق الرفيع، باعتبار أن ما هو مستوحى من الكتاب
والسنة النبوية المصقولة، لا يمكن أن ينضج إليه كثرة
جامد، أو نزوع ولي زمانه، فالعمل التربوي من أجل إصلاح الفرد
من الداخل، هو المصلوب في كل وقت وحين، تجسيد الإيمان
بأن الإنسان من حيث هو محل التكريم الإلهي، والاستخلاف
في الأرض، مؤهل لتحقيق الكمال، في نفسه ومجتمعه وبيئته.

في هذا السياق، نودى الإعراب عن إشادةنا بالفكرة التي تؤمنون
بها والغاية النبيلة التي تجاهدون أنفسكم لتحقيقها في سبيل
استرجاع التوازن بين المادية والروح. كما نلقب بكم للتعاون على

ما يجمعكم من الأهداف والقيم المثلى، بالرغم من تنوع
المشارب والصرائح التربوية، التي تؤدي كلها إلى نفس النتيجة،
وعلى العقيدة الإلهية الصحيحة التي تجمعكم وتوحد منكم.
ولن يتحقق ذلك إلا بالتسامح الذي يفرض علينا اليوم أكثر من
أي وقت مضى، إلا سهام في تصحيح النظر إلى الإسلام عند
أهل ملتكم أولاً، ثم عند أهل الملل والمذاهب الأخرى ثانياً،
وأنتم أهل التوجهات الروحية التي تسمو على المذاهب العنصرية
والعرقية، القادرون على استثمار حكمتكم في تنوير العقول،
وتصهير النفوس الحاقدة والمتعصبة أو الجاهلة مما ران عليها
من التصادم والتعصب.

ولما كان اختيارنا السياسي في المغرب، هو ترسيخ النظم الديمقراطية
في تدبير شؤون شعبنا تدبيراً عصبياً في توافق تام مع ديننا
الحنيف، فإننا نرى أن حرية التنظيم والمبادرة المكفولة بالقانون،
تفسح المجال أمام جميع الصافات التي كانت مكبوتة تحت
لحالة الخوف أو الإقصاء أو الاحتكار، فلا شيء معتمده
الاختيارات الديمقراطية المنصفة يمكنه أن يحدد اليوم من
المبادرات الخيرة والمسامحة العادلة إلى إسماعيل إلا نساء
وترقية أحواله.

ولا شك أن تجربتكم الموروثة من أجل تحقيق أهدافكم
الأهداف، ما يؤهلكم للعودة إلى الميدان الديني والتربوي
والاجتماعي المنزلة عن كل توكيف سياسي رخيص أو مغرض،
متعلين بقيم التصوف الأصيل القائم على الجمع بين الورع
والتقوى والاستقامة في السلوك، وبين العمل الخالص، المنزلة
عن الأغراض الدخالية، سيما وأن المجتمعات في عصرنا هذا،
قد أخذت في إغلاء كل قيم التجرد والتسامح، وفي الأخذ بعدد
من مفاهيم الثقافة التي قامت عليها هيرفتكم. فما عليكم
إلا أن تبالغوا عن هدفه القيم، ذات المنطق الموحد والهدف
النبيل، حريصين على تجسيد التواصل والتعارف والتعاون فيما



بينكم، لتجلية روح ملتقاكم لهذا ابلد لخل قصباً للتسامح بين
الأديان السماوية، ثابت القدم في السير على نهج الوسيلة
والاعتدال مبرهن في كل وقت وحين على تشبثه بأصالة
وثوابته، مراعيًا على الدوام فضائل الانفتاح والتفاهم
وتبادل الخبرات، والإقرار بضرورة الجمع بين آداب الأخذ
والعطاء بين الأفراد والجماعات، والحضارات والثقافات.
نسأل الله تعالى أن يجعل هريقتكم في التصوف موحدة على
الطريقة المبنية على المحبة البيضاء، من توحيد الله والتعبد
به كره، كسلاً للتجرد الذي ينبغي للعمل الخالص والصالح،
ذلك العمل الذي تضمن له القلوب، وتسعد به الجماعات،
وتنتفع به الأمة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبره.

وحرر بالقصر الملكي بإيفران في يوم الجمعة 17 رجب 1425 هـ الموافق

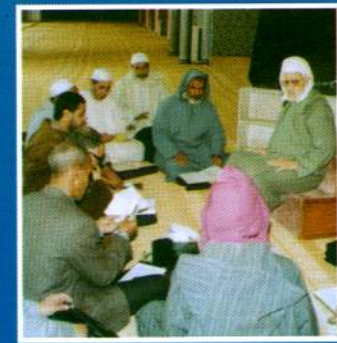
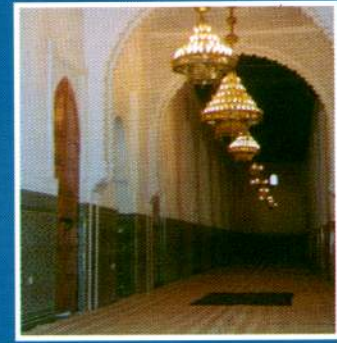
03 شتنبر 2004 م

محمد السادس
ملك المغرب

ت



المساجد والقبة على



"... أما الركن المؤسسي، فيقوم على إعادة
هيكلية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بإصدارنا لظهير شريف بإحداث مديرية
التعليم العتيق، وأخرى مختصة بالمساجد،
 وإعادة النظر في التشريع المتعلق بأماكن
العبادات، بما يكفل ملاءمتها للمتطلبات
المعمارية لأداء الشعائر الدينية في جو من
الطمأنينة، وكذا ضبط مصادر تمويلها وشفافيتها
وشرعيتها واستمراريتها..."

مقتطف من خطاب أمير المؤمنين جلالة الملك

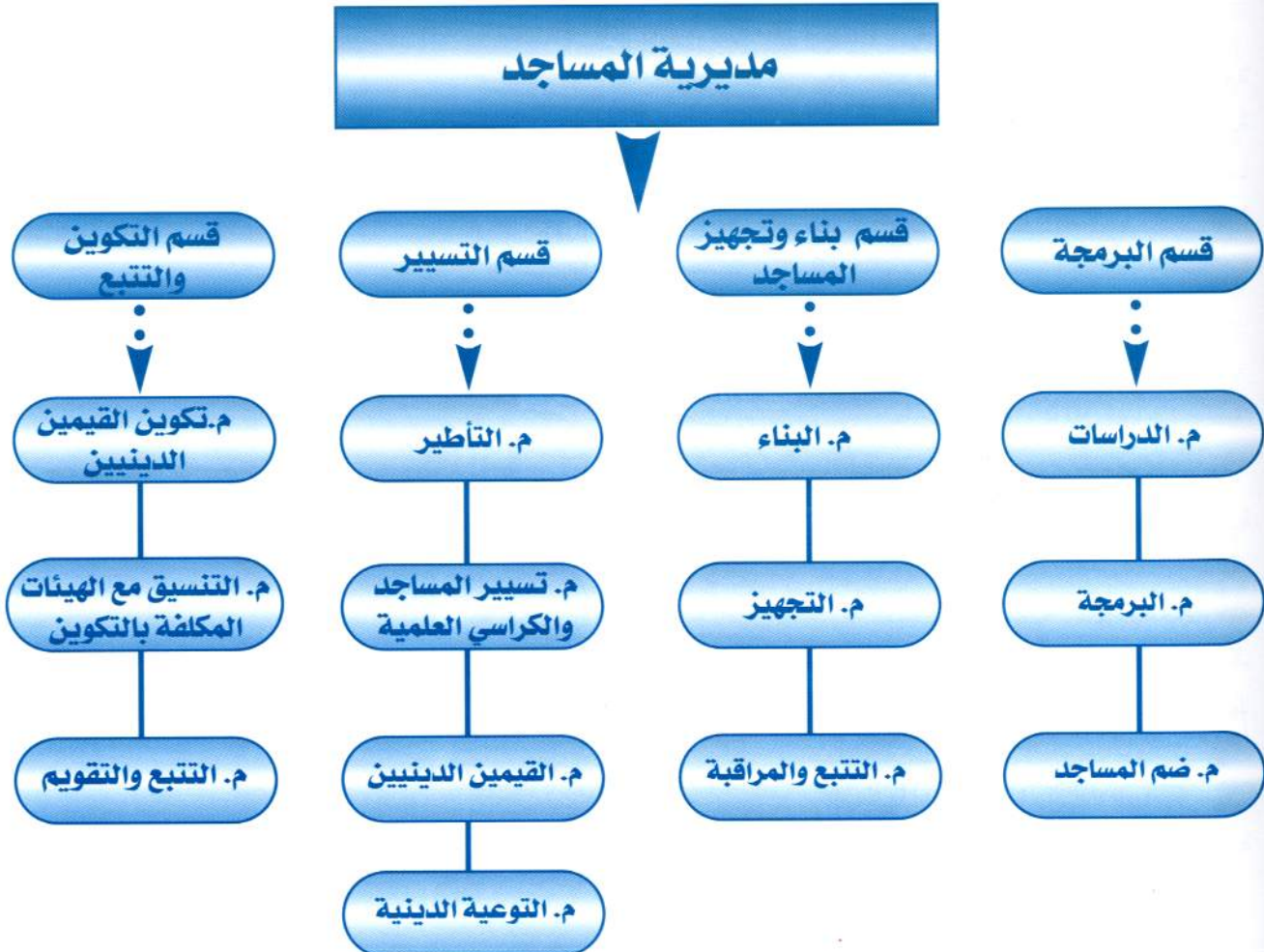
محمد السادس نصره الله أمام العلماء

يوم الجمعة 30 أبريل 2004م

تختص مديرية المساجد بما يلي:

- لجعلها تحت التسيير المباشر للوزارة، ودراسة الطلبات الواردة عليها من أجل ذلك ؛
- تنظيم دورات تكوينية لفائدة القيمين الدينيين بتنسيق مع الهيئات والمجالس العلمية المعنية ؛
- تحديد حاجيات المساجد من التجهيزات والأدوات والمعدات اللازمة، والعمل على تلبيتها في حدود الإمكانيات المتاحة ؛
- إبداء الرأي بشأن طلبات التماس الإحسان العمومي التي تقدمها جمعيات بناء المساجد ؛
- إنجاز تقارير دورية عن أحوال المساجد بسائر أنحاء المملكة والأنشطة المنظمة بها .
- وتشتمل هذه المديرية على أربعة أقسام وثلاث عشرة مصلحة مفصلة في الرسم الهيكلي التالي:

- إعداد البرامج والمشاريع السنوية والمتعددة السنوات المتعلقة ببناء المساجد وتوسيعها وترميمها وصيانتها وتجهيزها وتأطيرها ؛
- الإشراف على تسيير المساجد وتدير شؤون القيمين عليها والرفع من مستوى أدائهم واقتراح جميع التدابير الهادفة إلى تحسين وضعيتهم؛
- تنظيم وتوجيه وتتبع عمليات الوعظ والإرشاد داخل المساجد بتنسيق مع الهيئات والمجالس العلمية المعنية ؛
- دراسة طلبات الترخيص ببناء المساجد الواردة على الوزارة وإبداء الرأي بشأنها ؛
- اقتراح ضم المساجد المشيدة من قبل الخواص



مجال البناء والإصلاح

1 - الإنجازات المالية

بلغت الاعتمادات المفتوحة لسنة 2004، بالنسبة للنفقات الخاصة بالمساجد 33.762.000,00 درهم. منها مبلغ 6.032.000,00 درهم ممول من الميزانية العامة للدولة، ومبلغ 27.730.000,00 درهم ممول من الميزانية الخاصة للأوقاف.

النسبة	الاعتماد المفتوح	جهة التمويل
18%	6.032.000,00	الجزء الممول من الميزانية العامة للدولة
82%	27.730.000,00	الجزء الممول من الميزانية الخاصة للأوقاف
100%	33.762.000,00	المجموع

وقد أسفر تنفيذ الميزانية في هذا المجال عن ما يلي:

الميزانية العامة للدولة

البند	الاعتمادات المرحلة	الاعتمادات المفتوحة	الاعتمادات المتوفرة	الالتزامات	الإصدارات
بناء المساجد	18.975.771,64	5.700.000,00	24.675.771,64	5.700.000,00	2.700.000,00
دراسات	2.359.333,11	200.000,00	2.559.333,11	200.000,00	0,00
شراء تجهيزات وأثاث المكتب	0,00	32.000,00	32.000,00	30.960,00	30.960,00
شراء تجهيزات معلوماتية	0,00	100.000,00	100.000,00	99.998,40	99.998,40
المجموع	21.335.104,75	6.032.000,00	27.367.104,75	6.030.958,40	2.830.958,40

بلغت نسبة استهلاك الاعتمادات الممنوحة من الدولة 100%.

الميزانية الخاصة للأوقاف

البند	الاعتمادات المرحلة	الاعتمادات المفتوحة	الاعتمادات المتوفرة	الالتزامات	الإصدارات
بناء المساجد	16.926.000,00	8.500.000,00	25.426.000,00	10.443.540,00	4.000.000,00
ترميم المساجد الأثرية	6.700.000,00	5.000.000,00	11.700.000,00	0,00	3.770.000,00
إصلاح المساجد	3.857.000,00	10.300.000,00	14.157.000,00	4.457.437,15	7.140.000,00
تجهيز المساجد	0,00	170.000,00	170.000,00	120.504,31	431.000,00
الدراسات المرتبطة بالتشيد	1.910.000,00	1.400.000,00	3.310.000,00	635.596,00	700.000,00
الدراسات المرتبطة بالإصلاح	243.000,00	390.000,00	633.000,00	383.400,00	71.400,00
الإعانات	0,00	1.970.000,00	1.970.000,00	4.785.380,00	4.785.380,00
المجموع	29.636.000,00	27.730.000,00	57.366.000,00	16.814.167,46	22.095.400,00

بلغت نسبة استهلاك الاعتمادات الممنوحة لمختلف نظارات الأوقاف 60%.



وقد مكن هذا الاعتماد المالي من متابعة وإنهاء الأشغال بالمشاريع الجارية وإعطاء انطلاقة لمشاريع جديدة. وفيما يلي أهم المنجزات المادية في هذا المجال.

2 - الإنجازات المادية

2 - 1 الخطة الوطنية للارتقاء

بمساجد المملكة رسالة وموقعا

شرعت الوزارة في وضع خطة وطنية للارتقاء بمساجد المملكة موقعا ورسالة، بناء على مقارنة علمية ومنهجية تشاركية وتدرجية سيتم تنفيذها بالدار البيضاء الكبرى كمرحلة أولى، على أن يتم تعميمها مستقبلا على باقي الجهات بعد تقييمها. وقد سمحت المراحل الإعدادية لهذه الخطة بإجراء إحصاء عام لمساجد جهة

المدن المفتقرة إلى مساجد لائقة محتوى ومظهرها، حتى يتم القضاء نهائياً وبصفة تدريجية على ظاهرة الأماكن غير الصالحة للعبادة.

وفي هذا الإطار، تم بتسيق مع السلطات المحلية، تحديد أماكن العشرين مسجداً التي سيشروع في بنائها ابتداء من سنة 2005. وسيمول هذا البرنامج بمساهمات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية والدولة والمحسنين. وقد تفضل صاحب الجلالة أيده الله فأعطى انطلاقة هذا البرنامج يوم 23 يوليوز 2004 في غمرة احتفالات الشعب المغربي بذكرى عيد العرش المجيد، بوضع جلالته حجر الأساس لبناء مسجد بحي الانبعاث بسلا أطلق عليه حفظه الله اسم "مسجد البر".



الدار البيضاء الكبرى خلال الفترة الممتدة بين شهري يونيو وجنبر 2004. كما سمحت بوضع منظومة للمعلومات الجغرافية لمساجد الجهة، وبدراسة وضعها الحالي دراسة تحليلية، مما سيعطي الخطة صبغة عملية سواء في التوجهات التي تستعرضها أو النتائج التي تستخلصها.

2 - 2 الإصلاحات القانونية

تنفيذا للتعليمات المولوية السامية الرامية إلى "إعادة النظر في التشريع المتعلق بأماكن العبادات، بما يكفل ملاءمتها للمتطلبات المعمارية لأداء الشعائر الدينية في جو من الطمأنينة، وكذا ضبط مصادر تمويلها، وشفافيتها، وشرعيتها واستمراريتها..."، أعدت الوزارة مشروع قانون يتمم ويغير الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1.84.150 الصادر في 06 محرم 1405 هـ (2 أكتوبر 1984) المتعلق بالأماكن المخصصة لإقامة شعائر الدين الإسلامي. ويهدف هذا المشروع إلى توسيع مجال الاستشارة لإعطاء رخصة بناء أماكن إقامة شعائر الدين الإسلامي، ووجوب انتظام المحسنين الذين يطلبون بناء المساجد في جمعيات تنشأ طبقاً لأحكام قانون تأسيس الجمعيات، بالإضافة إلى ضبط عمليات التماس الإحسان العمومي من أجل جمع الأموال لبناء المساجد وكذا ملاءمة مقتضيات هذا القانون مع النصوص التشريعية المتعلقة بالتعمير.

2 - 3 المعايير التعميرية الجديدة

ومن التدابير الأخرى التي اتخذتها الوزارة، وضع - لأول مرة - مشروع لمعايير تعميرية خاصة بالتجهيزات المسجدية بالمناطق المفتوحة للتعمير. وذلك بهدف الاستجابة لحاجيات وطموحات سكان المناطق التي ستفتح للتعمير من الأماكن المخصصة لإقامة الشعائر الإسلامية.

2 - 4 البرنامج الاستعجالي لبناء المساجد

بالأحياء الهامشية

شهدت هذه السنة إعطاء الانطلاقة لتنفيذ البرنامج الاستعجالي الذي أصدر أمير المؤمنين جلالته الملك محمد السادس أيده الله أمره السامي بوضعه لبناء عشرين مسجداً كل سنة بالأحياء الهامشية لكبريات

2 - 5 البرنامج العادي لبناء المساجد

عرفت هذه السنة انطلاق الدراسات لمجموعة من مشاريع البناء :

نوع الدراسة	عدد المشاريع	مجموع التكلفة
معمارية	4	826.662,00
تقنية	3	191.760,00
طبوغرافية	3	70.000,00
جيو تقنية	4	76.800,00
المجموع	14	1.165.222,00

الدراسات المصادق عليها

- إنهاء بناء مسجد محمد السادس ببوجدور والذي بلغت تكلفته 5,4 مليون درهم.
- إنهاء بناء مسجد بتزليدة بمراكش.
- متابعة أشغال بناء مسجد ببوعرفة حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 15%.
- متابعة أشغال بناء مسجد بشيشاوة حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 90%.
- متابعة أشغال بناء مسجد بسيدي يحيى الغرب حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 60%.
- متابعة أشغال بناء مسجد بقلعة السراغنة حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال 30%.
- انطلاق أشغال بناء مسجد ببلدية احصين بسلا.
- انطلاق أشغال إعادة بناء مسجد لالة العالية بصفرو.



2 - 6 برنامج ترميم المساجد

على إثر أداء أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس أعزه الله صلاة الجمعة بتاريخ 17 شتبر 2004 بجامع القرويين بفاس، تفضل حفظه الله فأعطى تعليماته السامية لترميم جامع القرويين ومرافقه بما في ذلك ترميم منبره العتيق، وقد انطلقت الدراسات المتعلقة بهذا المشروع.

وفي إطار مواصلة اهتمامها بترميم المآثر الدينية التاريخية، أعطت الوزارة الانطلاقة للدراسات المتعلقة بترميم كل من المسجد الأعظم ببرشيد والمسجد الأعظم بشفشاون، والمسجد الأعظم بزاوية الشيخ. هذا وقد شهدت سنة 2004 إنهاء أشغال ترميم المسجد الأعظم بتارودانت الذي بلغت تكلفة إنجاز سبعة ملايين درهم (7.000.000,00 درهم).

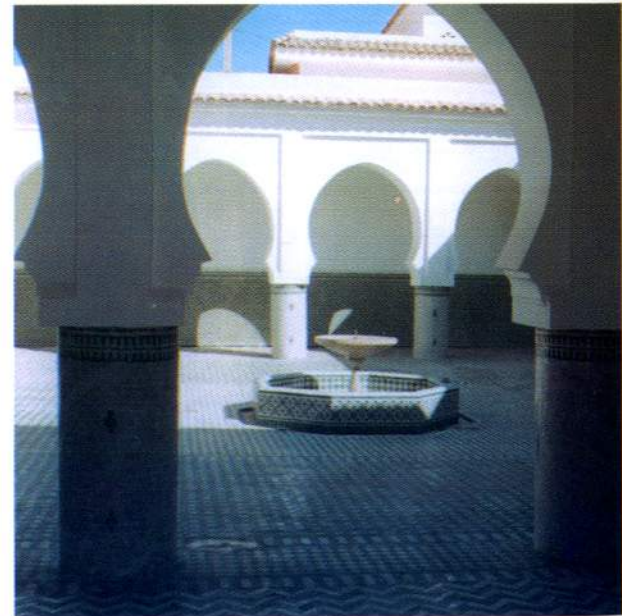
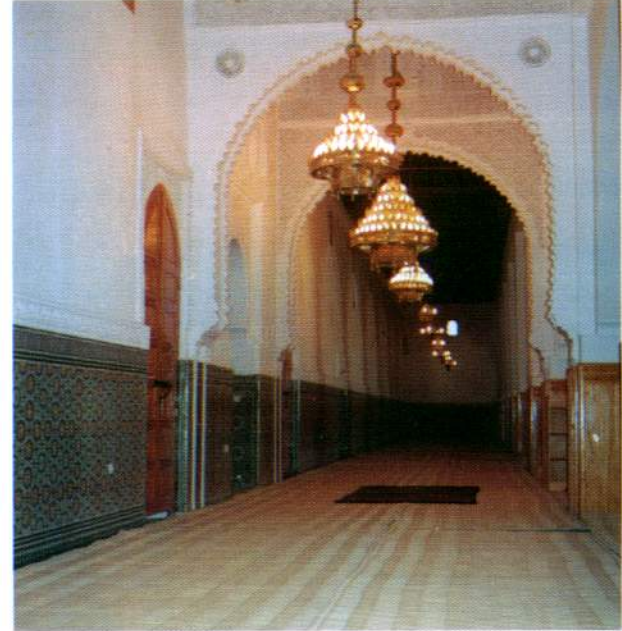
طبيعة المشروع	النظارة	إسم المشروع	مبلغ السند
الدراسات الجيو تقنية	سطات	توسعة المسجد الأعظم ببرشيد	12.000,00
	وجدة	بناء مسجد ومرفقه ببوعرفة	22.320,00
	بولمان	بناء مسجد أولاد بوزازية	20.076,00
	تطوان	مسجد بتجزئة المطار	20.040,00
	العيون	بناء مسجد بالسمارة	19.320,00
	سلا	بناء مسجد البر	22.860,00
		بناء مسجد بتجزئة حجي	17.220,00
	تازة	بناء المسجد المركزي بتاهلة	17.400,00
المجموع			
الدراسات الطبوغرافية	سلا	بناء مسجد البر	12.000,00
		مسجد بتجزئة سعيد حجي	10.800,00
		بناء مسجد بسلا الجديدة	3.600,00
	بولمان	بناء مسجد أولاد بوزازية	18.000,00
	تطوان	مسجد بتجزئة المطار	7.800,00
	العيون	بناء مسجد بالسمارة	28.000,00
	فاس	ترميم مسجد القرويين	30.000,00
المجموع			
الدراسات التقنية	فاس	جدار المسجد الأعظم بمولاي عبد الله	6.000,00
	بني ملال	المراقبة التقنية لمشروع توسعة المسجد الأعظم	36.600,00
	سلا	إصلاح المسجد الأعظم بسوق الأرباء	69.720,00
		مسجد ببلدية احصاين	28.800,00
	تطوان	مسجد القصبة	34.800,00
	وجدة	خبرة حول مسجد ديدو	42.000,00
	خنيفرة	خبرة حول مسجد أم الربيع	30.000,00
		خبرة حول مسجد البيضاوي	36.000,00
	مكناس	خبرة لمسجد عين كرامة	21.600,00
		مسجد الرياض	14.400,00
	إفران	خبرة لمسجد أجانا بجماعة سيدي السخفى	12.000,00
	زرهون	صومعة مسجد سيدي عبد الله الخياط	26.400,00
	الرباط	خبرة حول مسجد أهل فاس بالمشور	43.680,00
	صفرو	المرافق الصحية لمسجد الشباك	9.600,00
	تازة	المراقبة التقنية لبناء المسجد المركزي بتاهلة	16.800,00
	مراكش	صومعة مسجد الوسطى	37.200,00
المجموع			
465.600,00			



2 - برنامج إصلاح المساجد

ارتفعت المبالغ المنفذة برسم سنة 2004 لإصلاح المساجد إلى 7,4 مليون درهم.

وشهدت هذه السنة إعطاء الانطلاقة لأحد عشر مشروعاً للإصلاحات الكبرى بمبلغ 3.333.506,23 درهم.



الإصلاحات المطابقة عليها

طبيعة المشروع	النظارة	إسم المشروع	مبلغ السند
إصلاح المساجد	سلا	سطح مسجد أحد	98.296,50
	فاس	مسجد الحمراء	86.953,50
		صباغة مسجد أبي بكر الصديق	33.459,00
	تزنيت	مسجد القدس	32.128,00
	إفران	صومعة مسجد النيجر	35.340,00
	الرشيدية	إصلاح مسجد محمد السادس	158.298,00
		مسجد الأنيف	100.925,22
		مسجد مولاي رشيد	98.279,40
		مسجد إملشيل	85.283,40
	طنجة	مسجد المصلى	47.834,40
	مراكش	مسجد أغمات	97.128,00
		مسجد الصحر اوي	89.866,20
		مسجد الرملة بالقصر الملكي	52.377,30
	تارودانت	صباغة مسجد الحسن الأول	38.270,00
	سطات	مراحيض مسجد الحسن الثاني	39.501,00
	صفرو	هدم مراحيض مسجد الشباك	30.000,00
المجموع			1.123.930,92

الصفقات المصادق عليها للدراسات وأشغال بناء المساجد وإصلاحها

النظارة	موضوع الصفقة	مبلغ الصفقة
مكناس	إصلاح مسجد رحبة الزرع	167.736,18
تطوان	إصلاح مسجد سيدي طلحة	542.389,20
فاس الجديد	إصلاح مسجد سيدي إبراهيم	193.572,00
القنيطرة	إصلاح مسجد أندونيسيا	689.700,00
المجموع		5.807.750,34

مشاريع الإصلاحات المسلمة نهائيا

النظارة	موضوع الصفقة	مبلغ الصفقة
خنيفرة	إصلاح مسجد كروشن	203.934,60
	إصلاح المسجد العتيق	264.530,54
	إصلاح مسجد حمريّة	152.794,20
	إصلاح مسجد كهف النسور	203.934,60
قلعة السراغنة	إصلاح مسجد خربوش	258.324,00
	إصلاح مسجد القدس	97.998,00
الحسيمة	إصلاح مسجد اساكين	315.247,40
القرويين	إصلاح مسجد الأندلس	11.271.000,00
تطوان	إصلاح مسجد الحسن الثاني	928.843,50
طنجة	إصلاح مسجد طارق بن زياد	1.212.255,00
المجموع		14.908.861,84

مشاريع الإصلاحات البارية

2 - 8 تجهيز المساجد

النظارة	الصفقة	مبلغ الصفقة	المبلغ
العرانث	مسجد انتشاد	218.202,80	70.000,00
	مسجد وادي المخازن	305.075,40	200.000,00
طنجة	مسجد احرارين	202.315,80	120.000,00
خنيفرة	مسجد مولاي يوسف بيوميا	210.436,33	100.000,00
مراكش	مسجد البردة	488.305,00	10.000,00
	مسجد درب العظام	883.158,00	20.000,00
الحسيمة	مسجد أجدير	1.383.846,00	332.156,00
المجموع		3.691.339,33	852.156,00

النظارة	إسم المشروع	مبلغ الصفقة	طبيعة المشروع
سلا	بناء مسجد بلدية احصاين	4.010.770,80	بناء المساجد
شفشاون	بناء مسجد يتجزئة العيون	6.432.769,20	
المجموع		10.443.540,00	
مراكش	الدراسات التقنية لمشروع إعادة بناء مسجد بالقاعدة الجوية	99.000,00	الدراسات التقنية
	المراقبة التقنية لمشروع إعادة بناء مسجد بالقاعدة الجوية	18.000,00	
	الدراسات التقنية لمشروع بناء مسجد البر	138.960,00	
	المراقبة التقنية لمشروع بناء مسجد البر	36.000,00	
المجموع		291.960,00	
طنجة	مسجد أحرارين	202.315,80	إصلاح المساجد
	تركيب جامور لمسجد محمد الخامس	148.200,00	
مراكش	مسجد برادة	488.305,32	
	مسجد درب ضبابشي	364.585,68	
	المسجد المركزي بإيمنتانوت	180.006,00	
	المسجد العتيق بتامصلوحت	163.681,20	
خنيفرة	مر احيض مسجد مولاي يوسف بيومية	210.436,33	
القصر الكبير	مسجد وادي المخازن	305.075,40	
العرانث	مسجد انتشاد	218.902,80	
صفرو	إعادة بناء مسجد للا العالية	402.397,20	
الحسيمة	مسجد الخطبة بأجدير	649.600,50	
المجموع		3.333.506,23	

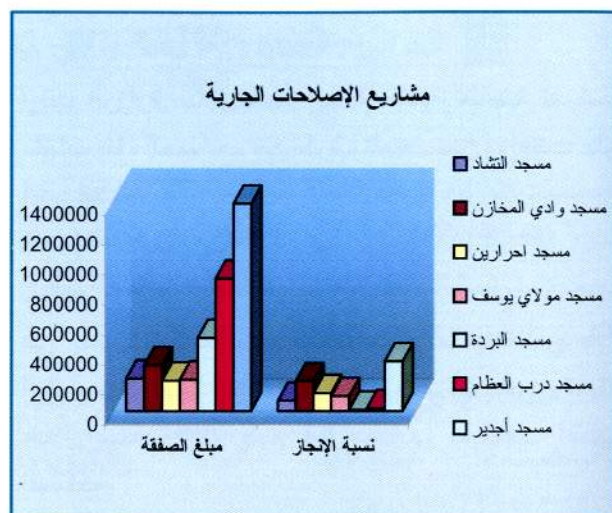
مشاريع الإصلاحات المنفذة

النظارة	موضوع الصفقة	مبلغ الصفقة
مراكش	إصلاح مسجد درب الكدية	424.526,88
	إصلاح مسجد دفة وربع	477.080,88
	إصلاح مسجد السكندري	299.432,40
	إصلاح مسجد سيدي سوسان	470.688,90
صفرو	إصلاح مسجد قلعة أولاد امحمد	75.827,10
	إصلاح المسجد الأعظم	99.784,20
تازة	إصلاح مسجد السوق	607.790,00
بني ملال	إصلاح مسجد اغبالو	177.315,60
قلعة السراغنة	إصلاح مسجد ارحبي	441.964,00
إفران	إصلاح مسجد النور بأزرو	883.158,00
	إصلاح مسجد الحسن الأول بأزرو	256.785,00

128 إعانة سواء على شكل مواد البناء أو مساهمات مالية، ارتفع غلافها المالي إلى 5.983.000,00 درهم. وتتوزع هذه الإعانات على الشكل التالي:

الإعانات المنفذة

النظارة	عدد المساجد المستفيدة	مبلغ الإعانة
تزنيت	9	270.000,00
تارودانت	19	100.000,00
زواغة مولاي يعقوب	1	10.000,00
مراكش	18	350.500,00
زاكورة	12	80.000,00
يفرن	3	60.000,00
تاوانات	7	98.880,00
وزان	3	50.000,00
طنجة	4	430.000,00
تطوان	2	30.000,00
فاس الجديد	2	60.000,00
خنيفرة	3	55.000,00
الرشيدية	11	640.000,00
خريكة	2	600.000,00
سطات	1	100.000,00
شفشاون	10	76.000,00
ورزازات	6	55.000,00
تازة	3	40.000,00
مكناس	1	50.000,00
بولمان	3	40.000,00
الخميسات	3	610.000,00
القصر الكبير	2	340.000,00
الحسيمة	1	15.000,00
الرباط	1	300.000,00
بني ملال	4	460.000,00
وجدة	3	115.000,00
أكادير	4	210.000,00
المجموع	128	5.245.380,00



تابعت الوزارة برسم سنة 2004 مجهوداتها لتزويد المساجد بالماء والكهرباء، واستفاد 14 مسجدا من عمليات الربط بالشبكة الوطنية للماء والكهرباء، حسب التفصيل التالي :

النظارة	موضوع السند	مبلغ السند
سلا	تجهيز مسجد بلفقيه يحي رزق بالمعدات الصوتية	4.630,00
الدار البيضاء	استبدال عداد الكهرباء لمسجد الشهداء بعداد دائم	16.504,92
الرشيدية	الأجهزة الصوتية لمسجد مولاي رشيد	17.600,00
	الأجهزة الصوتية لمسجد محمد الخامس	17.600,00
	ربط مسجد قصر الخندق بتزيمي بالماء الصالح للشرب	4.019,31
	ربط مسجد لوجارشة بالكهرباء	289,76
	ربط مسجد أيت حمو بتجديد بالماء	4.648,73
	ربط مسجد بوتفيفت بكلميمة بالماء	3.498,56
	ربط مسجد أيت كطو بالماء	5.611,53
	ربط مسجد تكاترت بكلميمة بالماء	4.193,05
	ربط مسجد قصر زراة بكلميمة بالماء	7.522,79
	ربط مسجد قصر تغورين جماعة الخناك بالماء	6.688,94
العيون	ربط مسجد الدورة بالماء	1.848,91
مراكش	ربط مسجد بليكار بالكهرباء	25.847,81
المجموع		120.504,31

2 - 9 الإعانات لدعم بناء المساجد

في إطار تحسيس وتشجيع المحسنين والجمعيات على بناء المساجد وإصلاحها خاصة بالعالم القروي، ودعم المبادرات الخاصة والعمل التطوعي، قدمت الوزارة

2 - 10 رخص بناء المساجد

أولت الوزارة خلال هذه السنة عناية خاصة لدراسة ملفات بناء المساجد من طرف المحسنين ووافقت على 74 ملفا.

2 - 11 ضم المساجد

في إطار برنامج ضم المساجد المشيدة من قبل الخواص لجعلها تحت التسيير المباشر للوزارة، تم خلال سنة 2004 ضم 44 مسجدا بمختلف أقاليم المملكة.

وبالنسبة لدعم بناء المساجد بالخارج، فقد ساهمت الوزارة بمبلغ 350.000 دولار (ما يعادل 3.300.000,00 درهم) في أشغال بناء مركز محمد السادس لحوار الحضارات بمدينة كوكيمبو بدولة الشيلي، وقد قدم لجلالة الملك محمد السادس نصره الله مجسم المشروع خلال زيارة جلالتة لدولة الشيلي شهر دجنبر 2004 حيث ترأس حفظه الله يوم 3 دجنبر 2004 مراسم توقيع اتفاقية التعاون لبناء المركز، ووقع هذه الاتفاقية كل من سفير صاحب الجلالة بسنتياغو ورئيس مدينة كوكيمبو بدولة الشيلي.

وفي مجال التأطير الديني للمساجد، عينت الوزارة 502 قيما دينيا خلفا لآخرين، و436 قيما دينيا جديدا لتأطير مساجد المملكة. كما سهرت على مواصلة عنايتها بدروس الكراسي العلمية بكبريات المساجد بالمملكة، وذلك من خلال تتبعها لسير حلقات هذه الدروس وتفعيل عمل المراقبين.



مجال تأهيل وتكوين القيمين الدينيين

تنفيذا للتعليمات المولوية السامية بتكوين خمسين 50 مرشدة و150 إماما كل سنة، تعتزم الوزارة فتح تكوين لفائدة حملة شهادة العالمية أو الإجازة الذين لا يتعدى سنهم أربعين سنة إلى غاية متم 31 دجنبر 2005، يشترط في المترشحين أساسا حفظهم لنصف كتاب الله على الأقل. وتستغرق الدراسة اثني عشر شهرا دون إمكانية التكرار، وتختتم بامتحان تخرج لانتقاء العدد المطلوب على أساس الاستحقاق، بحيث سيعين المتخرجون المتفوقون عن طريق التعاقد بالمساجد التي تحددها الوزارة.

ويتوخى هذا المشروع بعث دور المسجد الطلائعي في التربية الإسلامية والتعليم والتوجيه والتثقيف، ليقدم المسجد بصفة عامة والمسجد الجامع بصفة خاصة جهدا ثقافيا واجتماعيا وتربويا أكبر.

ومن أجل ذلك ستتأطد بهؤلاء الأئمة والمرشدة مهام إقامة الشعائر الإسلامية بالمساجد وإعطاء دروس في مختلف العلوم الإسلامية والمساهمة في دروس محو الأمية بالمساجد ورعاية جميع الأنشطة الدينية أو التعليمية أو الثقافية التي تقام داخل المسجد. كما سيتولون المسؤولية عن النظام في المسجد وحمايته من نشاط خارج الإطار الديني وذلك طبقا للتوجيهات الصادرة في هذا الشأن.

خصصت الوزارة برسم السنة المالية 2004 غلafa ماليا قدره 317.099.685,00 درهم يمثل نسبة 65% من مجموع ميزانية التسيير للعناية بالمساجد ورعاية شؤون القيمين الدينيين، موزعا على النحو التالي:

- مكافآت القيمين الدينيين: 286.421.285,00 درهم.
- مستحقات استهلاك الماء والكهرباء: 20.733.600,00 درهم.
- لوازم ومعدات تسيير المساجد: 7.756.800,00 درهم.
- الصيانة الاعتيادية للمساجد: 2.188.000,00 درهم.

وتعزيزا لرسالة المسجد التاريخية، تفضل مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بإصدار أمره السامي المطاع لتحسين الوضعية المادية للقيمين الدينيين والقائمين على شؤون المساجد، وهكذا رصد برسم سنة 2004 مبلغ قدره 150 مليون درهم لدعم مكافآت هذه الفئة.

ولتوزيع هذا المبلغ على أئمة مساجد المملكة - كمرحلة أولى - بأكبر قدر ممكن من العدالة والإنصاف، أنجزت الوزارة دراسة شاملة ودقيقة أبانت عما يلي:

- عدد الأئمة بجميع مساجد المملكة: 33.082 إماما.
- متوسط مكافآتهم لا يتعدى 8.000,00 درهم في السنة (أقل من 667,00 درهما شهريا).
- 55% منهم يتقاضون أقل من 7.500,00 درهم في السنة (أقل من 625,00 درهما في الشهر).

وانطلاقا من هذه الدراسة تقرر رفع مقادير المكافآت الدنيا والمتوسطة إلى مبلغ 11.000,00 درهم سنويا لكل إمام (917,00 درهما شهريا)، استفاد من هذه المنحة 25948 إماما بجميع مساجد المملكة (80% من مجموع عدد الأئمة) سواء تلك التي تتفق عليها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية أو التي ينفق عليها المحسنون، علما بأن باقي الأئمة وعددهم 7.134 إماما (20% من مجموع عدد الأئمة) يتقاضون أكثر من المبلغ السالف الذكر، وقد احتفظ لهم به.



التعليم العتيق



".... وفي هذا السياق حرصنا على تأهيل المدارس العتيقة وصيانة تحفيظ القرآن الكريم، وتحسينها من كل استغلال أو انحراف يمس بالهوية المغربية مع توفير مسالك وبرامج التكوين، تدمج طلبتها في المنظومة التربوية الوطنية، وتجنب تخريج الفكر المنغلق وتشجيع الانفتاح على الثقافات..."

مقتطف من خطاب أمير المؤمنين جلالة الملك

محمد السادس نصره الله أمام العلماء

يوم الجمعة 30 أبريل 2004م

- اقتراح الإجراءات الكفيلة بدعم مؤسسات التعليم العتيق ومساعدتها على أداء مهامها في أحسن الظروف ؛

- مراقبة تنفيذ البرامج والمناهج وتقويمها ؛

- السهر على التكوين المستمر لأطر التعليم العتيق ؛

- خلق الفضاءات التربوية والأنشطة الموازية لتلاميذ وطلبة التعليم العتيق ؛

- التنسيق والاتصال مع الجهات المهمة بقضايا التربية والتكوين.

وتشتمل هذه المديرية على ثلاثة أقسام وإحدى عشرة مصلحة مفصلة في الرسم الهيكلي التالي:

تختص مديرية التعليم العتيق بما يلي:

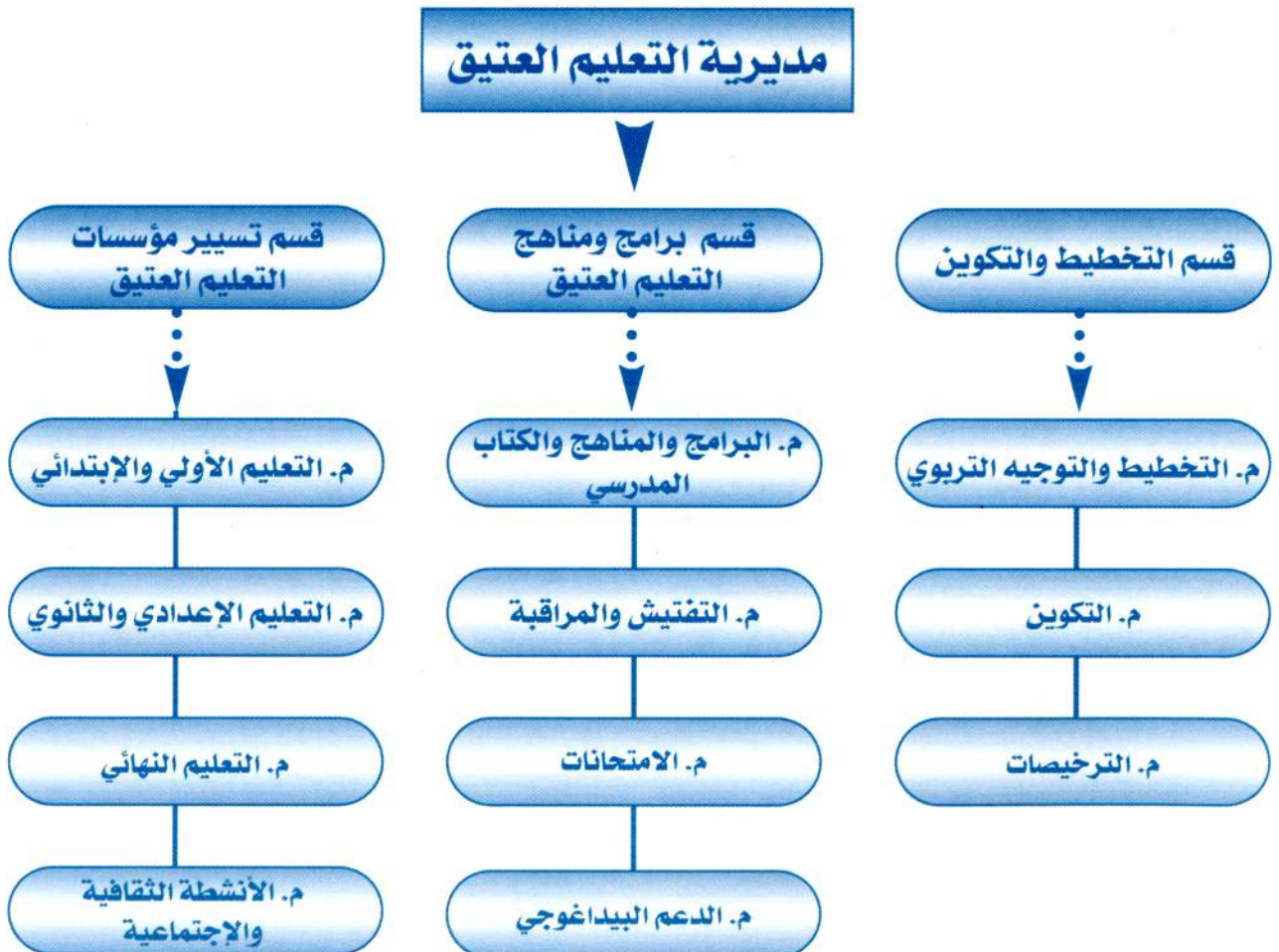
- تحديد الاستراتيجية التربوية المتعلقة بالتعليم العتيق ؛

- إعداد الخريطة الوطنية لمؤسسات التعليم العتيق ؛

- وضع نظم الدراسات والامتحانات ؛

- منح رخص فتح مؤسسات التعليم العتيق والسهر على تطبيق النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بها، ولاسيما في ما يخص مراقبة مدى احترامها لالتزاماتها التربوية والإدارية ؛

- دراسة طلبات واقتراحات ضم مؤسسات التعليم العتيق الخاصة ؛



الصويرة	مدرسة زاوية بنحميدة - مدرسة المعاشات
أسفي	المعهد القرآني بأسفي
الجديدة	مدرسة النواصر - مدرسة خميس الزمامرة - مدرسة زاوية القواسم - مدرسة مولاي بوشعيب
وجدة	مدرسة البعث الإسلامي - مدرسة عائشة بنت الشاطئ - مدرسة بدر - مدرسة الإمام مالك بأحفير - مدرسة الإمام ورش ببركان - مدرسة القاضي عياض
القصر الكبير	مدرسة عين السمن - مدرسة الفرقان
العرائش	مدرسة دار القرآن - مدرسة خميس الساحل
طنجة	مدرسة ابن عطية - مدرسة الإمام الشاطبي - مدرسة الإمام نافع - مدرسة عمر بن الخطاب - مدرسة التقوى
تطوان	دار القرآن - مدرسة الشاطبي - مدرسة خميس لنجرة
شفشاون	مدرسة أبو بكر الحداد - مدرسة الشرافات
وزان	المركز الديني بوزان - معهد الإمام مالك بتروال - دار القرآن بمشرع بلقصيري
سيدي سليمان	معهد الإمام مالك

وقد استهدفت هذه الزيارات تقييم سير العمل التربوي بالمؤسسات التي تمت زيارتها، وكذا مظاهر التدبير الإداري بها، كما اعتبرت محطات أساسية لبناء استراتيجية تربوية للتعليم العتيق، حيث تم استثمار نتائجها في صياغة مضامين النصوص التنظيمية لقانون التعليم العتيق.

2 - المساهمة في إعداد النصوص التنظيمية لقانون التعليم العتيق

بغية استكمال البناء القانوني الخاص بالتعليم العتيق، سهرت الوزارة على دراسة مشاريع النصوص التنظيمية لقانون هذا التعليم المعدة من طرف مصالحها المعنية، كما بادرت إلى إشراك العديد من الفعاليات في مجال

إيماننا بالقيمة التاريخية والحضارية والعلمية والاجتماعية للمدارس العتيقة، وحفاظا على كيانها واستمرارها، شرعت الوزارة خلال هذه السنة في وضع التصورات العامة لبناء استراتيجية تربوية للتعليم العتيق، مركزة جهودها على تجسيد وتفعيل مضامين القانون رقم 13.01 الذي يعتبر الإطار المرجعي للنهوض بهذا التعليم من خلال تطوير مناهجه وبرامجه، وكذا آليات تسيير مؤسساته ومراقبتها لتمكينها من الانفتاح على التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها بلادنا، مع الالتزام بالحفاظ على خصوصيتها.

ويمكن إجمال الأنشطة المنجزة في ما يلي:

1- الزيارات التفقدية للمؤسسات

قام بعض المسؤولين بالوزارة خلال هذه السنة بزيارات تفقدية شملت تسعا وخمسين مؤسسة مفصلة في البيان التالي:

المدينة	المؤسسات
فاس	جامع القرويين
تزنيت	مدرسة سيدي وكاك - مدرسة الكريمة - مدرسة بونعمان - مدرسة توغزا - مدرسة للا تعزا - مدرسة تفرات المولود - مدرسة أبو مروان - مدرسة أدوز
أكادير	مدرسة مولاي إبراهيم وعلي - مدرسة سيدي سعيد الشريف ببيوكري - مدرسة إدوامنو - مدرسة أنزا - مدرسة سيدي أحمد الصوابي - مدرسة تنالت
تارودانت	مدرسة عين المديور - مدرسة الرحمان بايمي نوادي - مدرسة الرشاد - مدرسة سيدي أحمد النظيفي
مراكش	مدرسة السعيدات بشيشاوة - مدرسة بو عنفير بشيشاوة - مدرسة سيدي المختار بشيشاوة - مدرسة الزاوية النحلية بشيشاوة - مدرسة سيدي الزوين بمراكش - مدرسة للا تكركوست - مدرسة دراع السوق - مدرسة زاوية أولاد امطاع - مدرسة مركز أمميز

إيماننا بالقيمة التاريخية والحضارية والعلمية والاجتماعية للمدارس العتيقة، وحفاظا على كيانها واستمرارها، شرعت الوزارة خلال هذه السنة في وضع التصورات العامة لبناء استراتيجية تربوية للتعليم العتيق، مركزة جهودها على تجسيد وتفعيل مضامين القانون رقم 13.01 الذي يعتبر الإطار المرجعي للنهوض بهذا التعليم من خلال تطوير مناهجه وبرامجه، وكذا آليات تسيير مؤسساته ومراقبتها لتمكينها من الانفتاح على التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها بلادنا، مع الالتزام بالحفاظ على خصوصيتها.

ويمكن إجمال الأنشطة المنجزة في ما يلي:

1- الزيارات التفقدية للمؤسسات

قام بعض المسؤولين بالوزارة خلال هذه السنة بزيارات تفقدية شملت تسعا وخمسين مؤسسة مفصلة في البيان التالي:

المدينة	المؤسسات
فاس	جامع القرويين
تزنيت	مدرسة سيدي وكاك - مدرسة الكريمة - مدرسة بونعمان - مدرسة توغزا - مدرسة للا تعزا - مدرسة تفراوت المولود - مدرسة أبو مروان - مدرسة أدوز
أكادير	مدرسة مولاي إبراهيم وعلي - مدرسة سيدي سعيد الشريف ببيوكري - مدرسة إدوا منو - مدرسة أنزا - مدرسة سيدي أحمد الصوابي - مدرسة تنالت
تارودانت	مدرسة عين المديور - مدرسة الرحمان بايمي نوادي - مدرسة الرشاد - مدرسة سيدي أحمد النظيفي
مراكش	مدرسة السعيدات بشيشاوة - مدرسة بو عنفير بشيشاوة - مدرسة سيدي المختار بشيشاوة - مدرسة الزاوية النحلية بشيشاوة - مدرسة سيدي الزوين بمراكش - مدرسة للا تركزوست - مدرسة دراع السوق - مدرسة زاوية أولاد امطاع - مدرسة مركز أمزميز

الصويرة	مدرسة زاوية بنحميدة - مدرسة المعاشات
أسفي	المعهد القرآني بأسفي
الجديدة	مدرسة النواصر - مدرسة خميس الزمامرة - مدرسة زاوية القواسم - مدرسة مولاي بوشعيب
وجدة	مدرسة البعث الإسلامي - مدرسة عائشة بنت الشاطئ - مدرسة بدر - مدرسة الإمام مالك بأحفير - مدرسة الإمام ورش ببركان - مدرسة القاضي عياض
القصر الكبير	مدرسة عين السمن - مدرسة الفرقان
العرائش	مدرسة دار القرآن - مدرسة خميس الساحل
طنجة	مدرسة ابن عطية - مدرسة الإمام الشاطبي - مدرسة الإمام نافع - مدرسة عمر بن الخطاب - مدرسة التقوى
تطوان	دار القرآن - مدرسة الشاطبي - مدرسة خميس لنجرة
شفشاون	مدرسة أبو بكر الحداد - مدرسة الشرافات
وزان	المركز الديني بوزان - معهد الإمام مالك بتروال - دار القرآن بمشرع بلقصيري
سيدي سليمان	معهد الإمام مالك

وقد استهدفت هذه الزيارات تقييم سير العمل التربوي بالمؤسسات التي تمت زيارتها، وكذا مظاهر التدبير الإداري بها، كما اعتبرت محطات أساسية لبناء استراتيجية تربوية للتعليم العتيق، حيث تم استثمار نتائجها في صياغة مضامين النصوص التنظيمية لقانون التعليم العتيق.

2- المساهمة في إعداد النصوص التنظيمية لقانون التعليم العتيق

بغية استكمال البناء القانوني الخاص بالتعليم العتيق، سهرت الوزارة على دراسة مشاريع النصوص التنظيمية لقانون هذا التعليم المعدة من طرف مصالحها المعنية، كما بادرت إلى إشراك العديد من الفعاليات في مجال

- عدد الأساتذة الذين تم تعويضهم بأخرين

المؤسسة	العدد
جامع القرويين بفاس	6
مدرسة النواصر بالجديدة	1
المعهد العالي لتكوين الأطر الدينية بالدار البيضاء	2
مسجد السنة بالرباط	2
المعهد الديني بابن جرير	1
المدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء	2
مدرسة سيدي بو عثمان بمراكش	1
المركز الديني بفكيك	1
المدرسة القرآنية بخنيفرة	1
مدرسة السعيدات بشيشاوة	1
معهد الإمام مالك بتروال	1

- الأساتذة الجدد

المؤسسة	العدد
مدرسة سيدي أحمد الصوابي بأكادير	1
المدرسة القرآنية بفكيك	6
المعهد الديني بتروال	2
مدرسة عين السمن بالقصر الكبير	1
دار القرآن بالرباط	1
المدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء	2
ضريح سيدي يحيى بخنيفرة	1

4- المدارس العتيقة المختصة

احتضنت الوزارة مجموعة من المؤسسات التعليمية العتيقة، وخصصت مكافآت لفقهاؤها وبعض المنح لطلبتها، وذلك كالاتي:

التعليم العتيق في هذه الدراسة من خلال استطلاع آرائها واقتراحاتها حول مضامين النصوص المذكورة، وذلك حتى يأخذ الإصلاح مساره القويم.

3- تعيين الأطر العاملة بمؤسسات التعليم العتيق

ترسيخا لثقافة الشفافية ومبدأ تكافؤ الفرص، تبنت الوزارة مسطرة جديدة لتشغيل المدرسين وانتقاء المشرفين على تسيير مؤسسات التعليم العتيق، توخيا للرفع من جودة الخدمات التربوية التي تقدمها هذه المؤسسات.

فبالنسبة لتشغيل المدرسين، أصبح يتم اعتماد لجان علمية مؤهلة مكونة أساسا من المدرسين، تتولى تقييم مؤهلات المترشحين عن طريق مقابلات، وتقوم بتحرير محاضر مفصلة بذلك تتضمن ترتيبهم حسب الاستحقاق، مما يتيح للمصالح المختصة بالوزارة إمكانية اختيار أجود العناصر وأكثرها كفاءة.

أما اختيار المترشحين لشغل مهام الإدارة والتربية بمؤسسات التعليم العتيق، فأصبح يتم بواسطة لجان تضم ممثلين عن الإدارة المركزية والمصالح الخارجية، تتولى دراسة طلبات المترشحين وتقييم مؤهلاتهم العلمية والمهنية عن طريق مقابلات، وتقوم بترتيبهم حسب الاستحقاق مع تحرير محاضر لهذا الغرض، تستند عليها المصالح المختصة بالوزارة لاختيار المترشح المناسب.

وفيما يلي تفصيل بعدد التعيينات حسب المدارس:

- المكلفون بتسيير مؤسسات التعليم العتيق

المؤسسة	العدد
المعهد العالي لتكوين الأطر الدينية بالدار البيضاء	1
مدرسة بني سيدال بالناضور	1
المدرسة القرآنية بخنيفرة	1
مدرسة الأميرة للاعائشة بسلا	1
مدرسة عين السمن بالقصر الكبير	1

رتب	المدرسة	عدد المكافآت	عدد المنح
1	المدرسة القرآنية بمسجد النور بالحسيمة	1	14
2	المدرسة القرآنية بتيمولاي بتارودانت	1	10
3	مدرسة أولوز بتارودانت	1	20
4	المدرسة القرآنية سيدي عبد الله بترنيت	1	30
5	المدرسة القرآنية بأزرو	1	-
6	قسم التجويد بمليية	1	-
7	المدرسة القرآنية بالزاوية الدرقاوية ببني ملال	-	20
8	دار القرآن برووس العروس بمراكش	2	-
9	دار القرآن بحي ازبظ بمراكش	2	-
10	دار القرآن بسيدي يوسف بن علي بمراكش	2	-
11	دار القرآن بالمحاميد بمراكش	2	-

كما دعمت الوزارة خلال هذه السنة الطاقم الإداري وطاقم العاملين بمؤسسات التعليم العتيق بعدد من الأعوان، وذلك كما يلي:

المدارس العتيقة	عدد الحراس	عدد المنظمين
معهد الإمام مالك بتروال	1	1
مدرسة عين السمن بالقصر الكبير	1	1
دار القرآن برووس العروس بمراكش	1	1
دار القرآن بحي ازبظ بمراكش	1	1
دار القرآن بسيدي يوسف بن علي بمراكش	1	1
دار القرآن بالمحاميد بمراكش	1	1

5- تجهيز المدارس العتيقة بالأدوات والمعدات

تقوم الوزارة بمجهودات من أجل توفير الإمكانات اللازمة للمؤسسات التعليمية العتيقة المحتضنة، وقد تم هذه السنة تزويد بعض المؤسسات بالتجهيزات التالية:

المدارس العتيقة	نوع التجهيزات
جامع القرويين بفاس	حاسوبان جديان + طابعة
المعهد العالي لتكوين الأطر الدينية بالدار البيضاء	حاسوب جديد + طابعة + فاكس
مدرسة زاوية بنحميدة بالصويرة	70 سرير مع لوازمها من الأفرشة والأغطية
المدرسة القرآنية بمسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء	جهاز فاكس

6 - تحسين الوضعية المادية للمدرسين

وعيا بأهمية الموارد البشرية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق ودورها الفعال في مسلسل الإصلاح، أولت الوزارة عناية خاصة بالأطر التربوية العاملة بهذه المؤسسات، وذلك بالرفع من قيمة مكافآت بعض الأساتذة.

7 - الزيادة في عدد المنح المنصبة لطلبة بعض المدارس

المدارس	عدد المنح
المدرسة العتيقة بخنيفرة	20
مدرسة عين السمن بالقصر الكبير	10

8 - البرامج والمناهج

في إطار التحضير لوضع سياسة تربوية للتعليم العتيق مندرجة ضمن التوجهات العامة لميثاق التربية والتكوين التي تشد إعداد فقهاء قادرين على تأطير حياة المواطنين الدينية بشكل يساهم في نشر قيم التسامح والتكافل، قامت الوزارة بتهيئة استثمار تتضمن جميع الجوانب التربوية، تمت تعبئتها من طرف المسيرين والمدرسين بمؤسسات التعليم العتيق قصد استطلاع رأيهم حول الدعم البيداغوجي المطلوب والإصلاح التربوي المنشود.

9 - التفتيش والمراقبة التربوية

أنجزت الوزارة تصورا عاما حول نظام التفتيش والمراقبة لمؤسسات التعليم العتيق يشمل الجوانب

والخطابة بالمجلس العلمي بمراكش على يد أساتذة أكفاء وفق برنامج أعد من طرف لجنة علمية مختصة. أما تكوينهم المهني، فقد كان على ثلاث مجموعات كالتالي:

■ **المجموعة الأولى :** تابعت تكوينها المهني تحت إشراف مديرية الصناعة التقليدية بمراكش قصد التكوين في الخياطة التقليدية والعصرية والنسيج والتسفير.

■ **المجموعة الثانية :** تابعت تكوينها المهني تحت إشراف مندوبية التعاون الوطني، وقد زاولت مهن الترميم والتلحيم والميكانيك والكهرباء.

■ **المجموعة الثالثة :** تابعت تكوينها المهني بقسم الاستثناس النظري في مجموعة من الحرف تحت إشراف مندوبية التعاون الوطني بمركز أمرشيش، وذلك بتسيق بين مندوبيتي الصناعة التقليدية والتعاون الوطني.

وقد خصصت الوزارة منحاً دراسية شهرية للمستفيدين قدرها: 1.500,00 درهم، ومكافآت شهرية قدرها 1.500,00 درهم أيضاً لأساتذة التكوين الديني البالغ عددهم تسعة أساتذة، كما خصصت مبلغ 20.000,00 درهم في السنة لاقتناء بعض الحاجيات الخاصة بالدراسة، بالإضافة إلى قيامها بتجهيز قاعة الدراسة بالمجلس العلمي بمراكش بالطاولات والمقاعد والتجهيزات الضرورية الأخرى.

11 - جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية

وعيا بدور الكتاتيب القرآنية في تكوين الناشئة المسلمة وتثبيت القيم الإسلامية لديها، وتربيتها التربية الإسلامية الصحيحة، وسعياً لتشجيع هذه الكتاتيب وتحفيزها على تطوير أدائها، مع المحافظة في نفس الوقت على خصوصيتها. وتطبيقاً لمقتضيات الظهير الشريف عدد 1.02.204 الصادر في 12 جمادى الأولى 1423هـ الموافق 23 يوليوز 2002م والمتعلق بإحداث جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية، وبناء على قرار لجنة الجائزة في جلستها العامة بتاريخ 11 جمادى الأولى 1425هـ الموافق 29 يونيو 2004م،

التربوية والإدارية، كما قامت بإعداد جذاذات وجداول من أجل تقييم العمل التربوي والإداري على مستوى المؤسسات.

ويعتبر هذا التصور بمثابة الإطار المرجعي الذي سيتمكن بعد استكمال البناء القانوني للتعليم العتيق وإعادة هيكلة مؤسساته، من إقرار نظام للمراقبة والتفتيش يمكن من تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها.

10 - التخطيط والتكوين

في إطار تفعيل قانون التعليم العتيق رقم 13.01، وسعياً إلى وضع خريطة مدرسية تساعد على ضبط حاضره هذا النوع من التعليم والتهيء لمستقبله، فقد تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- تكليف السادة المندوبين الجهويين والإقليميين بتزويد الوزارة ببيانات محددة بالأرقام عن الطلبة الحاليين بمختلف المستويات، مصنفيين إلى ناجحين وراسبين ومنقطلين ومنقطعين، بالإضافة إلى موافقاتها ببيانات عن أعضاء هيئة التدريس ومؤهلاتهم العلمية والمواد المدرسة من طرفهم وبيانات عن عدد قاعات التدريس وطاقاتها الاستيعابية وعدد غرف الداخليات، وما إلى ذلك من البيانات والمعلومات التي سوف تستغل لإنارة الطريق وتساعد على إعداد الخريطة المدرسية. وقد استُعين في الموضوع بالاطلاع على بعض المطبوعات والمنشورات وزيارة مديرية التخطيط والتوجيه التربوي التابعة لوزارة التربية الوطنية، بالإضافة إلى الاستثمارات التي سبق التوصل بها لدراستها واستخراج مختلف المعلومات التي تهم التخطيط المدرسي.

- تنظيم دورة تكوينية في المجالين الديني والمهني لمدة سنتين لفائدة 39 طالباً من خريجي المدارس العتيقة، تم اختيارهم عن طريق مباراة نظمها الوزارة بمقر المجلس العلمي بمراكش، وأعلن عنها عن طريق الإذاعة المغربية، والصحف الوطنية، وكذا نظارات الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة التي قامت بتوزيع الإعلان على جميع المدارس العتيقة والمعاهد الدينية ؛ وتلقى المستفيدون تكوينهم الديني في مجالي الإمامة

وتمسكا باستمرارية ثقافة الكتاتيب، ولكي نعم الجيل الواعد فائدة دروسها ومناهجها، فقد منحت الوزارة خلال هذه السنة 27 ترخيصا بفتح كتاتيب قرآنية، كما تم التصريح بوجود 7 مدارس للتعليم العتيق بمختلف أقاليم المملكة تطبيقا للمادة 25 من قانون التعليم العتيق رقم 13.01.



تفضل أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش المجيد، فوافق على منح جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية لسنة 2004م للفائزين في فروع الجائزة الثلاثة وفق ما يلي:

الفائز	فرع الجائزة	الكتاب	المدينة
حفيظ مخلص	منهجية التلقين	كتاب مسجد الإمام البخاري	أكادير
علي الشيوحة	المردودية	كتاب مسجد عمر بن الخطاب	طنجة
إبراهيم شكور	حسن التسيير	المدرسة العتيقة أنزا	أكادير



وقد تشرف الفائزون بالسلام على أمير المؤمنين نصره الله، وتسلموا جوائزهم النقدية من يديه الكريمتين، بمناسبة أداء جلالتهم حفظه الله صلاة الجمعة بالمسجد الأعظم بمدينة سلا بتاريخ 23 يوليوز 2004م.

"...وإذا كان تحرير كل المغاربة من الفقر المادي يتطلب جهوداً لعدة أجيال، فإن بالإمكان تحريرهم في أمد منظور من الجهل والأمية الفكرية، والانغلاق وغيرها من الفقر المعنوي، الذي هو أسوأ أحوال التخلف..."

مقتطف من الخطاب السامي لأمير المؤمنين

جلالة الملك محمد السادس نصره الله

بمناسبة عيد العرش المجيد لسنة 2003م



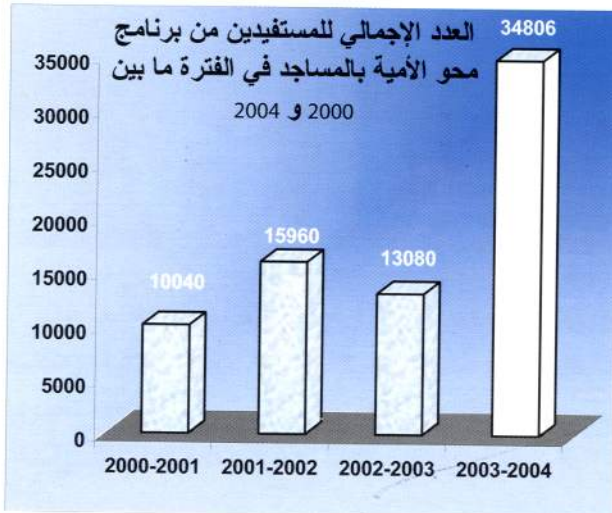
وفيما يلي جدول توضيحي لعدد المستفيدين من عملية محو الأمية بالمساجد منذ انطلاقتها سنة 2000:

الموسم الدراسي	عدد الذكور		عدد الإناث		المجموع العام
	الوسط الحضري	الوسط القروي	الوسط الحضري	الوسط القروي	
2001-2000	4743	—	5297	—	10040
2002-2001	5162	—	10798	—	15960
2003-2002	3698	—	9382	—	13080
2004-2003	3911	13509	13548	3838	34806
المجموع	17514	13509	39025	3838	73886

انطلاقاً من أن العمل من أجل القضاء على الأمية واجب إسلامي وضرورة من الضرورات الملحة للنهوض بمستوى النمو الاقتصادي والاجتماعي، وفي إطار السياسة الرشيدة التي وضع أسسها أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله والهادفة إلى تكثيف الجهود من أجل القضاء على هذه الآفة ؛



بذلت الوزارة خلال هذه السنة مزيداً من الجهد لتطوير أساليب العمل في هذا الميدان وتجديد الوسائل، والسعي إلى إيجاد الحوافز التي تشجع الشرائح الاجتماعية المستهدفة على الاستفادة من برنامج محو الأمية بالمساجد، خاصة في الأرياف والبوادي والأماكن البعيدة عن المدن والحواضر، حيث تنتشر الأمية بنسبة كبيرة. وهكذا استفاد من عملية محو الأمية بالوسط القروي خلال الموسم الدراسي 2003-2004 ما يزيد عن 17347 متعلماً، مثل عدد الذكور 13509 وعدد الإناث 3838.



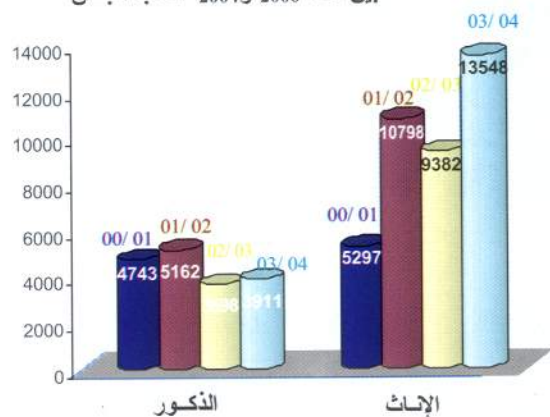
الحضري، تفضل مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله، بعد صلاة الجمعة بالمسجد الأعظم بمدينة سلا يوم الجمعة 5 جمادى الثانية 1425هـ الموافق 23 يوليوز 2004م،



فسلم حفظه الله الشهادات والجوائز النقدية للمتفوقين الخمسة الأوائل وهم:

مسجد الفتح بالرباط	محمد الرامي
مسجد الزنيبرية بزرهون	عائشة كوجيل
مسجد أولاد إبراهيم بمراكش	حنان الصديق
مسجد مولاي عبد العزيز بالعيون	السالكة يارة
مسجد الوحدة بعين السبع	محمد أبارا

عدد الفئات المستفيدة من محو الأمية بالمدار الحضري بين سنة 2000 و2004 حسب الجنس



يلاحظ من خلال الرسوم البيانية أعلاه، ارتفاع ملموس في العدد الإجمالي للمسجلين في برنامج محو الأمية بالمساجد خلال الموسم الدراسي 2003-2004 بنسبة 47,10٪ مقارنة مع المواسم السابقة، مع تزايد في إقبال عدد الإناث على هذا البرنامج بالمدار الحضري بنسبة 34,71٪، وتراجع في صفوف الذكور بنسبة 30,33٪ مقارنة مع سنة 2000.

وبمناسبة نهاية الموسم الدراسي 2003 - 2004 لبرنامج محو الأمية بمساجد المملكة الموجودة بالمدار



1419هـ الموافق 18 شتبر 1998م، فتحركوا تلقائياً مشاركين بقوة في إنجاز هذا المشروع النبيل، إلى جانب الطلاب الذين شاركوا مشاركة فعالة بعزيمة وصبر وإقدام.

وقد ساهمت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية مادي في إنجاز هذا المشروع، كما ساهم فيه عدد من المحسنين من داخل القبيلة وخارجها ومن مختلف أنحاء المملكة.

وبمناسبة انتقال الطلاب إلى البناية الجديدة للمعهد يوم الجمعة 19 صفر 1420هـ الموافق 4 يونيو 1999م، أقيم حفل كبير حضره عدد من رجال العلم والفكر والدين نوهوا جميعاً بمجهودات المحسنين وتضحياتهم في سبيل مشاريع الخير، كما أبرزوا القيمة المفيدة لفضيلة العلم والعلماء ومكانتهم في الإسلام، ودورهم في بناء مجد الأمة وتقدمها. وقد أعطى حضور هؤلاء العلماء دفعة قوية وشعلة مضيئة للمعهد.

المساحة التي بني عليها المعهد

تبلغ المساحة الإجمالية لهذا المعهد 1950 م²، وتحتوي على:

- مدرسة قرآنية: مساحتها 950 م² تشتمل على 10 حجرات، وقاعة كبيرة لإيواء طلبة القرآن الكريم وفقههم، و4 محلات للوضوء، ومسجد.



- مدرسة علمية: تشغل ما يقرب من 1000 م² على 3 طوابق، مشتملة على 55 حجرة لإيواء الطلبة، ومكتب المدير وكتابته، ومكتب الحارس العام، ومكتبة تحتوي على ما يزيد عن 400 كتاب، و6 قاعات للدراسة،

يقع معهد الإمام مالك وسط قبيلة بني مزكلدة، قيادة تروال على بعد 56 كيلومترا من مدينة وزان الواقعة شرق مدينة الرباط على بعد 255 كيلومترا.

وقرية تروال عبارة عن قمم تتمركز وسط جبال مرتفعة تشقها طريق معبدة ذات منحرجات رابطة بين "عين دريج" و"سد الوحدة" وهي صعبة المسالك، تتميز بتلالها المتقابلة وقممها العالية المكسوة بمختلف الأشجار وخاصة أشجار الزيتون.



تأسيس المعهد

التحقت النواة الأولى من الطلبة للدراسة بمسجد مركز تروال يوم السبت 26 ربيع الثاني 1416هـ الموافق 23 شتبر 1995م، وعددهم 40 طالبا جلهم من القبيلة. وصار هذا المسجد قاعة لدراسة العلوم، ومضجعا للنوم، ومطعما، وبيتا للعبادة. فوقف أهل تروال موقفا مشرفا تجاه الطلبة، ووفروا لهم الأكل والسكن في مجزرة السوق الأسبوعي بعد إدخال بعض الترميمات والتحسينات عليها، حيث مكثوا بها لمدة 44 شهرا تحملوا خلالها معاناة بُعد المسافة بين محل الدراسة بالمسجد والسكن بالسوق.

ولاستمرارية سنة تدريس العلوم الشرعية والعربية، واستجابة لنداء سكان القبيلة وأعيانها، تأسس معهد الإمام مالك، من طرف "جمعية الإمام مالك لتحفيظ القرآن الكريم وتدريس العلوم الشرعية والعربية"، فتجند أهل القبيلة بعزم قوي وتبرعوا بأموالهم مجتمعين بتضامن على شراء أرض تكون مقرا للمعهد، الذي شُرع في بنائه يوم السبت 20 جمادى الأولى

الأنشطة التي يقوم بها المعهد

يقوم المعهد بأنشطة كثيرة ومفيدة، تخدم الطالب وتفتح له أبواباً متعددة لمتابعة دراسته في مؤسسة أخرى داخل المغرب أو خارجه، أو لإيجاد فرصة عمل. ومن الأعمال التي قام بها المعهد خلال السنوات الماضية نذكر ما يلي:

- 1- موافقة الدكتور الشيخ محمد طنطاوي، شيخ الأزهر الشريف، على معادلة الشهادة الإعدادية والثانوية بمعهد الإمام مالك بتروال بالشهادة الإعدادية والثانوية الأزهرية.
- 2- المشاركة في المباريات الوطنية والدولية في حفظ القرآن الكريم وتجويده.
- 3- انتقاء بعض الطلاب - ممن لهم قدرة علمية - للمشاركة في إلقاء دروس الوعظ وخطبة الجمعة، وقد أعطت هذه التجربة نجاحاً ملموساً.

شروط الالتحاق بالمعهد

- حفظ كتاب الله تعالى.
- ألا يزيد سن المرشح عن 18 سنة.
- التوفر على شهادة دراسية (ابتدائية على الأقل) أو ما يعادلها.
- تعبئة استمارة التسجيل بالبيانات الشخصية الدقيقة.
- 4 صور فوتوغرافية حديثة للطالب.
- صورتان للبطاقة الوطنية.
- عقد الازدياد.
- مبلغ 200 درهم عن كل سنة كتأمين إقامة في المعهد، (يرد إليه آخر السنة الدراسية إذا لم يستهلكه).
- حسن الأخلاق والسيره وعدم ممارسة العادات والبدع السيئة كالتدخين وغيره.
- توقيع الطالب على التعهد الخاص بالانتساب للمعهد.
- توقيع ولي الأمر على التعهد بأن يكون دائم الاتصال بالمعهد ليطلع على حالة الطالب وما يتعلق به.

وقاعة كبيرة للمطالعة، وقاعة للضيوف، بالإضافة إلى مطبخ، و12 مرحاضاً، و14 حماماً، و3 مخازن للتموين، و8 دكاكين كمرافق للمعهد.

الدراسة بالمعهد

بحكم الموقع الجغرافي لهذا المعهد، فإنه يقدم معظم خدماته لأبناء شمال ووسط وجنوب المملكة البالغ عددهم حالياً 170 طالباً. ويمكن تصنيف الدراسة بهذا المعهد على أنها دراسة داخلية، تنقسم مدتها إلى مرحلتين:

■ المرحلة الأولى: ثلاث سنوات إعدادي.

■ المرحلة الثانية: ثلاث سنوات ثانوي.

يبدأ العام الدراسي في بداية شهر شتنبر من كل عام، وينتهي في منتصف شهر يوليوز، تتخلله عطلة السنة الجديدة، وعطلة الربيع والمناسبات الدينية والوطنية.

وتعتمد الدراسة على طريقتين:

■ **الطريقة المعهدية العتيقة :** تعتمد في أساسها على حفظ المتن وشرحها وفهمها، كالمرشد المعين، وألفية مالك، والعاصمية ...

■ **الطريقة الحديثة :** تعتمد على الحوار والفهم، وتسمى بالطريقة الحوارية كالتجويد، والرياضيات، واللغة الأجنبية، والجغرافيا، والتاريخ، والفلك ...

وفيما يلي جرد للمواد الدراسية المبرمجة في المعهد لمراحلتيه الإعدادية والثانوية:

المرحلة الدراسية	مواد التدريس
التعليم الإعدادي	علوم القرآن - الحديث - علوم الحديث - الفقه - أصول الفقه - النحو - التاريخ - السيرة النبوية - الأدب والإنشاء - الجغرافيا - التربية الوطنية - البلاغة - الرياضيات - العلوم الطبيعية - الفرنسية - الإنجليزية - الإعلاميات - التربية البدنية
التعليم الثانوي	التفسير - الحديث - علوم القرآن - علوم الحديث - الفقه - أصول الفقه - الفرائض - المنطق - منهج الدعوة - البلاغة - العروض - الأدب - التاريخ - الجغرافيا - الرياضيات - الحضارة الإسلامية - دراسة المؤلفات - التوقيت - الإعلاميات والمكتبة - الفرنسية - الإنجليزية - التربية البدنية

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
المذكرات الصادرة عن الكتابة العامة		
2	بعض قرارات المجلس الأعلى في اتجاهه الحديث	2004 / 04 / 02
3	اقتراحات لتعويض بعض النظار	2004 / 05 / 19
4	حول القوائم الخاصة بالسادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية وأعضاء المجلس العلمي الأعلى ورؤساء وأعضاء المجالس العلمية المحلية	2004 / 05 / 20
5	البرنامج الأسبوعي للسيد الوزير	2004 / 05 / 31
6	الإعداد لحصيلة 2004	2004 / 07 / 18
7	منحة عيد الأضحى المبارك	2004 / 01 / 29
14	إقامة صلاة الغائب	2004 / 02 / 25
17	تخصيص خطبتي الجمعة لحدث زلزال الحسيمة	2004 / 03 / 03
35	إحصاء أهم مساجد المملكة	2004 / 04 / 07
46	الظهير الشريف المنظم للمجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية	2004 / 05 / 13
63	تعبئة بطاقة المدارس العتيقة	2004 / 06 / 18
10855	جائزة محمد السادس للكتاب في الفكر والدراسات الإسلامية (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 06 / 24
10858	جائزة محمد السادس للكتاب في الفكر والدراسات الإسلامية (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 06 / 24
51	برمجة الاجتماعات مع السيد الوزير	2004 / 09 / 27
52	تقديم مشروع ميزانية الأوقاف لسنة 2005 أمام البرلمان	2004 / 09 / 27
53	حول شروع مندوبي الشؤون الإسلامية في مزاولة مهامهم	2004 / 10 / 20
54	حول الاتفاقيات أو البروتوكولات الموقعة بين الوزارة وبين أطراف أخرى	2004 / 10 / 28
55	حصيلة 2004 (تذكير)	2004 / 10 / 28
56	إنجاز المشاريع المسجلة بميزانية سنة 2005	2004 / 11 / 11
57	برنامج الأنشطة الرئيسية للمديريات	2004 / 11 / 16
58	إبرام الصفقات	2004 / 11 / 23
123	منحة الأئمة	2004 / 11 / 24

المذكرات الصادرة عن مديرية الأوقاف

1	المحاسبة السنوية للقباض	2004 / 01 / 12
2	استيفاء الديون المتخلدة بذمة بعض الموظفين التابعين للوزارة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 01 / 12
3	استيفاء الديون المتخلدة بذمة بعض الموظفين غير التابعين للوزارة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 01 / 12

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
المذكرات الصادرة عن مديرية الأوقاف		
6	حول الإعفاء من غرامة التأخير المترتبة عن التحفيظ العقاري	2004 / 01 / 23
10	التسوية الرضائية لملفات الديون والاعتماد	2004 / 02 / 05
12	مساهمات الوزارة في بناء المساجد وإصلاحها من طرف المحسنين	2004 / 02 / 18
33	حول الأراضي الحبسية الموجودة بالمدار الحضري	2004 / 03 / 29
37	حول استخلاص الديون الفلاحية	2004 / 04 / 08
43	حول تعبئة الأمثلة رقم 6	2004 / 05 / 04
47	التحويلات لأمر الزبناء في إطار التبادل الإلكتروني بين الأبنك	2004 / 05 / 18
48	تهئي مشروع ميزانيات الاستثمار لسنة 2005	2004 / 05 / 24
51	رفع برنامج السممرات الفلاحية وميزانية التسيير الفلاحية	2004 / 06 / 01
57	الحاجيات من كنانيش القبض الفلاحية وسجلات النتائج الفلاحية	2004 / 06 / 15
58	في شأن الأراضي الموجودة بالمدارات الحضرية	2004 / 06 / 15
59	حول التسوية الرضائية لملفات الديون والاعتمادات غير القانونية	2004 / 06 / 14
60	استيفاء ديون الموظفين	2004 / 06 / 15
10976	حول ميزانية التسيير في ميدان التحفيظ العقاري برسم السنة المالية 2005	2004 / 06 / 28
64	مشروع ميزانية التسيير 2005	2004 / 06 / 29
68	السممرات الفلاحية لموسم 2004 / 2005	2004 / 07 / 02
85	معاوضة الأملاك الحبسية المثقلة بالمنافع	2004 / 08 / 03
95	إجراء حملة لاستيفاء ديون الرباع	2004 / 09 / 24
104	حول مشروع شراكة مع شركة la cellulose du Maroc (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 10 / 13
105	حول مشروع شراكة مع شركة Eucaforest (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 10 / 13
106	حول تحيين ملفات المنازل	2004 / 10 / 18
109	حول النواب الحبسيين	2004 / 10 / 25
120	في شأن تسوية وضعية القطع الحبسية المستغلة من طرف اتصالات المغرب	2004 / 11 / 19
122	التحويلات لأمر الزبناء	2004 / 11 / 24
20674	في شأن السممرات الفلاحية	2004 / 12 / 16
137	حول ديون القياض المكترين لمحلات حبسية	2004 / 12 / 17
140	حول استيفاء ديون الموظفين	2004 / 12 / 22
141	في شأن سممرات المعاوضات	2004 / 12 / 23
21210	حول رفع المصاريف الفلاحية	2004 / 12 / 24
144	المحاسبة السنوية للقباض برسم سنة 2004	2004 / 12 / 30

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
-------------	---------	---------

المذكرات الصادرة عن مديرية الشؤون الإسلامية

13	اعتماد حصص أوقات الصلاة الصادرة عن الوزارة	2004 / 02 / 23
15	جائزة محمد السادس للكتاتيب القرآنية	2004 / 02 / 26
من 18 إلى 31	تنظيم مسابقة الملك عبد العزيز الدولية السادسة والعشرين لحفظ القرآن الكريم وتلاوته وتفسيره بمكة المكرمة (موجهة إلى السادة نظار أوقاف : الرباط، سلا، القصر الكبير، طنجة، تطوان، وزان، وجدة، فاس القرويين، مكناس، الرشيدية، تارودانت، مراكش، بني ملال، الدار البيضاء أنفا)	2004 / 03 / 22
32	إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف لعام 1425هـ	2004 / 03 / 26
40	التبرع بالدم (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 04 / 26
41	التبرع بالدم (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2004 / 04 / 26
53	المناسبات والأعياد الدينية والوطنية التي تتدخل فيها الوزارة	2004 / 06 / 11
54	اختصاص المندوبيات الجهوية للشؤون الإسلامية	2004 / 06 / 15
55	منهجية إعداد مونوغرافية حول الحقل الديني عبر الجهات	2004 / 06 / 11
61	تأطير الحجاج لموسم 1425هـ	2004 / 06 / 15
62	حول ذكرى عيد العرش المجيد	2004 / 06 / 16
65	حول ذكرى الإسراء والمعراج	2004 / 06 / 30
74	انطلاق عملية تسجيل الحجاج لموسم 1425هـ / 2005 م	2004 / 07 / 14
75	رفع قوائم الوعاظ بالميزانيات الثلاث	2004 / 07 / 15
76	تشغيل الخط الأخضر	2004 / 07 / 15
77	حول ذكرى ثورة الملك والشعب وذكرى عيد الشباب المجيد	2004 / 07 / 16
78	وضعية المقابر	2004 / 07 / 16
81	الإعداد للمباراة المحلية في حفظ وتجويد القرآن الكريم لعام 1425هـ (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 07 / 26
82	الإعداد للمباراة المحلية في حفظ وتجويد القرآن الكريم لعام 1425هـ (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية المحلية)	2004 / 07 / 26
83	الإعداد للمباراة المحلية في حفظ وتجويد القرآن الكريم لعام 1425هـ (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 07 / 26
84	ترشيح أحد الأطفال ليتشرف بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم في حضرة أمير المؤمنين بمناسبة ليلة القدر المباركة	2004 / 07 / 26
86	تنظيم موسم الحج لعام 1425هـ / 2005م	2004 / 08 / 04
87	التأطير الديني لحجاج الوكالات السياحية	2004 / 08 / 05
89	خطبة موحدة بمناسبة إجراء الإحصاء العام للسكان والسكنى	2004 / 08 / 06
91	حول استقبال شهر رمضان	2004 / 08 / 30
103	حول الإعانات الشهرية التي تخصصها الوزارة للقيمين الدينيين	2004 / 10 / 13
111	حول ذكرى المسيرة الخضراء (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 11 / 01
112	حول ذكرى المسيرة الخضراء (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 11 / 01
113	حول ذكرى عيد الاستقلال المجيد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 11 / 04

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
المذكرات الصادرة عن مديرية الشؤون الإسلامية		
114	حول ذكرى عيد الاستقلال المجيد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 11 / 04
116	تنظيم دورات تدريبية للحجاج لموسم 1425 هـ / 2005م (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 11 / 10
117	تنظيم دورات تدريبية للحجاج لموسم 1425 هـ / 2005م (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2004 / 11 / 10
119	حول رفع مبلغ التعزية المخصصة لأرامل القيمين الدينيين	2004 / 11 / 16
124	منهجية إعداد موناوغرافية حول الحقل الديني عبر الجهات	2004 / 11 / 25
125	تخصيص خطبة الجمعة لموضوع الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص المعاقين	2004 / 11 / 25
129	تخصيص ثلاث خطب منبرية لتناول موضوع حوادث السير والوقاية من أخطارها وعواقبها المؤلمة	2004 / 12 / 09
134	حول استقبال عيد الأضحى المبارك وفتح السنة الهجرية الجديدة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 12 / 17
135	حول استقبال عيد الأضحى المبارك وفتح السنة الهجرية الجديدة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 12 / 17
138	حول إحياء ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال	2004 / 12 / 21

المذكرات الصادرة عن مديرية الدراسات والشؤون العامة		
4	منحة الأئمة	2004 / 01 / 19
5	تكوين في المبادئ الأولية لاستعمال الحاسوب في الميدان المكتبي	2004 / 01 / 19
8	تقديم الترشيحات لنيل أوسمة المملكة بمناسبة عيد العرش المجيد لعام 2004 (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 02 / 05
9	تقديم الترشيحات لنيل أوسمة المملكة بمناسبة عيد العرش المجيد لعام 2004 (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية)	2004 / 02 / 05
11	منحة عيدي الفطر والأضحى	2004 / 02 / 16
16	تصفية حسابات الميزانية	2004 / 03 / 03
34	تنظيم المصالح الخارجية للوزارة	2004 / 03 / 30
36	المساهمة بأجرة يوم عمل لفائدة ضحايا زلزال الحسيمة	2004 / 04 / 07
38	إجراء امتحانات آخر السنة للمستفيدين من برنامج محو الأمية وإعداد تقرير نهائي للحصيلة السنوية	2004 / 04 / 16
39	القيام بجرد وتنظيم ربايد الوزارة	2004 / 04 / 20
42	تعيينات ملكية سامية	2004 / 05 / 04
44	الاستمرار في مزاولة المهام الحالية	2004 / 05 / 07
45	إحصاء الأطفال المعاقين بالكتاتيب القرآنية	2004 / 05 / 11
49	ميثاق حسن سلوك الموظف العمومي	2004 / 05 / 25
50	صيانة الحاسوب المحمول	2004 / 05 / 27
52	استعمال السيارات الخاصة لحاجة المصلحة	2004 / 06 / 02
56	تعبئة ملف طلب منحة إمام مسجد	2004 / 06 / 14
66	فرز الربايد المتواجدة بسرداب الوزارة	2004 / 06 / 30
67	حول إعداد دليل مرجعي للوظائف والكفاءات بالإدارات العمومية	2004 / 07 / 02

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
المذكرات الصادرة عن مديرية الدراسات والشؤون العامة		
69	إعادة هيكلة المصالح المركزية للوزارة (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2004 / 07 / 07
70	إعادة هيكلة المصالح المركزية للوزارة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 07 / 07
71	إعادة هيكلة المصالح المركزية للوزارة (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 07 / 07
72	إعادة هيكلة المصالح المركزية للوزارة (موجهة إلى السيد الكاتب العام للمجلس العلمي الأعلى ورؤساء المجالس العلمية المحلية)	2004 / 07 / 07
73	تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية	2004 / 07 / 12
79	تذكير بإعادة تدبير ربائد الوزارة	2004 / 07 / 21
80	تذكير بعملية جرد الملفات المتواجدة بمختلف الوحدات الإدارية	2004 / 07 / 22
88	موقع الوزارة على الأنترنت	2004 / 08 / 06
90	انطلاقة دروس محو الأمية بالمساجد المبرمجة بالوسط الحضري للموسم الدراسي 2005 / 2004	2004 / 08 / 16
96	تكوين موظفي الوزارة في تقنيات تدبير الربائد	2004 / 09 / 27
97	حول التنظيم الداخلي لنظارات الأوقاف ومندوبيات الشؤون الإسلامية وعددها ودوائر نفوذها الترابي	2004 / 09 / 29
99	تعزيز موقع الوزارة على الأنترنت بالمعلومات المحينة	2004 / 10 / 05
100	تزويد قسم التعاون والتواصل بمعلومات ومعطيات ووثائق	2004 / 10 / 06
101	احترام مواعيت العمل	2004 / 10 / 07
102	تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية	2004 / 10 / 11
108	مزاولة المندوبين الجهويين لمهامهم	2004 / 10 / 21
115	إعداد " دليل الاتصال " (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 11 / 09
121	محو العقوبات التأديبية	2004 / 11 / 24
127	إعداد " دليل الخدمات " (موجهة إلى السادة المديرين ورؤساء الأقسام والمصالح)	2004 / 11 / 26
128	إعداد " دليل للاتصال " (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 12 / 08
130	تتبع حضور وغياب الموظفين	2004 / 12 / 10
132	استراتيجية الوزارة الرامية إلى توثيق أواصر التعاون والتنسيق مع نظيراتها بالدول العربية والإسلامية	2004 / 12 / 16
133	تحيين وتطوير التشريع الخاص بالوزارة	2004 / 12 / 16
136	اختصاصات مندوبيات الشؤون الإسلامية ومهامها (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين والإقليميين للشؤون الإسلامية ونظار الأوقاف)	2004 / 12 / 17
142	حول المكافآت الفصلية	2004 / 12 / 24
143	اختصاصات مندوبيات الشؤون الإسلامية ومهامها (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 12 / 24

رقم المذكرة	الموضوع	التاريخ
-------------	---------	---------

المذكرات الصادرة عن مديرية المساجد

118	منحة الأئمة	2004 / 11 / 23
139	منحة الأئمة	2004 / 12 / 22
145	إعلان عن إجراء انتقاء لتكوين 50 مرشدة و 150 إماما (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 12 / 31
21803	إعلان عن إجراء انتقاء لتكوين 50 مرشدة و 150 إماما (موجهة إلى السادة رؤساء المجالس العلمية المحلية)	2004 / 12 / 31

المذكرات الصادرة عن مديرية التعليم العتيق

92	افتتاح الموسم الدراسي الجديد	2004 / 09 / 08
93	رفع نتائج الامتحانات	2004 / 09 / 15
94	تعبئة بطاقة المدارس العتيقة (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 09 / 24
98	تعبئة بطاقة المدارس العتيقة (الجانب التربوي) (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 10 / 01
107	تعبئة بطاقة المدارس العتيقة (الجانب التربوي) (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 10 / 19
110	توسيع برنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 10 / 25
126	توسيع برنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة المندوبين الجهويين للشؤون الإسلامية)	2004 / 11 / 26
131	توسيع برنامج محو الأمية بالمساجد (موجهة إلى السادة نظار الأوقاف)	2004 / 12 / 10